

وأضاف أن التسجيل يتضمن منح أرباب العمل وثيقة تسجيل مشاريع مختلفة وإجازة ممارسة مهنة للعمال وفق أحكام قانون الخدمات الصناعية، مؤكداً بأن الإجراءات ستوفر الدعم للمشاريع القادمة الصناعية بهدف تطويرها وتمكينها من تقديم الخدمات بصورة صحيحة.

وأشار عباس إلى أن العمل جارٍ لاستحداث تطبيق إلكتروني خاص بشكاوى العمال بالقطاع الخاص، ما سيسهم بتبسيط الإجراءات والتخفيف من كآلهم.

أعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطة لدعم الخدمات الصناعية في القطاع الخاص.

وقال معاون مدير دائرة العمل والترتيب المهني بالوزارة عباس فاضل عباس لـ "الصباح": إن الوزارة شملت لجاناً متخصصة في بناد والحوافز، لتتابع عملية تسجيل المشاريع المختلفة إضافة إلى العمال ومجال الصناعة لتتمتع بإجازة عمل ممارسة المهنة.

## عبر حلول وسطية بين بغداد وأربيل توقعات بانفراج قريب في ملف الموازنة

تُقل الموازنة نهاية الأسبوع الحالي من اللجنة المالية إلى مجلس النواب للتصويت أمر وارد جداً.

من جهته، قال القيادي في كتلة تحالف الفتح النيابية، محمد كريم: إن قوى إدارة الدولة منحت فرصة أخيرة للباحثات للوصول إلى حل في ما يتعلق بإقليم كردستان، إذ إن المناقشات يجب ألا تتعدى اليومين المقبلين.

وأشار إلى أن غالبية قوى إدارة الدولة والقوى السياسية الأخرى اتخذت قرار المضي بالتصويت على مشروع قانون الموازنة الاتحادية سواء توصلت المناقشات إلى حل من عدمه بسبب ضغوطات الشارع.

تحرير: محمد الأنصاري

يتبرأه مسعود بارزاني ردأ لدفع موازنة 2023 إلى الأمام.

وقال العتيبي إن "تأخير حسم موازنة 2023 لا يخدم أي طرف سياسي في ظل تحديات اقتصادية وأمنية متعددة في المشهد العراقي بشكل عام، تستدعي خيارات دفع الموازنة إلى الأمام دون أي خلافات".

وأضاف أن الإطارات التسقيفي في اجتماعه الموسع قبل أيام قدم رؤية شاملة عن الحلول للمضي في موازنة 2023 للإخوة الكرد ومثمنهم الحزب الديمقراطي، متوقفاً أن يكون لهم رد في اجتماع خلال الساعات المقبلة.

وأشار إلى أن مباحثات الأيام الأخيرة كانت إيجابية في بعض بنودها، و(الإطار) بدعم مبدأ التوافق السياسي للمضي في الموازنة، مؤكداً أن

سوف تواجه مشكلة كبيرة في العجز خلال العام المقبل، لأن أسعار النفط قد تنخفض الانخفاض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن الحكومة لديها 23 ترليون دينار موزرة من العام الماضي، وسيتم سحب الفائض خلال العام الحالي.

وأضاف أن من المتوقع أن تصعب موازنة العام المقبل للراب فقط بوجود نفس العجز، متوقفاً بأن الموازنة التشغيلية وحدها وصلت إلى 140 ترليون دينار، في المقابل فإن موارد الدولة 134 ترليون دينار وهي لا تكفي حتى للموازنة التشغيلية، معرباً عن أمهه بأن تبقى أسعار النفط مرتفعة لإنقاذ الموازنة والبلد.

وبالعودة إلى الخلاف الكردي إزاء الموازنة، رجع القيادي في الإطارات التسقيفي تركي العتيبي أن يقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي

المادة 14 من الموازنة المكونة من 12 فقرة، 6 منها ملحق عليها ضمن النص الحكومي، و6 فقرات أخرى جارٍ البحث فيها لأن الإقليم بعدها تدخل بشوئونه.

وأشار إلى أن المباحثات جارية إزاء إدارة المنافذ الحدودية بين الحكومة الاتحادية والإقليم، ومنع استخراج النفط من حقول نينوى وكركوك من قبل كردستان.

ولفت عضو المالية النيابية إلى أن الأمور والخلافات تستلزم إلى حلول وسطية خلال الأسبوع المقبل، منوهاً إلى أن اللجنة المالية ستقوم بتعديلات على الموازنة وإكمال جدول المناقشات وأحالتها إلى البرلمان للتصويت عليها.

في الأثناء، قال عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوجر، في حديث لـ "الصباح": إن الحكومة

● بغداد، شيماه رشيد

بين متفائل ومتشائم، جاءت تصريحات السياسيين وأعضاء البرلمان بشأن ملف الموازنة، وسط توقعات بانفراج قريب جداً لملف بطرح حول الإقليم والحكومة الاتحادية، وخصوصاً حياال المادة (14) من الموازنة المتعلقة بأية تصدير النفط من الإقليم وما يتصل بالعملية من فقرات المبالغ والحسابات.

وقال عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي إن مفاروش الإطارات التسقيفي توصل إلى توافق مع الحزب الديمقراطي على الآلية الدستورية لتصدير النفط من الإقليم، وتابع بالقول: إن الحوارات حالياً متواصلة بين الطرفين حياال

### سرف مستحقات الفلاحين خلال 72 ساعة

## وفرة الحنطة تدفع وزارة التجارة لفتح مراكز تسويق جديدة

● بغداد، أبناح

تتابع كذلك عمليات التسلم وتتخذ قرارات فتح مراكز تسويق إضافية بحسب تقديرات الإنتاج، وسبق أن اتخذت قرار فتح مركز تسويق مطار الذهبي في الرفاعي بمحافظة ذي قار إضافة إلى إقرار فتح مركز تسويق الإسحافي بمحافظة صلاح الدين ومركز تسويق روفيا بمحافظة دهوك.

على صعيد موزان، وصف محافظ واسط محمد جميل المياحي الموسم الزراعي في المحافظة بأنه ناجح ومثمر بعد تصدُر المحافظة إنتاج الحاصلات التقمحية، مبيّناً أنه تم صرف مستحقات الفلاحين البالغة 280 مليار دينار خلال 72 ساعة.

وأضاف أنه تم تصويق 500 ألف طن حتى الآن في عموم المراكز التسويقية في المحافظة، متوقفاً زيادة في كميات التسويق وكذلك المبالغ التي تصرف للمزارعين خلال الأيام المقبلة.

تتابع كذلك عمليات التسلم وتتخذ قرارات فتح مراكز تسويق إضافية بحسب تقديرات الإنتاج، وسبق أن اتخذت قرار فتح مركز تسويق مطار الذهبي في الرفاعي بمحافظة ذي قار إضافة إلى إقرار فتح مركز تسويق الإسحافي بمحافظة صلاح الدين ومركز تسويق روفيا بمحافظة دهوك.

على صعيد موزان، وصف محافظ واسط محمد جميل المياحي الموسم الزراعي في المحافظة بأنه ناجح ومثمر بعد تصدُر المحافظة إنتاج الحاصلات التقمحية، مبيّناً أنه تم صرف مستحقات الفلاحين البالغة 280 مليار دينار خلال 72 ساعة.

وأضاف أنه تم تصويق 500 ألف طن حتى الآن في عموم المراكز التسويقية في المحافظة، متوقفاً زيادة في كميات التسويق وكذلك المبالغ التي تصرف للمزارعين خلال الأيام المقبلة.

يقتطع نهرا دجلة والفرات أنفاسهما بصعوبة جراء الملوّثات الكثيرة التي تُرمى فيهما، مما أدى إلى ارتفاع نسب التلوث المائي بين منطقة وأخرى، لاسيّما أن أبرز تلك الملوّثات هي مياه الصرف الصحي.

وردّت وزارة الموارد المائية على حديث تلوث

● بغداد، رغد دحام

● انخفاض مناسيب مياه الأنهر فاقم من نسب التلوث



تصوير: صباح الربيعي

## تطمين حكومي ودعوات لتصبح آية الصرف الصحي أنفاس دجلة والفرات تختنق بالتلوث

الإطلاقات المائية واستمرار الدوائر الحكومية برمي مخلفاتها في النهر، وأضاف أن أبرز الدوائر الحكومية التي تسببت بإرتفاع تلوث نهر الفرات في الحافظة هي دائرة مجاري ذي قار، التي ما تزال ترمي مخلفاتها من الصرف الصحي في نهر الفرات، وترفض تغيير مساره إلى نهر العصب العام.

تفاصيل 3

المياه، فقال عضو الملاك المتقدم لوزارة، سليم العتايبي لـ "الصباح": إنه لم تردنا حتى الآن أي معلومات أو تقارير رسمية عن تلوث مياه نهر دجلة والفرات.

ويبيّن أن الوضع البيئي للياه لم يصل حتى الآن إلى هذه المراحل، لافتاً إلى أن نهاية نهر الفرات تكون في أحوال الناصرية، ولم تردنا أي معلومات عن تلوث مياهه، مؤكداً ضرورة

وضع مجالات لجمع محطات المجاري التي تصب في الأنهر، خصوصاً حال ما قلت مناسيب المياه فيها.

وكان مصدر محلي، كشف أمس السبت، عن ارتفاع نسب التلوث بشكل غير مسبوق في نهر الفرات وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وقال المصدر: إن سبب التلوث يعود لظنة

### دعوات لاستثمار ورقة الاقتصاد في الضغط على أنقرة

## 3 ملفات بين العراق وتركيا في ولاية أردوغان الجديدة

بشكل مباشر على استعراض جانب القوة التركية وتوسيعها في المنطقة.

ولفت إلى أن السياسة التركية تعاني اليوم من أزمات داخلية تجبرها على الانكفاء نحو الخارج، بيد أن أردوغان الآن يملك علاقات قوية مع دول الإقليم إلا أنه يعاني من الجبهة الجنوبية (العراق وسوريا) وانتشار حزب العمال الكردستاني الذي قتل مطحونه استغلالية في القرار.

من جانبها، أشارت الأكاديمية والخبرة في الشأن السياسي والمقارنوي الدكتور رافية الخزعلي، في حديث لـ "الصباح"، إلى أن العلاقة بين تركيا والعراق لم تكن مستقرة منذ عام 2003، بل كانت علاقة متذبذبة وذات ويرة متصاعدة، ففي بعض الأحيان تجدها علاقة قوية وفي البعض الأخر تجدها متوترة.

تفاصيل 3

● بغداد، هدى الزواوي

أدى الرئيس التركي جيب طيب أردوغان، أمس السبت، اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة، ويرافق مهمته ومصنوع بالشأن السياسي اتفاق العراق وتركيا وإبان السنوات المقبلة من ولاية أردوغان الجديدة، مؤكداً أن 3 ملفات حاكمية طبعت العلاقة طيلة الفترة الماضية ستستمر في الطرفين هي المياه والحدود والاقتصاد، مطالبين الحكومة العراقية باستثمار ورقة الاقتصاد لتفاوض في المئين الأخرين المياه والحدود.

وقال رئيس مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية والمعلومات - علي مهدي الأعرجي، في حديث لـ "الصباح": إن أردوغان لم يعد لديه اتجاه المردى السابق، وقد غادر إطار التهديد المباشر على بعض دول المنطقة- كما في العقدين السابقين- إذ كان يعمل

## العدل: إجراءات تحد من تزوير العقارات

يقوم الموزرون بإيهام بعض المواطنين من خلال مكاتب بيع العقار أو الدلاية واقناعهم من خلال وثائق مزورة وتسلم الدفعة الأولى للعقارات واغترابهم بأسماء قديم، قد تكون منخفضة قياساً بأسعارها في السوق ما يدفعهم إلى التبول ودفع الدفعة الأولى.

وقال المتحدث باسم الوزارة كامل أمين، لـ "الصباح" إن حالات التزوير موجودة في دوائر التسجيل العقاري وهي على مراحل تكاد تكون منذ العام 2005، مشيراً إلى أن عمليات التزوير بدأت وبمراحل متعددة نتيجة ضعف سيادة القانون والتحديات التي كانت، خاصة في الفترة من 2005 إلى 2011 والتي تعد أكثر فترة حدث فيها عمليات تزوير.

وبيّن إن القضاء على التزوير يتم من خلال إنجاز الأمانة واعتماد الحواسيب والمعلوماتية، وأيضاً اكتمال البطاقة الموحدة لجميع العراقيين، مشيراً إلى أن الشروع بعملية دفع الرسوم من خلال نظام الدفع الإلكتروني يعد تطوراً نوعياً لأن عملية الدفع ستوقف من قبل الشخص الذي قام بعملية الدفع من خلال بطاقة، وهذه أيضاً وسيلة مهمة للحد من التزوير.

● بغداد، الصباح

استعرضت وزارة العدل، أمس السبت، رؤيتها لكشف التزوير في العقارات والتحديات التي تواجهها في هذا الملف.

وقال المتحدث باسم الوزارة كامل أمين، لـ "الصباح" إن حالات التزوير موجودة في دوائر التسجيل العقاري وهي على مراحل تكاد تكون منذ العام 2005، مشيراً إلى أن عمليات التزوير بدأت وبمراحل متعددة نتيجة ضعف سيادة القانون والتحديات التي كانت، خاصة في الفترة من 2005 إلى 2011 والتي تعد أكثر فترة حدث فيها عمليات تزوير.

وبيّن إن القضاء على التزوير يتم من خلال إنجاز الأمانة واعتماد الحواسيب والمعلوماتية، وأيضاً اكتمال البطاقة الموحدة لجميع العراقيين، مشيراً إلى أن الشروع بعملية دفع الرسوم من خلال نظام الدفع الإلكتروني يعد تطوراً نوعياً لأن عملية الدفع ستوقف من قبل الشخص الذي قام بعملية الدفع من خلال بطاقة، وهذه أيضاً وسيلة مهمة للحد من التزوير.

## زار رئيس الجمهورية الأسبق فؤاد معصوم

## السوداني يوجه بإكمال متطلبات إنشاء خط إنتاجي للعلجة (همر)

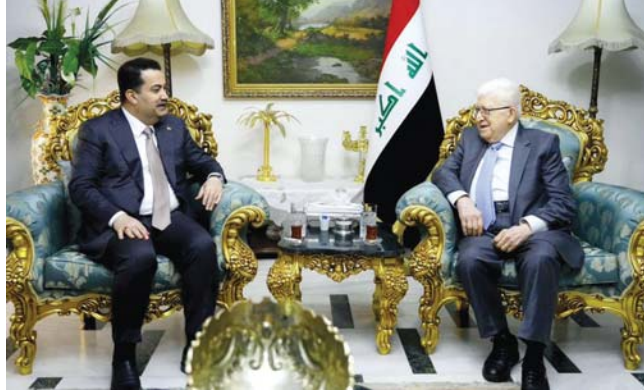
● بغداد، الصباح

وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أمس السبت، بإكمال متطلبات إنشاء خط إنتاجي للعلجة (همر)، وبينما عزى نظيره الهندي ناريندرا مودي بضحايا أحداث تصادم القطارات الذي شهدته ولاية أوديشا شرق الهند، زار إلى رئيس الجمهورية الأسبق فؤاد معصوم والطمأن على صحته.

وأوضحت بيانات رئاسية، أن "السوداني افتتح حملة (قادة النصر السادسة)، التي أطلقتها وزارة الدفاع لتصنيع وإدامة المركبات المدرعة والمعدات والآليات التابعة لتشكيلات الوزارة، وأطلق رئيس الوزراء على "المعرض الذي ضم نماذج من الآليات والمعدات والمركبات التي تطلتها حملة التصنيع، وتابع الطاقة الإنتاجية السنوية للمعامل، كما أجرى جولة على الطمأنات العسكرية المتشعبة بأقسامها، لتتبع مستوى الجودة والإدامة والاستعداد لتشكيلات العسكرية".

وأشار السوداني، خلال الزيارة إلى أهمية استدامة العمل والجهود المتميزة في مجال التصنيع، وتوضير المتطلبات التي تسهم في رفع قدراتها الإنتاجية، موجهاً "بإكمال متطلبات إنشاء خط إنتاجي للعلجة همر، وحسب النموذج الذي تم تصنيقه، كما أمر بتجهيز النموذج فوراً للقطعات العسكرية للوقوف على طبيعته وإيجابياته، وتدارك الأخطاء بعد الممارسة وأثناء حملة التصنيع".

ويشار إلى أن الحملة تشمل على تصنيع وإدامة أعداد كبيرة من الدبابات والمدرعات والمجالات والدرجات الرباعية والمركبات المسلحة والتخصصية والخدمية والفنية. وفي السياق، أعلن وزير الدفاع ثابت محمد العباسي، تصنيع أول عجلة مدرعة مقاربة لمواصفات عجلة الهمر بإباد عراقية خاصة. وقال العباسي، في بيان: إن "مستقبل جيشنا العراقي الأبي يتسنى بيد رجاله، لاسيما عند



● رئيس الوزراء يهنئ فؤاد معصوم بذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني

والصحة رئيس الجمهورية الأسبق، متمنياً له "دوام الصحة والشفاء العاجل". وقدم السوداني أن، خلال الزيارة، التهنئة بذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي كان معصوم أحد القادة البارزين في البلدين الصديقين، بما تسهم في تعزيز مصالح شعبهما.

وجود قائد عظيم يرم معالم طريق النجاح، وتابع: "عندما عاهدنا على بناء هذا الجيش الوطني عملاً نبيلاً ونهراً لأجله، كي يكون حامياً لبلاد ودرعاً للصين، مقدماً شكره وتقديره لجميع من أسهم في هذا الإنجاز، فقللاً ونحن لها، فالعراقيون صنّاع الحياة والمستقبل". في غضون ذلك، أطمأن رئيس الوزراء، على

والصحة رئيس الجمهورية الأسبق، متمنياً له "دوام الصحة والشفاء العاجل". وقدم السوداني أن، خلال الزيارة، التهنئة بذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي كان معصوم أحد القادة البارزين في البلدين الصديقين، بما تسهم في تعزيز مصالح شعبهما.

## لفك الاختناقات المرورية

## أمانة بغداد تباشر أعمال تأهيل المقطع الأخير من قناة الجيش

● بغداد، جئان الأسدي

بأشتر أمانة بغداد أعمال تطوير المقطع الأخير من قناة الجيش ضمن ثلاثة محاور لحرص الخطة من الخدم المروري، وقال المتحدث الإعلامي لآمانة محمد البريحي "الصباح: إن الأعمال شملت توسعة الطريق وتعريضه من المسار القائم من مدخل إلى البساتين باتجاه جسر المشي ذهاباً وإياباً، فضلاً عن أعمال صب كوكريتيه، يتم بعدها

قسط وإكساء المقطع لتخفيف الزخم على مدخل منطقة الحي البساتين والمرات القائمة باتجاه الفنترة. وبين أن الطريق الأخرى التي ستفتتح في أعمال التأهيل سيكون من الشارع المؤدي لجزيرة بغداد السياحية ومنطقة كبيرة لغاية سدة الشعب، إلى جانب تطوير أسفل جسر المشي مع توسعة الطريق باتجاه الكريبات، مشيراً إلى أن اللائحات الهندسية للأمانة تعمل بجهود عالية لإنجاز تلك الأعمال لاسيما أنها تسهم بشكل كبير في التخفيف من الزخم المروري

## أهالي المجربة يستغيثون بسبب أزمة المياه 100 مجمع لتحلية الماء في بابل

## تخرج عن الخدمة

● الحلة، فاضل العلي

استغاث أهالي منطقة المجربة وسط مدينة الحلة بالجهات الحكومية المعنية لتوفير مياه الشرب وتخليصهم من مياه الأبار غير الصحية التي لجؤوا إليها مضطرين بسبب أزمة مياه الحادة التي تعاني منها المدينة. وذكر الشيخ حميد الربيعي أحد وجهاء المنطقة "الصباح: أن

أكثر من 5 آلاف عائلة تعيش من دون ماء منذ أيام عديدة، معتمدة على ما يصلها من مياه عن طريق السيارات العوضية مقابل مبلغ من المال شهرياً، مشيراً إلى توقف كامل ثلاث مجمعات للمياه. ونبه إلى أن الأهالي اضطروا لاستخدام مياه الأبار رغم عدم صلاحيتها واحتوائها على مادة الكبريت. من جانبه أكد مدير مياه بابل

## ذي قار تعمل على التخلص من النفايات المشعة

● الناصرية، فداء الخالدي

تعمل محافظة ذي قار على التخلص من النفايات المشعة التي خلفتها الحروب السابقة، بإنشاء محجر في منطقة صحراوية يتميز بمواصفات فنية عالية، ويخضع للمعايير التي تؤمن حماية البيئة وعدم انتشار الإشعاع إلى المناطق المجاورة لعملية الطمر. وقال معاون محافظ ذي قار والمكلف بمهام النائب الأول

للمحافظ المهندس فيصل الشريف "الصباح: إنه ضمن الجهود التي تبذلها المحافظة لإغلاقها كمنطقة خالية من الملوثات الإشعاعية جرى التوصل إلى حل للتخلص منها بإنشاء محجر دائم في منطقة صحراوية غرب المحافظة. وأوضح الشريف أنه التقي وفد يمثل لجنة الأمر البغدادي رقم 26 الخاصة بهذا الشأن وبحث معوقات العمل والاتفاق على الموقت الموجود حالياً.

## العراق ومصر يدعوان إلى الحوار لإنهاء الصراعات

● بغداد، الصباح

بحث مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، أمس السبت، مع السفير المصري في بغداد وليد محمد اسماعيل تعزيز العلاقات الأخوية بين العراق ومصر وفي المجالات كافة وأوضح المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، في بيان، أنه جرى، خلال اللقاء، استعراض جملة الأوضاع السياسية والأمنية، على الصعيد العربي والإقليمي، فضلاً عن بحث سبل تعزيز العلاقات الأخوية بين العراق ومصر وفي المجالات كافة. وأضاف البيان، أن "الأعرجي بحث مع السفير المصري ملف مخيم الهول السوري وضرورة تكاتف المجتمع الدولي، لإنهاء هذا المخيم لما يشكله من خطر حقيقي على المنطقة والعالم أجمع. وتابع البيان، أنه جرى خلال اللقاء التباحث في تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، والتأكيد على أهمية العمل على إنهاء الصراعات والأزمات الدولية ضمن مبدأ الحوار والقنوات الدبلوماسية".

## الزراعة تحدد الحنطة المستلمة من مزارعي الإقليم بـ 500 ألف طن

● أربيل، كوزل غالب الداودي

حددت الحكومة الاتحادية كمية الحنطة التي ستسلمها من مزارعي كردستان، بـ 500 ألف طن فقط، فيما عدت حكومة الإقليم القرار مجعماً، ودعت إلى إعادة النظر فيه. وقال مستشار وزارة الزراعة والموارد المائية في الإقليم زكازر حمد خدر، في حديث "الصباح: إن الاجتماع الذي عقد مؤخراً في بغداد وحضره وزراء الزراعة والتجارة والصناعة في الحكومة الاتحادية مع ممثلي وزارة الزراعة الإقليم، ناقش أمرين كميات الحنطة التي يتوجب أن تسلمها الحكومة الاتحادية من الإقليم، ونقل المناقذ والطرق أمام المنتجات والخضروات الزراعية من الإقليم. وأضاف أن وزير الزراعة أكد أن المشكلة قد تم حلها وإرسال كتاب فتح الطريق وعدم إغلاق السطرات باتجاه المنتجات الزراعية من الإقليم إلى الوسط والجنوب، أما بشأن استلام الحنطة من الإقليم، فتم رفع الكمية التي إقارها أولاً بـ 375 ألف طن، إلى 500 ألف طن، على أن تكون بتأيد من الشعب الزراعية بالحلقات والإدارة المنتقلة للإقليم. من جهةها، دعت مستشارة وزارة الزراعة والموارد المائية في الإقليم شيباء جمال كوخه بعديت "الصباح: الحكومة الاتحادية إلى استلام جميع كميات الحنطة المنتجة من كردستان، عادة تحديد الكمية بـ 500 ألف طن فقط، معجماً بقبح حلولها جي ومزارعي الإقليم. وبيّنت أن تداعيات الحرب (الروسية - الأوكرانية) التي دخلت فورها ما 15، تقرض على الحكومة الاتحادية توفير مخزون استراتيجي من محصول الحنطة وهو ما متوفر حالياً في الإقليم، بدلاً من استيرادها من أستراليا وهو ما يكفيها مبالغ طائلة باعتمة الصعية، داعية وزارة التجارة الاتحادية إلى إعادة النظر في قرارها بهذا الشأن.

تحرير: مصطفى جعيد

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل:

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل:

07809210536

dist.imm@alsabaah.iq

إميل جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

مركز صحافة

موبايل

07809210536

صفحة الجريدة PDF

## دعوات لاستثمار ورقة الاقتصاد في أنفرة

## 3 ملفات بين العراق وتركيا في ولاية أردوغان الجديدة

السياسات التركية مع العراق، وعلى العراق أن يأخذ الجانب السياسي لتهدئة الواقع العام الذي امتاز بنوع من التطرف، على الرغم من أن الشكل العام يشير إلى القبولية والتعامل الجيد.

وتؤيد بأن "من أخطر الملفات التي تواجه العراق وسوريا ملف المياه، وفي عهد إدارة أردوغان وضع مشروع لنهارة 26 سداً على نهري دجلة والفرات، فضلاً عن إيقاف منح سمات الدخول للفرافين، ما أضر بشكل كبير على لديهم عقارات في تركيا.

وأكد سلمان، أن تركيا هي المستفيد الأكبر على مستوى التبادل التجاري بين البلدين، إذ يصل حجم التبادل التجاري من 15 - 18 مليار دولار سنوياً، متنبئاً أن "يكون هناك تغيير على الواقع العام بين تركيا والعراق".

تحرير: محمد الأنصاري

## تطمين حكومي ودعوات لتصبح ألبة الصرف الصحي أنفاس دجلة والفرات تختنق بالتلوث

بغداد، رغد دحام

يلتقط نهرا دجلة والفرات أنفاسها بصعوبة جراء الملوثات الكثيرة التي ترمى فيها، مما أدى إلى ارتفاع نسب التلوث المائي بين منطقة وأخرى، لاسيما أن أبرز تلك الملوثات هي مياه الصرف الصحي.

ورصد وزارة الموارد المائية بشأن موضوع تلوث المياه، فقال عضو الكادر المتقدم للوزارة، سليم العنابي لـ"الصباح" إنه "لم تردنا لعناية إلا في معلومات أو تقارير رسمية عن تلوث مياه نهري دجلة والفرات.

وبيّن أن "الوضع البيئي للمياه لم يصل حتى الآن إلى هذه المراحل"، لافتاً إلى أن "نهاية نهر الفرات تكون في أحوال التآكلية، ولم تردنا أي معلومات عن تلوث مياهه، مؤكداً ضرورة "وضع معالجات لجمع محطات المجاري التي تصب في الأنهر، لا سيما إذا ما قلت مناسيب المياه فيها.

وكان مصدر محلي كشف أمس السبت، عن ارتفاع نسب التلوث بشكل غير مسبوq في نهر الفرات وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وقال المصدر: إن "سبب التلوث يعود لنقل الإطلاقات المائية واستمرار الدوائر الحكومية برمي مخلفاتها في النهر"، وأضاف أن "أبرز الدوائر الحكومية التي تسببت بارتفاع تلوث نهر الفرات هي المحافظة في دائرة مجاري ذي قار، التي لا تزال ترمي مخلفاتها من الصرف الصحي في نهر الفرات، وترفض تغيير مسارها إلى نهر المسبب العام.

وأوضح المصدر، أن "مديرية المجاري تطالب بـ (800) مليار دينار عراقي لغرض تشغيل مضخات خاصة بإصلاح المياه الناهية إلى نهر الفرات، برغم أن تغيير مسار أنابيب الصرف الصحي الناهية لنهر الفرات باتجاه نهر المسبب العام لا يكلف سوى مليار دينار.

إلى ذلك، قال عضو لجنة الأورار والمياه التيايمية، ثائر الجبوري لـ"الصباح" إن "موضوع تلوث المياه ليس بالجديد، إلا أن الفترات الماضية شهدت ارتفاع مناسيب المياه مما خفف من تلك النسبة.

وبيّن أن "أثار التلوث ستظهر واضحة حال انخفاض مناسيب المياه، حتى أنها سترى بالعين المجردة، وقد نشهد اختلاف ألوان المياه عن الطبيعية"، موضحاً أنه "يمكن معالجتها برفع معدلات المياه والإطلاقات المائية، وهو أمر صعب في ظل الظروف التي تشهدها البلاد من انحصار الإطلاقات من تركيا وإيران.

من جانبه، حذر الخبير البيئي والمائي، تحسين الموسوي، عبر حديث لـ"الصباح" من أن أمن المياه يكون محالاً، في الأولى عبر زيادة الإطلاقات من دول الخليج، وأن "ارتفاع نسبة الملوثات بسبب فقدان وحدات المعالجة وتصريف مياه الصرف الصحي والبرل والمياه الصناعية إلى الأنهر من دون معالجات.

وتابع أن "هذا الأمر يهدد بارتفاع المسببات المرضية، وربما في قادم الأيام سوف نشهد بعض الأمراض الخطيرة ومن أبرزها الكوليرا، فضلاً عن الأمراض المعدية والغصص والعمى وغيرها.

ولفت إلى أنه "في العاصمة بغداد وجددها هناك ما بين 40-50 منشآت ألبا ترمي مخلفاتها في نهر دجلة، علاوة على المخلفات الصناعية التي تكون مسبات خطيرة لها آثار سلبية، فضلاً عن التجاوزات على مياه الأنهر.

تحرير: محمد الأنصاري

تحرير: محمد الأنصاري

## الهجرة تنسق مع منظمات دولية لدعم ملف العودة الطوعية للنازحين

النازحين التي تقضي عليها الأزمات إلى جانب الفتات اليراء، محمداً عدد الألسر اللائحة في السليمانية التي عادت طوعاً إلى مناطقها بعداد ونزوح والأتار ودوالي وصلح الدين، بـ 1000. خلال أيار الماضي، تضم أربعة آلاف نازحاً.

تحرير: مصطفى مجيد

وأشار الأعرجي، إلى أنه "لا بد من أن نترك أن تركيا ليست دولة أشخاص بل هي دولة مؤسسية، وأن فوز أردوغان أو خسارته لا يؤثران في المشهد السياسي العراقي، إذ إن هناك شراكة بين البلدين لا ترتبط بالظنومة الحاكمة بقدر ارتباطها بالجانب المهربي في العمل، إذ تعد تركيا واحدة من الدول المتقدمة في النهج السياسي وصاحبة استقلالية في القرار.

من جانبها، أشارت الأكاديمية والخبرة في الشأن السياسي والتأني، الدكتوراة رافقة الخزعلي، في حديث لـ"الصباح"، إلى أن "العلاقة بين تركيا والعراق لم تكن مستقرة منذ عام 2003، بل كانت علاقة متذبذبة، ففي بعض الأحيان تجدها علاقة قوية، وفي البعض الآخر نجدها متوترة.

وبيّنت أن "هناك ثلاثة ملفات أساسية تربط العراق بتركيا لا بد من أن يصار إلى حلها،

إذ كان يعمل بشكل مباشر على استعراض جانب القوة التركية وتوسعها في المنطقة.

ولفت إلى أن "السياسة التركية تعاني اليوم من أزمت داخلية تجربها على الكفاءات الجغرافية الداخلية وسوف تقادر البعد الخارجي، كما أن أردوغان الآن يملك علاقات قوية مع دول الإقليم إلا أنه يعاني من الجبهة الجنوبية (العراق وسوريا) وانتشار حزب العمال الكردستاني الذي قتل طموحاته في التوسع الميداني". متوقفاً أن "شهد مرحلة ثانية لا يوجد الكردستاني الذي قتل طموحاته في التوسع فيها أي اختلاف". داعياً إلى "استغلال الأزمات الداخلية التي تواجه أردوغان وتوظيف المجال السياسي من أجل الحصول على بعض المكاسب في المجال المائي للعراق، وتعزيز أشكال التعامل الاقتصادي والضغط باتجاه إيقاف العمليات العسكرية، مبيّناً أن "هذا يعتمد على المفاوضات العراقية ومستوى دكاته.

بغداد، هدى العزاوي

أدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة، ويرافق مهمون ومختصون بالشان السياسي، أفق العلاقة بين العراق وتركيا خلال السنوات المقبلة من ولاية أردوغان الجديدة، مؤكداً أن 3 ملفات حاكمة طبعت العلاقة طيلة الفترة الماضية ستستمر في الطرفين هي المياه والحدود والاقتصاد، مطالبين الحكومة العراقية بالاشارة ورقة الاقتصاد للتفاوض في المئين الآخرين ومركز "الشرق للدراسات الاستراتيجية والمعلومات"، علي مهدي الأعرجي، في حديث لـ"الصباح" إن "أردوغان لم يعد لديه الصوت الدولي السابق، وقد غادر إطار التهديد المباشر لبعض دول المنطقة - كما في العقدين السابقين -

## تطهير 500 كيلومتر مربع من الأنغام

شارت دائرة شؤون الأنغام في وزارة البيئة بالتعاون مع الجهات الأمنية، تطهير مساحة 500 كيلومتر مربع من الأنغام والمقدوات الحربية غير المتبقية في مناطق متفرقة من البلاد.



● جهود متواصلة لإعلان البلاد خالية من الأنغام

وتتعاون مع المنظمات الدولية المعنية.

وتابع أن المساحات الملوثة بلغت أكثر من ستة آلاف كيلومتر مربع لغاية العام 2003، لكن تم تطهير نسبة 57 بالمئة

تحرير: علي موفق



بغداد، جنان الأسدي

وقال مدير المديرية صبايح حسن الحسيني لـ"الصباح" إن عملية رفع الأنغام تتم بالإشراف من الجهد الهندسي في وزارتي الداخلية والدفاع، وكذلك الحشد الشعبي.

وبيّن أن هناك 2100 كيلومتر مربع من المساحات الملوثة في عموم البلاد، 1100 كيلومتر مربع منها تقع في محافظة البصرة التي تعد من أكثر المناطق الملوثة بالأنغام في العالم، تليها محافظة ديالى وتحديدًا عند منفذ زرباطية، فضلاً عن الأشربة الحدودية الأخرى.

وبيّن الحسيني أن هناك جهوداً كبيرة تبذل لتطهير جميع المناطق الملوثة وإعلان البلاد خالية من الأنغام لاسيما بعد إطلاق الاستراتيجية الوطنية لشؤون الأنغام من 2022 ولغاية 2028 التي تهدف لتطهير المساحات الملوثة.

وأشار إلى قيام المديرية بتنفيذ الانفاقيات البصرية في مجال الأنغام، ومنها اتفاقية (أوسوا)

## سيكون الثالث من نوعه في البلاد

## قبل نهاية 2023.. افتتاح مختبر النجف للرقابة الدوائية

وأكد السيلاوي أن التصعير الدوائية ستعني على اختلاف أسعار الأدوية من صيدلية إلى أخرى، كما تقضي على دخول الأدوية بصورة غير نظامية، التي تسبب اختلاف الأسعار أيضاً، مشيراً في السياق ذاته إلى أن نقابة الصيدلة تعمل حالياً على تشكيل لجان مشتركة مع دوائر الصحة والجهات الأمنية، لتابعة التصعير الدوائية في القطاع الخاص سواء في المداخر أو الصيدليات وحتى وصول الدواء إلى المواطن.

تحرير: مصطفى مجيد

● النجف الأشرف، حسين الكمي

أعلن فرع نقابة الصيدلة في النجف أن الأجهزة الخاصة بمختبر النجف للرقابة الدوائية، ستصل في الأول من شهر أيلول المقبل، تمهيداً لافتتاحه نهاية العام الحالي.

وقال نقيب فرع النجف ومدير المختبر الدكتور فاضل السيلاوي في حديث لـ"الصباح" إن المختبر المخصص بخص الأدوية، سيكون الثالث من نوعه في العراق بعد مختبر المركز الوطني للرقابة والمجوث

## لتعزيز الخزين الاستراتيجي

## تأمين 150 ألف طن من الحنطة المستوردة

بغداد، شذى الجنباني

استوردت وزارة التجارة 150 ألف طن من الحنطة لتعزيز الخزين الاستراتيجي، بينما أوقفت توريد الطحين والاقتصاد على استمرار الفصح الحالي.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة التجارة محمد خنون لـ"الصباح" إن الوزارة عملت على تأمين 150 ألف طن من الحنطة المستوردة من مناشئ رسمية لتعزيز الخزين الاستراتيجي، إلى جانب إيقاف استيراد الطحين والاقتصاد على الفصح فقط.

وبيّن أن الفرق الرقابية المشتركة كتفت حملاتها التفتيشية على معامل إنتاج الطحين والوكلاء لتابعة عملية الإنتاج وتوزيع الحنطة الرابعة من الطحين بين المناطق الأكثر فقراً التي لها الأولوية في التجهيز والإصلاح عن حالات التلاعب في هونكمات لاحتياج الأجراءات القانونية يعق الخالفين.

وأضاف أن رئيس الوزراء طالب ضمن متابع الوزارة الجديد بدخولها كاتجر من دون أرباح.

● بغداد، إسراء السامرائي

نسقت وزارة الهجرة والمهجرين مع منظمات دولية والحكومة المحلية، لدعم ملف النازحين والعودة الطوعية لهم.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس جهاكبر، في حديث لـ"الصباح" إن الوزارة كتفت جهودها من خلال فرعها ببغداد

والمحافظات، لتسهيل عودة الألسر التي تواجه بعض التحديات، بهدف زيادة عدد من يرجع منها طوعاً، عبر آليات الحماية القانونية لهم بالتنسيق مع الجهات الأمنية.

وأكد تنسيق وزارته العالي مع المنظمات الدولية الداعمة لحقوق النازحين وعودهم الطوعية التي تصدر البرامج الحكومي، إضافة إلى إقامة الأنشطة الداعمة للتعايش السلمي بين المجتمعات





### «الناتو» يوجه كتيبة عسكرية إلى منطقة النزاع

## واشنطن تطالب صربيا بسحب قواتها على الحدود مع كوسوفو

استمع بلغراد على العمل على إقناع دول الميثاق بسحب عتريتها جمهورية كوسوفو. وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، أنه بناء على طلب من حلف الناتو، ستوجه كتيبة من قوات خاصة في الجيش التركي إلى كوسوفو، في الفترة ما بين 4 و5 حزيران الجاري.

وقالت الوزارة في بيان، إن تركيا تواصل المساعدة في السلام والاستقرار الإقليمي والحالي، ضمن نطاق بعثات الأمم المتحدة، وحلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وفي إطار العلاقات الثنائية.

وأضاف البيان، أن أنقرة تتابع عن كثب، التطورات في منطقة البلقان، حيث لديها فهم تاريخية وثقافية مشتركة، وتتخذ موقفاً بناءً، وتدعو الأطراف إلى ضبط النفس، من أجل تسوية الأحداث الأخيرة التي تحدث باليمن والاستقرار الإقليمي في شمال كوسوفو والصداقة والشقيقة، من خلال الحوار.

شيء بالنسبة للرب. وتشهد كوسوفو مؤخرًا توترًا متصاعدًا ومصادمات بين الأقلية الصربية والسلطات، على خلفية تصيب رؤساء بلديات من الألبان في شمال كوسوفو، بعد انتخابات قاطعتها الأقلية الصربية.

وكانت الأقلية الصربية في كوسوفو قد قاطعت الانتخابات المحلية التي أجريت في نيسان من قبل بلديات شمالية، مما سمح للألبان بالسيطرة على المجالس.

وأعلن وزير الدفاع الصربي ميلوس فوسيفيتش، الأسبق للماضي، نشر وحدات من الجيش قرب الحدود مع كوسوفو، دعمًا للأقلية الصربية. جدير بالذكر أن إقليم كوسوفو أعلن، في 2008، استقلاله من جانب واحد، وتلقى اعترافاً من بعض الدول الأوروبية، ولا تعترف صربيا باستقلال الإقليم.

ووقعت صربيا وكوسوفو عدداً من الاتفاقيات عبرت باسم اتفاقيات واشنطن، تنظم بموجبها سلطات بريشتينا، بدعم الترتح للانضمام إلى المنظمات الدولية، في مقابل

كل شيء. وصرح فوشيتش، أن سلطات ألبان كوسوفو في بريشتينا وافقة من إطلاها من العتاب، وأنه بأي خطوات أحادية الجانب، سينحاز الغرب إليها، ويولم الصرب على كل شيء.

وأوضح أن الاتفاقيات مع المظاهرين في شمال كوسوفو وميتوفا، أي 29 آذار الماضي، لم تبدأ من قبل الوحدات العسكرية التابعة لقوة كوسوفو (قوات دولية بقيادة الناتو)، ولكن من قبل شرطة جمهورية كوسوفو التي نشأت نفسها بنفسها.

وأشار الرئيس الصربي إلى أن «الجميع في الغرب يعرف أن رئيس وزراء كوسوفو ألبين كورتي هو المذنّب، ولكن هذا لا يفيدنا».

وتابع: «هو يعلم أنه مهما فعل، فإن الأمريكيين والبريطانيين والألمان، سيطالبون الصرب بالألا يعرضوا السلامة الإقليمية لكوسوفو للخطر، وعدم عودة الشرطة الصربية إلى كوسوفو وميتوفا، وأيضاً عدم السماح بالحكم الذاتي الحقيقي للصرب في كوسوفو».

وأردف فوشيتش: «صربيا هي المسؤولة عن كل

وتشهد كوسوفو مؤخرًا توترًا متصاعدًا ومصادمات بين الأقلية الصربية والسلطات، على خلفية تصيب رؤساء بلديات من الألبان في شمالي كوسوفو، بعد انتخابات قاطعتها الأقلية الصربية.

وكانت الأقلية الصربية في كوسوفو قد قاطعت الانتخابات المحلية التي أجريت في نيسان من قبل بلديات شمالية، مما سمح للألبان بالسيطرة على المجالس.

وأعلن وزير الدفاع الصربي ميلوس فوسيفيتش، الأحد الماضي، نشر وحدات من الجيش قرب الحدود مع كوسوفو، دعمًا للأقلية الصربية.

وتقلت صحيفة فينتيرني نوفوستي الصربية عن فوسيفيتش أنه يجري نشر وحدات من الجيش الصربي على الخط الإداري الخط الحدود بين صربيا وكوسوفو، وتوقع أن تتخذ مواقفها خلال الساعات المقبلة.

في غضون ذلك، أعلن الرئيس الصربي ألكسندر فوشيتش، أن الدول الغربية تعلم أن كوسوفو هي سبب التصعيد الأخير، ولكنه في الوقت نفسه يقف إلى جانبها ويولم الصرب على

### ● واشنطن، وكالات

دعا البيت الأبيض، صربيا إلى سحب قواتها المتمركزة على الحدود مع كوسوفو، فيما انتقد الرئيس الصربي ويوفو الغرب إلى جانب كوسوفو في الأزمة الأخيرة.

وذكر نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي، جون فيتر، خلال محادثة هاتفية مع الرئيس الصربي ألكسندر فوشيتش، صربيا لسحب قواتها العسكرية المتمركزة بالقرب من الحدود مع كوسوفو، وخفض مستوى جاهزيتها العسكرية.

وقال البيت الأبيض عقب المحادثة، إن فيتر أعرب للزعيم الصربي عن قلق واشنطن من الوضع في شمال كوسوفو، وحث جميع الأطراف على اتخاذ خطوات تهدئة الوضع.

وجاء في بيان الإدارة الأمريكية، حث الحكومة الصربية على سحب قواتها العسكرية المتمركزة بالقرب من الحدود وخفض مستوى جاهزيتها، وكذلك حث المجتمع على الحفاظ على السلام في شمال كوسوفو.

### السلطات الكندية تُجلي المواطنين من مناطق الحرائق

## سنغافورة تقترح مبادرة سلمية لوقف الحرب في أوكرانيا

أمرت السلطات الكندية، نحو 10 آلاف من مواطنيها بإخلاء مدينة في مقاطعة كيبيك لمواجهة حرائق الغابات. وتقلت هتاة الشرق عن رئيس بلدية مدينة «ست ايل الواقعة على نهر سانت لورانس، ستيف بوير، قوله بأنه تم إعلان حالة الطوارئ المحلية وإصدار أوامر الإخلاء الإلزامي بعد نشوب حرائق الغابات بسرعة كبيرة.

يذكر أنه ما زال هناك أكثر من 210 حرائق مستمرة في أنحاء كندا بعد احتراق أكثر من 2.7 هكتار، كما تم إخلاء ما مجموعه 29 ألف شخص. وفي وقت سابق، ذكرت دراسة حديثة أن كبار منتجي الوقود مسؤلون عن نحو ثلث حرائق الغابات، التي اندلعت في غرب أمريكا الشمالية خلال العقود الأربعة الماضية.

ولفتت الدراسة إلى أن المشاركين فيها قاموا بجمع بيانات لتحديد حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان، اللذين ينتجان عن أنشطة كبرى الشركات المنتجة للوقود الأحفوري في العالم وتأثيرها في الجفاف الجوي، بحسب ما ذكر موقع أي أو بي بايبلينغ البريطاني، يوم الثلاثاء.

وشملت الدراسة جمع بيانات أكثر من 88 شركة منتجة للوقود وتوصلت إلى أن الانبعاثات الغازية مسؤولة عن نحو نصف مستوى الاحتراق الذي يتم تسجيله منذ بداية القرن العشرين.

وفي غرب الولايات المتحدة تسببت هذه الظاهرة في تآقم العجز، الذي يشهده ضفط البحار في الخلف الجوي، ما يعني أن الهواء في تلك المناطق يمتص مستويات أكبر من قطرات الماء التي تتج عن عمليات التمثيل الغذائي

روسيا من تحقيق أهداف عملياتها العسكرية الخاصة في نهاية المطاف.

وفي السياق نفسه، اعتبر وزير الدفاع البريطاني بن والاس أن التصرفات الروسية في أوكرانيا كانت سبباً لتوسيع حلف الناتو، ولا تتوقع سمع موسكو أصلاً لتجنبه.

وقال والاس خلال مشاركته في مؤتمر حوار شانغهاي الأمني المتقدم في سنغافورة أمس السبت، إن العملية العسكرية الخاصة لروسيا، والتي كانت تهدف إلى منع توسيع حلف «الناتو»، أجرت الغرب على إعادة التفكير في قيمة الأوربي الأوسع.

وقدمت مزيداً من الدلول لضمان الأمن الجماعي تحت مظلة الناتو.

في ذلك، أشار والاس إلى أن نظام القانون الدولي الحالي قد تم إضعافه بمشاركة موسكو، وقال النظام الذي يتضمن ميثاق الأمم المتحدة هو النظام الذي أنشأناه، بما في ذلك التعاون مع روسيا، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية هذا هو النظام الذي فالتنا جميعاً من أجله. في وقت سابق، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن السياسة التوسعية التي تتبناها دول الناتو، قد تمس نكس التوليا التي اعتمدت عليها سياسة ألمانيا النازية في حينها، وأن الولايات المتحدة دمرت البنية الأمنية الأوروبية بشكل متعمد، مع إيلاء اهتمام خاص لخلق تهديدات غير مقبولة لروسيا.

ذلك بعد بعض السلام هناك على مدار 50 عاماً على الأقل، وهو أفضل بكثير من الدمار الشامل وقتل الأبرياء.

في غضون ذلك، اعتبر المفوض الأعلى للسلامة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن النزاع في أوكرانيا يمكن أن ينتهي في غضون أسابيع قليلة إذا توفقت الغرب عن تقديم الدعم العسكري لكيفيف.

وقال بوريل متحدداً في منتدى «حوار شانغهاي» الأمني في سنغافورة أمس السبت: «أعرف كيف يمكن إنهاء الحرب في أوكرانيا الأمر سهل للغاية. نوقف الدعم العسكري لأوكرانيا ونستتفي الحرب في غضون أسابيع قليلة».

وتساءل بوريل كيف سينتهي الصراع في أوكرانيا بالضبط في هذه الحالة، وقال: «هل هذا مهم أم لا؟ إذا كان مهماً، فلا يمكننا وقف الدعم العسكري لأوكرانيا، لأننا لا نريد سلاماً ويكون على شكل استسلام».

وأضاف: السؤال ليس أن نهي الحرب ولكن بأي نتيجة تنهي الحرب، «شدداً على أن الغرب سيواصل تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، وذلك تحديداً لأنه يريد السلام في أوكرانيا، حسب تيمير.

واهتمت روسيا الدول الغربية مراراً بالسمي لإطلافة أسد النزاع في أوكرانيا من خلال توسيع نطاق إمدادات الأسلحة إلى كييف، مؤكدة أن ذلك لن يمنع

دعا البيت الأبيض، صربيا إلى سحب قواتها المتمركزة على الحدود مع كوسوفو، فيما انتقد الرئيس الصربي ويوفو الغرب إلى جانب كوسوفو في الأزمة الأخيرة.

وذكر نائب مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي، جون فيتر، خلال محادثة هاتفية مع الرئيس الصربي ألكسندر فوشيتش، صربيا لسحب قواتها العسكرية المتمركزة بالقرب من الحدود مع كوسوفو، وخفض مستوى جاهزيتها العسكرية.

وقال البيت الأبيض عقب المحادثة، إن فيتر أعرب للزعيم الصربي عن قلق واشنطن من الوضع في شمال كوسوفو، وحث جميع الأطراف على اتخاذ خطوات تهدئة الوضع.

وجاء في بيان الإدارة الأمريكية، حث الحكومة الصربية على سحب قواتها العسكرية المتمركزة بالقرب من الحدود وخفض مستوى جاهزيتها، وكذلك حث المجتمع على الحفاظ على السلام في شمال كوسوفو.

### ● سنغافورة، وكالات

اقترح وزير دفاع إندونيسيا برايو سوبانتو، خطة لتسوية سلمية للنزاع في أوكرانيا، تشمل وقف إطلاق النار وإنشاء منطقة منزوعة السلاح ونشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة.

وفي مبادرته التي طرحها أمس السبت خلال مؤتمر للامن في سنغافورة، ذكر الوزير أن البند الأول من الخطة الإندونيسية يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار من كلا الجانبين، بعد ذلك ينسحب كل جانب مسافة 15 كيلومتراً عن عومقه الحالية لإنشاء منطقة جديدة منزوعة السلاح، مع ضرورة نشر قوات حفظ سلام دولية هناك بسرعة.

وتدعو الخطة كذلك، إلى تنظيم استفتاء في المناطق المتنازع عليها، بإشراف الأمم المتحدة، من أجل تأكيد موضوعي لإرادة غالبية السكان هناك. لكن الوزير لم يحدد ما هو المقصود بهذه المناطق، فقط شدد على أن إندونيسيا مستعدة للمشاركة في كل هذه العمليات، بما في ذلك إرسال قواتها العسكرية كجزء من مهمة حفظ السلام الدولية.

أكد الوزير على أن الإجراءات التي ذكرها، قد أثبتت فعاليتها في ميري التاريخ، «مشهداً بالوضع في شبه الجزيرة الكورية كتمثال

وقال وزير دفاع إندونيسيا، نعم، لا يزال النزاع مجهداً في كوريا، وبعاجة إلى حل دائم، لكن رغم

## وفد إيراني يجري مباحثات تمهيدية في نيويورك



## البابا يزور منغوليا مطلع أيلول المقبل

### ● الفاتيكان، آ ف ب

سيوزور البابا فرنسيس منغوليا مطلع أيلول في أول زيارة لدولة الآسيوية ذات الأغلبية البوذية حسيماً أعلن الفاتيكان في بيان.

وسيوزور البابا البالغ 86 عاماً الدولة الشاسعة الواقعة بين روسيا والصين، من 31 آب ولغاية الرابع من أيلول طيبة لخدمة من رئيسها وسلطات الكنيسة، حسيماً أعلن رئيس جهاز الإعلام في الفاتيكان ماتيو بروني.

ويأتي الإعلان عن الزيارة بعد شهرين على نقل فرنسيس إلى المستشفى حيث مكث ثلاث ليالٍ للملاج من التهاب الشعب الهوائية، وعاد بعدها لتابعة نشاطاته.

وتضم منغوليا إحدى أصغر مجموعات الكاثوليك في العالم وعددهم 1500 شخص من أصل ثلاثة ملايين نسمة.

لكن البابا فرنسيس كثيراً ما دافع عن إجراء زيارات إلى بلدان تصغر حجمها وأبعد مسافة.

ويذكر أن منغوليا هي ميري مرات عدة خلال وستين مسلة الصين على الزيارة نظراً لعلاقتها الاقتصادية الوثيقة مع منغوليا.

إن المحادثات ركزت في المقام الأول على إمكانية تبادل الأسرى مع إيران، إذ تحجز طهران ما لا يقل عن 3 مواطنين أمريكيين إيرانيين. وفق ما ذكرت الصحيفة.

واعترفت الصحيفة أنه يمكن أن يؤدي تبادل تاجح للأسرى في الولايات المتحدة إلى تحسين البيئة التي محادثات نووية.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن دبلوماسيين ومحللين قولهم إن مالي التي عدة مرات مع إيرواني، الذي كان مسؤولاً كبيراً في المجلس الأعلى للامن القومي قبل إرساله إلى نيويورك في أيلول.

وأضافت فايننشال تايمز أنه يعتقد أن هذه المحادثات هي أول اتصال مباشر

● واشنطن، وكالات

كشفت مصادر إعلامية عن أن المبعوث الأمريكي الخاص للشؤون الإيرانية روبرت مالي التقى في نيويورك مرات عدة خلال الأيام الأخيرة مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة سعيد إيرواني.

## خبراء يدعون لطرح «طريق التنمية» إلى الاستثمار الأجنبي

### حذروا من استغلاله سياسيا

● بغداد: حسين ثقب التهمية

دعا خبراء في الشأن الاقتصادي إلى ضرورة وضع مشروع طريق التنمية على طاولة الاستثمار الأجنبي، بينما حذروا في الوقت ذاته، من استغلال هذا المشروع لأغراض سياسية.

ووصف المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح دور طريق التنمية في إحياء الاقتصاد الوطني بالهم، لافتاً إلى أن «البيات العامل يجب أن تراعي العدالة في تنفيذ جميع مراحل المشروع ومفاصله».

وقال صالح لـ«الصحاح»، إن «المشروع طالما ينفذ بشكل مشترك مع المستثمرين، فطمة حاجة إلى تحالف تمويلي يجري إعداد مراحلها بشكل مسبق قبل البدء بإحالة المشروع إلى شركات المقاولات الدولية لتنفيذها، تشابهاً وفق أحدث المواصفات التكنولوجية والرقمية في العالم».

وعدا إلى «ضرورة اختيار الصناعات التحويلية التي يترابط إنتاجها محلياً وعالمياً لجعل وضوات الحجم وتقليل التكاليف وتعظيم العوائد تم بخطة مترابطة محكمة حقاً».

الخصص بالشأن الاقتصادي حيدر كاظم البغدادي قال إن «طريق التنمية من المشاريع الاستراتيجية المهمة للأجل القادمة ومستقبل العراق، لما له من جوانب إيجابية منطوية وأخرى غير منطوية».

وأضاف أن «عوام نجاح هذا الطريق تتطلب وضع خطة للتنفيذ تعتمد على تخصيص المبالغ اللازمة للتنفيذ ولا ترتبط بميزانية سنوية معينة، وذلك لعدم استغلال هذه المشروع لأي غرض سياسي»، منها إلى ختمية وضع المشروع على طاولة الاستثمار الأجنبي والإفادة من تجارب كبيرة مماثلة في المنطقة».

ومن الناحية الفنية للمشروع قال البغدادي، «يفضل أن يكون هذا الطريق على شكل شريان متفرع إلى الأردن وتركيا وإيران لغرض الإفادة

من مميزات هذا المشروع والحفاظ عليه من المناهضين التجاريين ولا يفضل أن يكون على جبهة واحدة (دولة معينة)».

بيوره، قال عضو منتدى بغداد الاقتصادي عامر الجواهري إن «طريق التنمية يمثل خطوة اقتصادية على طريق تحقيق التنمية المستدامة بشكلها الحقيقي، على أساس أن يكون مشروعاً متكاملًا شاملاً، ليس طريقاً وسكة حديد فقط، بل سوف يقود إلى إنشاء مدن صناعية وخدمية ومرافق كبرى».

ولفت إلى أن «طريق التنمية لا بد من أن يكون جزءاً مهماً من مبادرة الحزام والطريق التي تتضمن إنشاء بنى تحتية ومشروعات إنتاجية وخدمية وسياحية، ولا بد من أن يصار إلى تنسيق مع دول كبرى لتنسيق آليات الربط بين

شرق العالم وغربه، وأن توصل إلى اتفاقات كبرى تسهم في جلب الاستثمارات الكبرى».

مشيراً إلى أن «الشركات مهمة في تنفيذ هذا المشروع وتنشيطه».

وبين أن «المشروع يضم تقاطعاً تجارياً في جميع أنحاء المشروع ومسارته، ويمكن أن يكون العراق قلب الربط الحقيقي والأهم بين الشرق والشرق، وهنا لا بد من العمل على تنفيذ مشاريع طريق التنمية التي تتطلب إجراءات سريعة وتحركاً جاداً مع جميع الأطراف لتنفيذ مثل هذا المشروع المهم لوجود مشاريع دولية متنافسة، غير أن طريق التنمية الأوفر حظاً لتوفر مقومات النجاح وعدم وجود تحديات معقدة».

وأكد الجواهري أن «العراق بأبس الحاجة إلى



● تحالف تمويلي قبل البدء بإحالة المشروع إلى الشركات الدولية

البدء بمشاريع تنموية لها ثقلها على مستوى العالم تتناسب مع قدرات العراق الاقتصادية وتنتقل إلى مرحلة جديدة تحقق المنفعة للبلاد والاقتصاد العالمي على وجه العموم».

وعن العوائد المالية للمشروع قال الجواهري إن «هذا الأمر يعتمد على جدوى اقتصادية دقيقة لواقع أداء هذا المشروع ومفاصله، ولا يمكن وضع أرقام محددة لهذا الركن من مشروع طريق التنمية».

لافتاً إلى أن «المشروع يتطلب تحركاً شاملياً وجلياً لتحقيق جذب استثمارات مباشرة دولية ومحلية بجميع مفاصل المشروع، الذي يمثل حركاً شاملياً كبيراً يحقق عوائد مالية ومفتمعة لجميع الأطراف، ولكن تحديد رقم معين أمر غير ممكن في الوقت الحالي».

## سومو تكشف عن معدل سعر النفط المصدر للأردن

● بغداد: الصباح

أعلنت شركة تسويق النفط «سومو»، أمس السبت، أن معدل سعر النفط الخام المصدر إلى الأردن بلغ 59.55 دولاراً خلال شهر أيار الماضي.

وبهذا يكون العراق قد باع البرميل الواحد من النفط الخام إلى الأردن في الشهر الماضي بأقل من 11.75 دولاراً عن سعر البيع الرسمي المعلن من قبل وزارة النفط، البالغ (71.30) دولاراً، بحسب الإحصائية الصادرة عن الوزارة.

وقالت سومو في إحصائية على موقعها إن «مجموع الصادرات النفطية إلى الأردن خلال شهر أيار الماضي بلغت 256 ألفاً و974 برميلاً»، مبيّنة أن «معدل التصدير بلغ 8 آلاف برميل يومياً».

وأضافت شركة تسويق النفط العراقية أن «معدل سعر البرميل المباع للأردن بلغ 59.55 دولاراً»، مشيرة إلى أن «قيمة الواردات من الصادرات النفطية للأردن خلال شهر واحد بلغت 15 مليوناً و302 ألف دولار».

وأقر مجلس الوزراء العراقي خلال اجتماعه في 28 آذار 2023، توصية المجلس الوزاري للطاقة، بشأن الموافقة على توقيع مذكرة تفاهم لتجهيز النفط الخام، بين وزارة النفط، ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، مبيّنة أن التصدير سيكون نسئاً واحدة، بدءاً من تاريخ دخولها حيز التنفيذ».

وكان الأردن تلقى في أيلول 2021 شحنة من النفط بموجب اتفاق لشراء 10 آلاف برميل يومياً من النفط الخام من حقل كركوك لتلبية جزء من الطلب المحلي قبل أن يتوقف في شهر شباط 2022 نتيجة انتهاء العقد لتتم المباشرة مرة أخرى في نيسان، ليم إيقافها في شهر آب لتعاود من جديد في شهر أيلول الماضي 2022.

يذكر أن العراق يصدر النفط الخام بأسعار تنفضلية إلى الأردن عبر الحوضيات بمعدل 10 آلاف برميل يومياً تقريباً.

## المركزي يبيع أكثر من مليار و270 مليون دولار خلال أسبوع

● بغداد: الصباح

الذي سبقه والذي بلغ بمعدل يومي 263 مليوناً و58 ألفاً و896 دولاراً.

أعطى مبيعات للدولار خلال الأسبوع الماضي كانت ليوم الثلاثاء، إذ بلغت المبيعات فيه 267 مليوناً و83 ألفاً و785 دولاراً، بينما كانت أقل المبيعات ليوم الخميس، إذ بلغت فيه المبيعات 240 مليوناً و525 ألفاً و519 دولاراً.

مبيعات الحوالات الخارجية بلغت خلال الأسبوع الماضي ملياراً و54 مليوناً و56 ألفاً

و571 دولاراً بنسبة ارتفاع بلغت 79 % مقارنة بالمبيعات التقديمية التي بلغت 215 مليوناً و915 ألف دولار.

المبيعات ذهبت على شكل نقدي وحوالات للتحرك لتمويل التجارة الخارجية، بينما بلغ سعر بيع مبالغ الاعتمادات المستندية والشهادات الدولية للطاقت الإلكترونية 1305 دنانير لكل دولار، بينما بلغ سعر بيع مبالغ الحوالات الأجنبي وسعر البيع التقديمي 1310 دنانير لكل دولار.

## مخاوف من النمو السكاني: يحدث أزمات اقتصادية

● بغداد: نافع التاجي

الصناعية، لأنها تخلق فرص عمل جديدة. وتزداد على خطوط استمرار تلك الزيادة السكانية في ظل تقني البطالة والانهيار والتراجع المستمر لإيجاد وظائف، ما يدفع البلاد إلى مخاطر كبيرة قد تكون لها تبعات اقتصادية ومجتمعية، الأمر الذي يعضم على الحكومة تقديم حلول ومعالجات اقتصادية لتطاهرة النمو السكاني المرتفعة.

وتابع أن «العراق يعتمد كلياً على الواردات المالية الشهرية من بيع النفط التي يذهب أغلبها على شكل وائتد للموظفين في القطاع الحكومي والشرايح المرمومة اجتماعياً، مع غياب القطاعات الخاصة وضعت قدرة البلاد الاقتصادية».

تحرير: نجم الشيخ داغر

## حجم صادرات روسيا من المنتجات الزراعية

● موسكو: وكالات

يزيد بمقدار الربع على العام السابق، وأضافت أن جغرافيا الصادرات الزراعية الروسية تغطي نحو 160 دولة في العالم، ويرغم القيود التجارية الخارجية فقد تم في العام 2022 فتح 18 سوقاً لـ46 نوعاً من المنتجات.

وأوضحت قائلة: «أولا وقبل كل شيء، هذه هي آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. وقد تكثف التعاون مع الشركاء الأجانب الرئيسيين في مجال تجارة المواد الغذائية مثل مصر وتركيا والصين والهند».

صرحت نائبة رئيس الوزراء الروسي فيكتوريا إيرامشيتكو، بأن روسيا زادت صادراتها من المنتجات الزراعية في 2022 بنسبة 12 % مقارنة بالعام 2021.

وأشارت إلى أن المصدرين الروس قاموا بإعادة توجيه إمدادات المنتجات الزراعية من الدول غير الصديقة إلى الدول الصديقة، وقالت المسؤولة «نتيجة لذلك، بلغ حجم تصدير المنتجات الزراعية إلى الدول الصديقة 82 % من الحجم الإجمالي وتجاوز 34 مليار دولار، وهذا

## وحدات سكنية بأسعار معقولة

● بغداد: الصباح

وعدم المضاربة بالأسعار وتم تثبيت ذلك في العقد الاستثماري الخاص».

وتابع أن «فترة البدء بالمشاريع الخمسة تتطلب شهرًا لفتح المعطاءة وأخر لإحلاله وتبدأ بعدها عملية التنفيذ، وفي وقت سابق، أكد رئيس هيئة الاستثمار أن «المدن الاستثمارية الخمس التي أعلنت أمس الأول ستتشأ في محافظات بغداد وبابل وكربلاء والأنبار ونيوى وسكنين مستدامة وخضراء وتطبق فيها أنظمة العمل الحراري والصوتي ويمكن تسميتها بالمدن الذكية».

وأضاف، أنه «لا فرق بين المستثمرين المحليين أو الأجانب والمهم لدينا أن عملية البناء تنفذ باعتماد المعايير وأعلى المواصفات وهذه المدن ستكون مخدومة بالطرق والبنى التحتية».

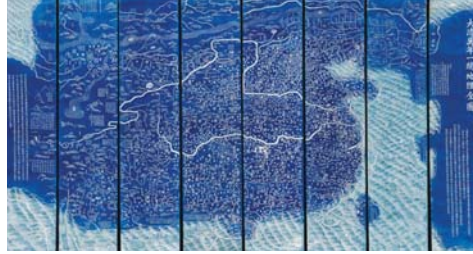
قالت وزارة الإعمار والإسكان، أمس السبت، إن مشاريع المدن السكنية الجديدة ومن بينها الاستثمارية تستهدف بالأساس الطبقات المتوسطة والفقيرة، بينما لفتت إلى تثبيت نص بمعدود الإنشاء يلزم المستثمرين ببيع الوحدات بأسعار معقولة وأعاد المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار لوكالة الأنباء العراقية (واع) بأن «مشاريع المدن السكنية الجديدة ومن بينها الفرص الاستثمارية الخمس التي أعلنت أمس الأول تستهدف بالأساس الطبقات المتوسطة والفقيرة، وأضاف، أنه «تمت إضافة بند ملزم للمستثمرين ببيع الوحدات بأسعار معقولة

اعلان

# كيف هدم الآفيون حضارة بأسرها؟ القرن المستتر من تاريخ الصين



ما زالت فنون وتحف الحقبة الامبراطورية بالصين تبهر الناظرين



خارطة كاملة لكل شيء تحت السماء، أي- مدى اتساع امبراطورية تشينغ

نهب القوات البريطانية والفرنسية عام 1860 القصر الصيفي لأباطرة أسرة تشينغ في الصين ودمرته، وحملت معها قطعاً أثرية وأجزاء من معالم معمارية وكلباً صغيراً ذا شعر طويل كان يعود للأميراطور. للمقارنة سيئة الذوق كان الكلب يدعى "لوتي"، وتعني "القيمة المنهوبة". للترجمة، وقد أعطى إلى الملكة فيكتوريا ليكون أول كلب من نوع "يكتيز" في بريطانيا. عرضت صورة "لوتي" مؤخراً ضمن ما يمكن اعتباره أغرب مجموعة مقتنيات في معرض يقيمه المتحف البريطاني حتى شهر تشرين الأول المقبل.



ملابس مقاومة للماء، عام 1880 - 1860



مروحة يدفاخرة لإحدى نساء بلاط تشينغ



السيدة (لي، زوجة ليو تاوفان) عام 1876

جوناثان جونز  
ترجمة: مي اسماعيل

يصل المعرض بالتاريخ إلى آخر أباطرة الصين، النقل أسين جيور بولسي، الذي أطاح به الثورة عام 1912. شكل المعرض مدخلاً إلى عالم مدهش كان يتمتع به البلاط الامبراطوري الصيني في القرن التاسع عشر. خاصة، الدائرة الداخلية للأميراطور. ملاس تعد قطعاً فنية فريدة، مزركشة بنقوش بالغة الصغر ومزينة بالفراشات والتنانين، منها ردايو يعود للأميراطور الأرملة تشينشي، Cixi، التي حكمت الصين عليها من عام 1861 إلى عام 1908، وكانت تلبس ملابسها الباذخة عدة مرات في اليوم يصمم أحياناً التمييز بين الواقع وبين ملابس عروض الأوبرا التي كانت تقام في البلاط، إذ كانت ملابس الحياة اليومية مسرفة 1911 زهرتين معلقتين يبلع ارتفاع الوحدة نحو مرتين) مزينة بتنانين ذهبية، تتكون هدية تتويج إلى ملك بريطانيا جورج الخامس ويمكن القول إن حجم الهدية نوع من التوكيد على أن الامبراطورية الصينية كانت لا تزال لا تعرف عن تفكيرها بأنها. لكن تحت السماء، المعرض يكشف أيضاً (بتفاصيل لا تحصى) إلى أي مدى ضلّت رؤية البلاط لنفسه عن الواقع.

**الغرائب والأسلحة السرية**  
لعبت بريطانيا دوراً مهماً بشكل مذهل في مسيرة الأعداء النهائي للأمبراطورية الصينية والتعلاها لكسب لوجه ليوغراف حجرية نُشرت عام 1851 (وهو عام المعرض الكبير الذي احتفل بانتصار الرأسمالية الفكتورية)

يمكن القول أن معرض المتحف البريطاني مصمم ضمن أجواء تجعله كمنهاتة غامضة، يكشف شاهد فيها دليلاً توأخر من تاريخ صامد غالباً. لكن الفهم عليه ارادوه لا خاصة متعاقلة، إذ ترى الشاعرة والناشطة الثورية كوجين، التي أعدمت عام 1907، واعتبرت من شهداء القرن العجيد.

إذا، قد يغادر المرء المعرض وهو يعتقد ان الصين عاشت بسعادة بعد سقوط سلالة تشينغ عام 1912، ما لم يتطلع على الصحف ووثائق التاريخ لكن الواقع ان الصين واجهت أهوالاً أعظم من ترمد تايبينغ. لقد جاء القرن العشرين بغزو اليابان لنشوريا، ومسيرة ماو الطويلة والثورة الثقافية، وصولاً إلى اقتصاد اليوم الرأسمالي القوي الذي يحكمه حزب شيوعي سلطوي.

قد يُقدم هذا المعرض المدهش التاريخ الحديث بنفس غموض واثارة الماضي العجيب، لكنه أكثر إثارة للقلق.

التاسع عشر. قدمت المسيحية منظوراً عالمياً منافساً للديانات الطاوية والبودية، وأدى التغير الحاصل لقيام هونغ شيوشيان، (معلم بمدرسة القرية فشل في اجتياز امتحان الخدمة المدنية) بإعلان نفسه ملكاً سماوياً باسم المسيحية قائد شيوشيان جيش مملكة تايبينغ السماوية إلى الحرب ضد امبراطورية تشينغ.

وتقلت إحدى المطبوعات الدعائية أن العيش الامبراطوري تمكن أخيراً عام 1864 من هزيمة تايبينغ عاصمة متمردي تايبينغ، ونشر رسم تزعيهم وهو يفر هارباً، لكنه كان في الواقع قد مات. جرى استخراجه زهات شيوشيان من قبره وأطلق إلى الهواء من دفع.

مات نحو عشرين مليون إنسان في تمرد تايبينغ، مما جعله الحرب الأهلية الأكثر دموية في تاريخ العالم. ورغم ذلك واصل البلاط مسيرته المترنحة. ولكن، اذا كان الامبراطور يعيش في عالم منعزل، فإن الناس المتأديبين كانوا يتطلعون إلى الأبعد، حتى نشرت إحدى المجلات الصينية رسوماً عن افتتاح محطة قطارات لفيربول تحت نهر ميهرسبي عام 1886.

أسلحة البارود كيف انقلب تاريخ العالم كلها رأساً على عقب بحيث يمكن للصين أن تعرض الآن للذلال والنهب من تجار المخدرات التايبرين للملكة فيكتوريا؟ يمكننا رؤية أحد الأسباب في نموذج ملابس مصنوعة من ألياف الرز والخيول، من قبة من المايامو، وهي تمثل ملابس العمال الفقراء في الريف والمدنية.

يمنتج وصف تلك الملابس كلها تمها للوقاية من مياه الأمطار. لكنها تستحضر أطياف ملايين الملاحين المجهولين الذين عاشوا وجوداً بلاسما بعيداً عن بلاط الصين المرصع بالجواهر. وفي ذلك الحين كانت تكنولوجيايات الاقتصاد العالمي للقرن التاسع عشر قد بدأت بالوصول إلى تلك الملاحين وجرى استخدام الاختراع الغربي الجديد، التصوير الفوتوغرافي، لتخليد وجوه الأسلاف، وفي نموذج مدهش من أواخر القرن التاسع عشر جرى استخدام صورة فوتوغرافية لصناعاً نسخة مطرزة واقعية بصورة رجل.

عن مستوعب ضخم تنكس في إلى السقف سلع للتصدير. وعنوانها بكل فخر: غرفة تجميع بضائع مزدهمة بصنع الآفيون في باتشا- الهند. كانت شركة الهند الشرقية تفتح الآفيون في الهند خصيصاً لتصديره إلى الصين، وكان منتجاً يأتياً يُمد من الأطفال في السوق كتب لين زيو، المسؤول الصيني الكبير عام 1838 إلى الملكة فيكتوريا، مشتكياً من التأثير الدمار لتجارة المخدرات البريطانية على النخبة الصينية الدمعة، وردت بريطانيا بإرسال الاسطول. كانت حروب الآفيون الأولى والثانية أولى المواجهات العسكرية المباشرة بين حضارة الصين (المججلة عبر الزمن) والغرب الصناعي المحدث. في تلك الحرب الثانية جرى نهب القصر الصيفي، وامتلكت بريطانيا هونغ كونغ. وكانت تلك نتيجة مبروراً منها، فالبلوحت الفنية والدرود والأسلحة حملة الريات، وهم نخبة جيش تشينغ الامبراطوري، كلها تشبه فضولاً مجيدة من ملحة فزون الدفاع عن النفس تدور أحداثها في القرن الحادي عشر. لكه القرن التاسع عشر، والبريطانيون لديهم مدافع حديثة. بياتاكيدي جرى اختراع البارود في الصين منذ قرون خلت، كما كان هناك نوع متحرك من

**رياح التغير**  
لكن واردا آخر (أقدم ووصولاً) إلى الصين هو الذي أطلق ريح التغيير العاصف في القرن

صحيفة الغارديان البريطانية  
theguardian

## كبديل عن المولدات الأهلية والشبكة الحكومية

### الأنواح الشمسية تملأ أسطح المباني في لبنان

الأسر البالغ 1.3 مليون، إذ يأمل لبنان أن يسد نسبة 30% من احتياجاته للكهرباء، من مصادر طاقة متجددة بحلول العام 2030.

حاليها حال واحدة من كل خمس أسر بين اثنى عشر بألمة من السكان، تقول ملاكي شهود (82 عاماً)، من سكنة بيروت، بأنها لا تستطيع تحمل تكاليف الاشتراك بالمولدات الأهلية، لكن بعد إنشاق المال على أرواح الطاقة الشمسية، فضا كل منها الا انتظار. تجهيز الكهرباء لساعتين في اليوم فقط. اقطاع الخاص ليس بعيد عن ذلك، إذ يواجه صمويات مفاقمة للمحصول على طاقة كهربائية مضمونة، لذا نجده مضطراً للتوجه نحو الطاقة الشمسية. يقول نسيم نصر، مدير أحدى المستشفيات، بأن مفعاف يتفق 500 لحد دولار شهرياً لشراء المولدول لتغذي مولدات المشفى الخاصة، لكن بعد استثمار نحو مليون دولار في الأنواح الطاقة، ظل اعتماد المشفى على الوقود يشكل كبير، مغرباً عن أهله بتغطية كل متر مربع من المشفى بالأنواح الطاقة، لأن بقاء المشفى قائم على ذلك.

يشير الارتفاع الهائل باستخدام ألواح الطاقة الشمسية على سطوح المباني في لبنان إلى إمكانية تعويض دورا كبيرا بمساعدة الناس لتأمين توفير الكهرباء في أوقات الأزمات، فقد وفرت التكنولوجيا شريان حياة للكثيرين في طرف تطلعت من مثالية، لتمنح السكان ما يشبه الحياة الطبيعية، لأولئك الذين يستلمون تحمل تكاليفها على الأقل.

للشركة ما بين تشرين الثاني 2021 وكانون الثاني 2022.

**شريان حياة**  
ويشير الخوري إلى أن قدرة الطاقة الشمسية المركبة عموم أنحاء البلاد ازدادت بمقدار ثمانية أضعاف بين عامي 2020 و2022، فقد تم نصب أكثر من 650 ميغاواط العام الماضي، بعد، ليرفع إجمالي قدرة لبنان من الطاقة الشمسية إلى 870 ميغاواط. تستعمل القدرة المركبة إلى ألف ميغاواط في حزيران من العام الحالي، والكلام للخوري، الذي يقدر بأن نحو 50 ألف أسرة اليوم مجهزة بألواح شمسية على الأسطح، أي نحو أربعة بالمائة من مجموع

للكثير من العوائل، بديلاً عن كهرباء الشبكة الحكومية ومولدات الديزل الخاصة، وبالرغم من أنها لا تزال حل غير مثالي، أظهرت الحالة اللبنانية قدرة الطاقة الشمسية على أن تكون مصدراً للطاقة النظيفة والمضمونة عند تعطل الأنظمة الأخرى.

مع ذلك، في لبنان، تعد القرارات الفردية بالتحوّل إلى الطاقة الشمسية بمثابة استجابة للأزمة الاقتصادية أكثر من كونها رد فعل للتغير المناخي وتطوّر الهواء. يقول بيير الخوري، مدير عام المركز اللبناني للطاقة على الطاقفة (LCEC) Conservation)، بأنه: قبيلاً عام 2021، كانت العوائل تلجأ لتوصيب

لأن يستطيعون تحمل تكاليفها، تعد ألواح الطاقة الشمسية، المنتشرة على سطوح العديد من المباني في لبنان، بأسلوب حياة أكثر طبيعي وسعد لتكديب وعدم استقرار في تجهيز الطاقة الكهربائية، جالسة على الأريكة مع أختها في منزلها بالعاصمة بيروت، وقد أصبح مجرّزاً بالكامل بالكهرباء، تمبر سونيا قسطنطين عن سعادتها وهي تشير إلى التلاجة والغلاية الموصلتين بالكهرباء.

**لورا دي لا كوش**  
**ترجمة: ليندا أدور**

فهي أيلول الماضي، فرت قسطنطين، استاذة العلوم التربوية، استثمار مبلغ 6500 دولار أميركي من مديرتها في شركة ألواح شمسية بطارية، تقول: نسبة من حياة ارفاقية، كل ما نريده هو العيش بكرامة، مشيرة إلى أن هذا الاستثمار مكفها من إلغاء الاشتراك الشهري بالمولدات الأهلية التي تعمل بالديزل. منذ ذلك الحين، استعملت استئناف حياتي الطبيعية، وأصبح بإمكانني شحن هاتفي متى أردت. لخصصنا حصولنا على خمسة أمبيرات فقط تكفي لتشغيل بضعة مصابيح وواحدة، نقول قسطنطين بأنها كانت مضطرة لدفع مئة دولار شهرياً كبدل الاشتراك، ما يعادل ثلث مرتبتها لعام 2022، بعد أن فقدت العملة الوطنية البرية، 98 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار منذ العام 2019.



حل غير مثالي منذ اندلاع الحرب الأهلية العام 1975، وشبكة الكهرباء الوطنية اللبنانية



ألواح الطاقة، حل غير مثالي، لكنها مصدر للطاقة النظيفة والمضمونة



فقراء يبحثون عن لقمة عيشهم في قمامة الاشقياء.. تصوير: خضير العائلي

غالباً

ما يكون الفقر المدخل

الرئيس لجميع مشكلات الحياة،

على عكس ما يكون عليه الثراء الذي يجلب

العديد من منافذ الراحة، ولا أريد هنا أن أعطي

لملال سطوة التحكم بأشياء تفوقه ثمناً كالضمير

والموقف وغيرها من التوابت، ولكنني في الوقت نفسه أريد

أن أسلط الضوء على أبرز المشكلات التي تسبب بها الفقر

الاجتماعي، خصوصاً عندما تنتسج رقعته وتستمتحل أفقته

لتتفكك بكل ما هو جميل، إذ تسبب الفقر بالعديد من حالات

الطلاق وتفتك الأسر وأطاح برجال صلد ورفع من هم

أوهن الرجال وساعد الفقر على نشر الجهل والأمراض

وزاد من نسبة الظلم والحرمان ووسع من نطاق

الجريمة وغيرها من مشكلات تتفدى على

الفقر لتفتك بالجماعات فتك السموم

القاتلة بالجسد السليم.

## تسبب بالعديد من المشكلات الاجتماعية الفقر.. آفة تحولات الخيبة

● عباس رضا الموسوي

تعد الفقر

جميعنا نسمع هذه العبارة وبشكل متكرر تحت خط الفقر - ولكن أغلبنا لا يتوقف عندها ليتعرف على ما تعنيه من ويلات وعذابات ومشكلات يدفع ثمنها من يعيشون تحت ظلال هذه العبارة، لأنهم هم وحدهم الذين يتكلمون بناها ويتذوقون فقرها مرارته ويتحملون ضرب سيافها دون غيرهم، لذا يقول الأستاذ في علم النفس على كامل - ذات الإحصائيات الرسمية التي تصنف مدينة سامر بأنها باتت تحت خط الفقر تعني أن أغلب سكان هذه المدينة باتوا فقراء بكل مقاييس الفقر لذلك يتوجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لإخراجها من دائرة الفقر عبر تنفيذ مشاريع إغاثة عاجلة في مختلف المجالات ومنها الصحة والتعليم والمهيشة والإعمار وغيرها من قطاعات تنمية مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوات الضرورية ما زالت خيولة في محافظتنا التي صُنفت بأنها محافظات فقيرة مقارنةً بها وبينها محافظة الديوانية التي ما زال مواطنوها يبرون أنها (مدينة متكوية)، إذ شذوا تحت هذا العنوان العديد من الحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي منذ منتصف العام الماضي في محاولة منهم للفت انتباه الحكومة ومؤسساتها، لافتاً إلى ضرورة مواجهة الفقر بأسلحة تتلاءم مع فسوة المواجهة ومن أبرز هذه الأسلحة محاربة الفساد والإهمال والمحسوبية، كونها العوامل المساعدة على اتساع رقعة الفقر في المجتمع.

تصليات أزمة السكن

إن لأزمة السكن في محافظة الديوانية أثراً بالغاً في حياة المواطنين، خصوصاً أنها تسببت بالعديد من المشكلات في الأسر الكبيرة يبرون الحياة ليست كما يراها الذي يعاني من الأزمات بالفرص على نفسه وأسرته، فالتدين لا يجدون قوت يومهم تجدهم يهرعون إلى ليليلة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات شرك العيش

الذي لا تغير عليه هو أن الذين يعانون من شرك العيش خصوصاً أصحاب

الأسر الكبيرة يبرون الحياة ليست كما يراها الذي يعاني من الأزمات بالفرص على نفسه وأسرته، فالتدين لا يجدون قوت يومهم تجدهم يهرعون

إلى ليليلة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:

تصليات أزمة البطالة

إن للبطالة دورها في اتساع رقعة الفقر في المجتمعات لكونها تحول المواطن من شخص منتج إلى شخص مستهلك وهذا بشكل لافت للنتظر، خصوصاً أنك تجد القاهي والأسواق تعج بالآلاف من الشباب صباح كل يوم وهو الوقت الذي يفترض أن يكون الجميع في أعمالهم، يقول المواطن الشاب حيدر الشرومي لقد تعبت من البحث عن العمل في القطاع العام، إذ باتت الوظيفة الحكومية فرصة بيد أصحاب المال والتفوق فقط، مضيفاً أما في القطاع الخاص فقد فشلت لعدم قدرتي على تقبل تسلط أرباب العمل وتعاملمهم النط مع الذين يعملون تحت سلطتهم ذلك وجدت في راتب الرعاية الاجتماعية فسحة رزق لا بأس بها وفي التردد على المقاهي فرصة للراحة وقضاء الوقت، مشيراً إلى وجود الكثير من فقرائه من أمهات المواطنين باسم عبد الزهرة فيقول:



برنامج لدعم الفقراء

أعمل في القطاع الخاص بصفة سائق أجرة حيث وثق بي أحد الأقارب وسلمني سيارة نوع كيا وفي مساء كل يوم أعطيه المبلغ الذي جنته من عمل اليوم وسلمني بوضعي التي تديرها بقرى وصولي إلى البيت، مشيراً إلى أن مشكلته تكمن في أيام تعطيل السيارة.

اتساع رقعة الجريمة

لنأنا ولدت الجريمة من صلب الفقر فهو في بعض الأحيان يكون والدنا الذي جاء بها إلى هذه الحياة، بل إن الجرمين الذين هم الآن يقعون داخل السجون تجرد أعينهم وقبح ضحية الفقر، حيث لم يكن مقدوره تحمل بكاء أطفاله المستمر من الجوع أو لم يبق روية الفراق التاسع بين أسرته وأسر الأقران وغيرها من فوارق الفقر والشر، إذا التصرف بالاتجاه الخاطئ الذي أوصله إلى السجن ليخسر الثراء وأسرته وفي أن واحد، ويقول المواطن (غ. ط.) لقد جرت من فقر إلى حد فكرت بأمرين لا ثالث لهما الأول بترك زوجتي بالانحراف لكسب المال أو ترك زوجتي وأطفالي في منزل الأهل والهجرة إلى خارج العراق بشكل نهائي، لذلك سرت بأبواب الانحراف دون قناعة، وماهي إلا فترة قصيرة حتى وجدت نفسي في السجن بين أعتى الجرمين فكانت سعتي في الأمل وخسرت أسرتي لولا أن رحمتي الله ورحمت أصدق أموي فكانت أصعب سنة مرتت بها، لافتاً إلى أنه خرج من السجن بقناعة مافدا ضرورة رفض الإنسان للفقر لثقله ألا يكون هذا الرفض مبنياً على الانحراف فكذلك فقيراً وأنت وسط أفراد أسرتك أفضل بكثير من كونك فقيراً وأنت داخل السجن لا تعرف ما الذي يجري لزوجك وأطفالك الذين تركتهم يواجهون صعوبات الحياة.

برنامج لدعم الفقراء

ولأن مواجهة الفقر تحتاج إلى خطل تنموية فقد شرعت الحكومة المحلية في محافظة الديوانية بتبني برنامج لتساعده الفقراء الذين يتسعون بأن لديهم مظلومية ما، إذ يقول معاون مدير قسم شؤون المواطنين في محافظة الديوانية يحيى عبد مسلم لقد شرعت الحكومة المحلية في محافظة الديوانية بتخصيص يوم السبت من كل أسبوع للقاء المحافظ بالمواطنين الذين يريدون طلب المساعدة المادية بسبب تفردهم أوضاعهم المعيشية أو الصحية أو غيرها من مشكلاتها علاقة مباشرة بالوضع المادي، موضحاً أن أغلب الحالات التي يتقدم بها المواطنون تتشغل بالمصالح على قطعة أرض سكنية أو مساعدة مادية أو توفير فرصة عمل، مشيراً إلى أن البعض من المطالب يتم رفضها

الزيف عن الزواج

ومن أبرز السبلبات التي يتركها الفقر على المجتمع هو عزوف الشباب عن



● عادل عباس



● رعد شلال



● نقيب بوشامة



● يحيى عبد مسلم

لكونها خارجة عن الصلاحيات، ومثال ذلك طلب الحصول على استنادات في توزيع قطع الأراضي، مؤكداً استمرار الحكومة المحلية بتابعة ملف الفقر بشكل عام رغم التحديرات الكبيرة، خصوصاً أن محافظة الديوانية وحسب تصنف وزارة التخطيط، تعد من المحافظات الفقيرة، وتفتقر لأي مصادر اقتصادية باستثناء طابعها الزراعي، والذي تضمر مؤخراً بسبب شحة المياه لذلك تجد نسبة الفقر مرتفعة.



## الحملة الإعلامية ومؤثراتها الانتخابية

• محمد وليد صالح

بوسنفا نشاطاً اصتائياً مختلطاً ومنظماً وقائلاً للتمتاع والتتويج، تنفذه مؤسسات وأ مجموعات أو أفراد لمدة محددة، لتحقيق أهداف معينة لتهيئة مسئلة من الرسائل الصائفة باعتماد أساليب الاستمالة المؤثرة بشأ موضوع محدد يستهدف جمهوراً كبيراً شبيهاً.

فبالحملة الإعلامية تشمل على الجهود المكثفة والمستمرة لند زمنية للنشر التواصل باعتماد أساليب الاتصال المختلفة وسبلته لطرخ موضوع من مناقشته لتحقيق هدف ما، وغالباً ما تكون الحملة على شيء أو ضد شيء، من طريق الترويج لأفكار سياسية أو التنقيف، ومعتقداته، وأحياناً لإشراكه في قضية ما عبر توجيه الرسائل الصائفة وتم تفتي الأراء والمترجحات باعتماد عملية الاتصال المزوج بوسائله المتاحة.

وقد تنفذ تدابير هذه الحملات واستعداداتها أشكالاً عدة، كالحملات السياسية والانتخابية والملاقات العامة، والإعلان وتوظيف وسائل الاتصال الجماهيري، تتضمن هياكل اجتماعية وثقافية وسياسية تستهدف تخليطية عمليات التأثير وإدارتها في تصورات واتجاهات للتمتع وتكير ملوك جمهور، أو فئة ما نحو موضوعية وسدود أو أمشاة ذات قيمة اجتماعية ساعدة أو تنمية أفكار، ومواقف أيديولوجية جديدة.

وتتباين التربي من التجريبية المهنية التواضعية والدراسة الأكاديمية في الإعلام وفنون الاتصال الجماهيري أن الحملات الإعلامية تقرب من الحملات السياسية، عن طريق الدراسات الواقعية الإصاعية والاقتصادية والتنسقية السياسية للتمتع، في أثناء الإعداء لخطمة الحملة بعد تحليل خليفية الجتماع بشكل عام، فضلاً عن تهيئة الأرضية الصالحة لتنفيذ الحملة والامتثال المخطط لرسائل المطلوب وصولاً إلى إحداث التأثير المطلوب في الجمهور، وما يسهم في إنجاح الحملات هو انتشار التعليم وثقافة الجمهور وحرية الصحافة والإعلام، إذ يعد وجود السلطة السياسية بيد الجمهور أمراً ضرورياً بهدف إرضائه وكسب تأييده.

وتتباين الحملات الإعلامية في ما بينها وفق طرق التخيلط لها وموقفاً ونظائرها الجغرافي والزمني، إذ تصنف تلك الحملات لاعتداد عنصر التخيلطية لها (الحملة المخططة- الحملة المنفاعة)، وصول ما يتور محتواها (الحملة الإعلامية- الحملة السياسية- حملة التنمية)، وحسب نطاقها الجغرافي (الحملة المحلية- الحملة الوطنية- الحملة الإقليمية- الحملة العالمية)، وكذلك نطاقها الزمني (الحملة الطويلة الأمد- الحملة المتوسطة الأمد- الحملة القصيرة الأمد).

إن تدخل الحملات في عمل وسائل الإعلام دوراً كبيراً في الصراعات الدولية والإقليمية مثل حملات الإعلام العربي، من محاولة محاصرة الفرد المجتمع عبر شبكة واسعة من قنوات الإعلام في مستوى القرأ العام الدولي بعد نشر تلك المفاهيم والنظريات الليبرالية وكترسيها، وقد تم توظيف الحملات المؤثرة التي يمكن أن تعتمد على المضائغ السياسية والمالية والأخلاقية.

## العشوائيات.. أسباب ونتائج وحلول

نحن نضهم كلمة (العشوائيات) أنها تعني كل خروج عن النظام، ومن ثم الوقوع في ما يطلق عليه الفوضى، التي لا ترسخ ولا تستجيب ولا تحترم القوانين. القوانين واللائحة والتعليمات لم تكن حتى تبقى حبراً باهتاً على ورق محترق، وإنما وجدت لكي تحترم، ولكي يتم التعامل معها على سنن تنظم حياة البشر وأعمالهم وسكنهم..



• حسب الله يحيى

ومن دون قوانين ولا أنظمة ولا تعليمات، تصبح كل الأمور عشوائية وفوضوية، وإذا ما حصل هذا -وقد حصل فعلاً وعلى مستويات كبيرة ومختلفة- أصبحت الحياة لا تعلق، لأنها تتحول إلى حياة يسود فيها القوي على الضعيف، والقوضي على الاستقامة، والباطل على الحق، والظلم على العدل، والجاهل على العالم.

ولكن، لبعض الناس أسبابهم، فهم بلا سكين، وليست مهمة الدولة أن تمنحهم بيوتاً وهم كسالى لا يعملون، وهم يتجاوزون على الأراضي الزراعية، لأنها مهمة لا تزوع بسبب الجفاف، والدولة ليست مصدراً للارواء، والبايعة الجوالين يبلون الشوارع والأرصفة، والدولة لا تعنى بتنظيم ممرات الناس ولا حركة السير النظامي.

والحال التجارية والأقران والمطاعم، يعدون كل فراغ أمهم، ملكاً شرعياً لهم وحدهم، والدولة لا تظفر على ما يجري.

تقول- الدولة- ونمئتها، لأن الدولة ملزمة بدستور يعطي للحكومة والبرلمان والفضاء كل حقه، وكل

نظامه وكل صلاحياته. غير أنها جميعاً تعمل ولكن البعد الأذن من العمل الحازم والمطلوب تنفيذه.

ولا نغني بالحزم، إن نقود الناس إلى المحاكم والسجون، أو التدمير أو التهجير أو التشريد. هذه اساليب فعمية مدانة وليست خللاً.

الناس لا يلجؤون إلى تجاوز الأنظمة بطرا ولا جزافاً ولا مزاحاً ولا مزاجاً ولا تحدياً.

إن الحاجة الملحة والضرورية، هي التي تجبئ الناس إلى هذا التجاوز.

فهل وفرت الدولة قوانين تحقق للمواطن أماله وطموحاته في العيش الأمن المستر، وهل وفرت له سلاً وعيلاً وملاجا وتعليماً وعيلاً ومساواً.. هل؟

نعم الدولة تزوع وتخصد، وخروجيكية الزراعة ماهرون ولهم خير، والملاحين كل الاستعداد للعمل التعاونيات الزراعية ممكنة، وتوزيع أراضي زراعية لترويجي الزراعة ممكنة أيضاً.

وماء الطر وخضر الأبار، يمكن أن يسدا الحاجة في ظل أزمة مياه عداة، لا تعاقب فيها الدولة العراقية الدول المتشاطئة عن استيراد البضائغ منها، وهو ممكن وليس بالتيسير.. وأراضي العراق شاسعة والترويج يمكن مد تزوية الماء والكهرباء.. وهما عصيان على الحل منذ عقدين من الزمن - يمكن أن يتحقق هذا، ودعم من بيني بالتنسيق الترويج، أو بناء أحياء سكنية تابع بالتنسيق كذلك، وعدم السماح بإشراء إن يملك سكتاً أو

## العراق بين طريق الحرير والتنمية

• جواد الطاهر



يكثر الحديث هذه الأيام عن طريق الحرير الذي يستند إلى الاتفاقية العراقية الصينية التي وقعت في حكومة عادل عبد المهدي، وبين طريق التنمية أو القفزة الجافة، التي تسعى إلى تنفيذها حكومة رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، وبين توقع تنفيذ المشروع الأول والاستعداد لتنفيذ المشروع الثاني يثار السؤال: أيهما أصح للعراق أن يتبنى مسانعة فهم أم أن يكون طريقاً لمرور البضائغ؟

لا يخفى أن الأجابة على هذا التساؤل تستوجب الوقوف عند نقطتين الأولى: مصلحة العراق الخاصة وبعيدة عن أية حسابات أخرى- الثانية- رأي اصحاب الاختصاص لا فرار السياسيين.

فالعالم المادي اليوم يعتمد التنافس الاقتصادي، الذي يستند إلى تحقيق المكاسب على حساب الدول الصغيرة، فلا صدقات دافعة، بل مصالح دافعة، فاصين مثلاً لن تهب أحد مصانع ومعامل مجانية، بل تقوم بإشياء من صناعة عمالها من الصينيين فقط، إضافة إلى مزاي تطوير للبنى التحتية وبضاعتها تباع وتسوق بسعر أقل بعد طرح اجور النقل والشحن ليس في داخل البلد، الذي أنشئت فيه فحسب؛ بل حتى تصدر للبلدان المجاورة له، مستفيدة من مزاي الأعباءات الجمركية على البضائع، التي تنتج داخل البلد، ثمما يجري في بعض الدول الإفريقية.. لذلك عمدت أغلب الدول وبالات الخليفية منها إلى إبعادهم في المناطق الحرة الحدودية، مثل ميناء جبل علي في الامارات وميناء مبارك في الكويت.

إن مشروع الاتفاقية العراقية الصينية الذي وقع ولم يدخل حيز التنفيذ ولم ينشر، كان محاولة من حكومة عادل عبد المهدي لتلائق البلد الذي يعتمد الاقتصاد العربي وتعاقده تداعيات تركه الحرب المكلفة جداً على داخيل وانخفاض اسعار النفط في حينها.

لكن العراق اليوم أفضل حال مع ميزانية تفجارية تتجاوز 100 مليار دولار واستقرار ائتماني وخطوات جيدة في معالجة الكثير من تركه الفترات السابقة، ويعبر عن سياسه حكومته مشروع طريق التنمية، الذي يرتبط بمل البضائع في دول المنطقة، باعتبار العراق محطة ترانزيت لمرورها، وهذا مشروع ليس بعديد وسبقنا إليه الكثير من الدول، بل إن الألمان قبل أكثر من مئة عام طرحوا مشروع سكة حديد بغداد برلين لنقل المسافرين والبضائع، ولولا اندلاع الحرب العالمية الأولى، لدخل المشروع حيز التنفيذ إلى يومنا هذا.

مكثلتنا الحقيقية اليوم هي في تصدر السياسي للقضايا الاقتصادية أولاً، وتعايق الأعمال معها بشكل متافق لائق ثانياً؛ وجعل مصالح البلد العليا عرضة للمزايادات ثالثاً، وجعل المواطن بما يجري أين الصواب رابحاً؛ بما يضر بالأداء الحكومي عامة والأحزاب والعملية السياسية خاصة.

إن الحل يكمن في تصدير ذوي الاختصاص للقضايا الاقتصادية وتقرير المصير بالمشروع المتقبلية، التي تعود بالنفع الأكبر على الواجبه والبلاد، كما كان عليه الحال الحرير أو طريق التنمية أو الأثنين، ما أمادون ذلك فانه أي قرار سياسي ذي بعد اقتصادي غير مدروس بعناية، قد يكون له تأثير غير إيجابي ليس على الجيل الحالي بل حتى الأجيال القادمة.

## تغريدة فينسيوس وتهشيم جدران العنصرية



• عبدالله حميد العتايي

يخطن من يظن من تغريدات لاعب ريال مدريد البرازيلي فينسيوس؛ فتغريداته أخذت إبعاداً سياسية واقتصادية، فلال مرة في تاريخ كرة القدم، رؤساء دول والاسم المتحدة ومنظمات حقوق الأبرياء، ووزارة الخارجية الامريكية تدوين الصورية ضد فينسيوس، لا سيما أن الأخير اغتصب إسبانيا بالعنصرية.

فهل إسبانيا عنصرية؟

لحاجية عن هذا السؤال لا بد من الرجوع إلى ما قبل خمسة قرون، حين صدر قانون طرد الموريسكيين المسلمين واليهود من إسبانيا، لكن بعد أكثر من خمسة قرون على طردهم من إسبانيا إلى جانب مئات الألاف من الموريسكيين (المسلمين)، بدأ يهود السفارديم استعادة الصلات بماضيتهم في تلك الأرض بعد أن فتح لهم المشرع الإسباني الباب على صراخه بقاتن جديد يملك الجنسية الإسبانية لأحفادهم.

وقد بعدت القرون الطويلة من الغياب، بدء سريان القانون الذي يعيد لأحفاد اليهود السفارديم الذين طردوا من إسبانيا عام 1492 بعد سقوطها في أيدي الملكة إيزابيل الكاثوليكية والملك فرناندو، حيث قال ملك إسبانيا في كلمة بمناسبة "كيتنا

صنفة من التاريخ بهذا القانون.. لقد اشتقنا إليكم".

وبعد الأتانون الجديد توجيهاً لسيرة طويلة من الإجراءات على درب مراجعة إسبانيا أخطائها في حق اليهود، الذين طردتهم من أراضيها، حيث فتحت المجال لنوع طريق العودة لهم أخفادهم، شريطة تظهلم عن أي جنسية ثانية، بعد أن كان حكام مدريد اشتدروا قبل نوع فرن عنم اقتراحه أسلافهم في حق اليهود.

وتصنف الحكومة الإسبانية الخطوة الجديدة بأنها "تصحيح للخطأ التاريخي"، الذي ارتكبه الملكة إيزابيل الأولى، والتي خربت على المسلمين في إسبانيا بين عشق وضغمة أمام إعادة أراضيها، قبل أن تتفاهق حضارة في ظل حكم الملك فيليب الثالث، الذي اتخذ عام 1609 قراراً حاسماً بطردهم، لكن السؤال الذي يطرح هو كيف تنظر إسبانيا إلى الصواريخ، وفق أي اعتبارات تعود النظر في تاريخها، والتي علاقتها بشكل خاص بالمسلمين، الذين عمروا أرض الأندلس نحو ثمانية قرون، وعيشوا هناك تاريخياً لا تزال معالمه شاهدة على عظمة حضارة وفكرية، وما زال إشعاعها إلى باقي أنحاء أوروبا؟

فقبل أربعة عشر عاماً نشر التذكرى المؤبقة الرابسة لقرار الملك فيليب الثالث طرد الموريسكيين، لكن تلك الذكرى مرت دون صدق كبير في صفوف أحماد الطاردين، وإن كانت ذاكرة أحماد المظرودين لا تزال تعج بآثار الألم والإعاء والتكليل.

وفي خضم تلك الذكرى، رفع الكاتب الإسباني خوان غويسولوسوتو ضد مسمت بلاده الرسمي، وانتقد تعاملها مع تلك الصنعة المظلمة من تعقير جراه طردهم من يديهم في إسبانيا.



## لماذا فاز اردوغان دائماً؟

• رزاق عداي

تميل الحزاب الاسلامية العربية إلى الاعتقاد بان نجاح حزب العدالة والتنمية، الذي يتزعمه (إردوغان) ذو صلة مباشرة، بكون مسيحيه أتيتهم أنفسهم من الحركة الاسلامية، وهذا التصور السخري يميل حقائق الامور الاقتصادية اهم بكثير من الالهوا الدينية الحزب التركي.

حزب العدالة والتنمية هو نتاج التحويل التوتويري لتركيا، الذي بدأ في ظل حكم (توركوت أوزال) رئيس الوزراء ثم رئيس الجمهورية، خلال ثمانينيات القرن العشرين، وقد تمكنت إحدى النتائج الرئيسية لهذه الفترة في إقراء البرجوازية المتوسطة (الشركات المتوسطة والصغيرة)، وتشكيل تنظيمات رجال الاعمال والصناعيين التي انشئت سنة 1990، لهذا يكون حزب العدالة والتنمية

ممثلاً واقعيًا لحزب الوطن الأم لإزلال منه إلى التراث الاسلامي القريب إلى الاخوين المسلمين، التي مثفة في تركيا انذاك - (ويعين الكثير اربكان)، والسدي كان مسووح بحزب العدالة والتنمية قد انشقا عن حزبه - حزب الفضيلة - والذي ازاد بحسبي إلى تطبيق الشرعية في الحكم، وأخفق تماماً أن يحقق أي نتائج، وقد فهم اردوغان والموسون وافهوا جيد هذه الحقائق وافهوا في تحقيق لائق في التعمه بين الرأسمالية التركية المحيطة الجديدة بين أقطبية الرأسمال التركي الكبير في إطار مصالح مشتركة تجمع بين التوتويري الذي والتوجه الأوربي، مع الاحتفاظ بشيوعية مدافعة عن التقاليد، وهذا وفقر فهم فاشناً من السيطرة على السلطات، خصوصاً السيطرة العسكرية، وكانت هذه السيطرة قد أرسيت في تركيا منذ عقود في رد فعل إزاء انعدام الاستقرار الاجتماعي - السياسي وإذا تمكن حزب العدالة من لعب هذا الدور، فإن ضمن ذلك كان تحولا أيديولوجياً، لقد فهم مسؤسه الاصلاحية في يشتقون عن اربكان، مبدأ الفصل بين الدين والدولة، كي يحققوا صيغة اسلامية مشابهة للديمقراطية المسيحية الأوروبية، والحال أن حزب العدالة والتنمية يقتني إلى الحزب القومي الأوربي، الذي هو نتاج لحزاب الديمقراطية في الأوروبية.

الخلاصة إن الشبيبة التي يتبعها (إردوغان) لا تكن نتيجة دوغما عقائدية خرافية، إنما هي نتاج لموسمة من حيلاد الشعب التركي، تمكنت من تعديل متزايدة من النمو الاقتصادي وزيادة كبيرة في الدخل الكلي للاقتصاد التركي، ومضاضعة للدخل الفردي، وحققت رفاهية ودخول عامتين، وربما هذا هو السر الذي سمع لإردوغان للاستمرار في الحكم والذي يستجيز لأحزاب فرح.

يملك مالا اكتسبه في غفلة من الزمن وفي المواصلات وتيسير حياة الناس.. لا يد من الأشادة بقرار رفع الحواجز ورفع التجاوزات على كل ما من شأنه أن يخل بالنظام.. ومثل هذا الرفع لا يتم على غفلة ولا لحظة إجراء عاجل وغاضب.. هناك قدرة على بناء مجال صغيرة منظمة، يمكن تجايرها للبايعة غير النظاميين.. الامر انجازة خلال ايام، وشهر عسل الحكومية محترم ومقبول.

والدولة - اية دولة - لكي تكون محبوبة وموثوقة بها، يفترض أن تجر وتتحقق وتقدم ما وعدت به الناس، لأن نعد الحزم وحده هو العمل الحزيم مع العدل المطلوب، والأجراء المنقوت بالثوابت لا بالاجراءات، التي تظهر فجأة وتقب بعد حين.

الناس لا يستجيبون لحظة غضب ولا الحزم الماغل المطلوب توفير كل السبل الواقعية الممكنة، بشرط أن يتم الالتزام بها، وعندئذ يكون اجراء يعطون للتصديق ويصعب في صميم الواقع نفسه نعم.. المشوريات مدانة ومرفوضة.. ولها أسبابها المنطقية وغير المنطقية ولكن القدرة على وضع حلول مقبولة من الجميع، وليس بغيره أحد التجاوز عليها ورضخ تنفيذهها.. وعندئذ يكون قانون الحزيم هو السبل الوحيد، وذلك بعد أن تكون كل الحلول مؤثرة ومقبولة برضى بها الكل.

## جزر بدجلة

**من ريادة وطولة الحضارة، ملازمة ومرافقة ومصاحبة المياه لبلاد ما بين النهرين طوال وجودها الحضاري. فلم يتوقف الجريان من المنبع إلى المصب بتاريخ البلاد، حتى أن جميع علماء الأنثروبولوجيا والتاريخ يؤكدون، أن الحضارات لا تقام إلا جوار الأنهار.. فإثناء سر الحياة والوجود.. من أسوأ وأبشع الجرائم ضد الانسانية والوجود قطع المياه، حيث تتوقف الحياة برمتها، فيدل خضرة الأرض تتحول إلى بياب، وتهاجر الطيور موطن الدفاء بعد القدوم بأسرابها من سيبريا ومناطق الصقيع باتجاه العراق، لتشكل لوحات رائعة بأجواء الفردوس الأرضي وجنة عدن أهورانا المباركة..**



### • صباح محسن كاظم

بينما تتفق الأسماك والثروة الحيوانية بالجفاف، فضلاً عن تصاعد الغبار الأتربة، حين التصحر بسبب قلة الغطاء النباتي هذا ما يحصل بالعراق.. فقد عرضت القنوات الفضائية لمدة ما لا يترن النظر وبحسب الأتفاس بظهور (جزرات وسيلية) داخل مجرى دجلة، الذي كان يهدر بأبوابه متوجهاً للثاء، لكمة تكبره على بصيرة الخير، ليشكل نشاط العرب بوابه العراق المائية على الخليج العربي، ليس من المنطق السياسي ما تنقله تركيا الجار المسلم لا يبيع أي دين أو بروتكول أو معاهدة ومدكرة تقطع المياه، بهذا الشكل للإنساني عن وطننا القدس.. التحرك الأممي والدولي للضغط على تركيا وفق حقوق الدول المتشاطئة، مع

التبوح بقطع التجارة ودعم من يناهض تلك السياسات الجمية. بعد أن كانت النسبة تصل إلى أكثر من 600 متر مكعب بالثانية انخفضت إلى أقل من الربع. أزمة الموشرات تؤكد أن إثارة الحروب بالعالم ستكون دوافعها المياه الصالحة للشرب كما في مصر والنوبيا بمشكلة سد النهضة، ومحاولات الصهانية بانتهاك نهر الأردن والبلطاني وأنهيار لبنان، والأكثر ضراوة وضرراً بالعراق، بسبب حجب المياه من تركيا وروافد إيران. في مؤتمر بغداد الأخير عن المياه والتنمية أكد رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني كاتفت وتآزر وتعاون العرب الجوار وملف المياه بالفرز على العراق كبير. المشكلة الأخطر التي تواجه التنمية والزراعة وحاجة

التبوح بقطع التجارة ودعم من يناهض تلك السياسات الجمية. بعد أن كانت النسبة تصل إلى أكثر من 600 متر مكعب بالثانية انخفضت إلى أقل من الربع. أزمة الموشرات تؤكد أن إثارة الحروب بالعالم ستكون دوافعها المياه الصالحة للشرب كما في مصر والنوبيا بمشكلة سد النهضة، ومحاولات الصهانية بانتهاك نهر الأردن والبلطاني وأنهيار لبنان، والأكثر ضراوة وضرراً بالعراق، بسبب حجب المياه من تركيا وروافد إيران. في مؤتمر بغداد الأخير عن المياه والتنمية أكد رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني كاتفت وتآزر وتعاون العرب الجوار وملف المياه بالفرز على العراق كبير. المشكلة الأخطر التي تواجه التنمية والزراعة وحاجة

## ماذا يعني فوز اردوغان لتركي ودول الجوار؟

**فرح الشعب التركي لأن اردوغان على ما يبدو يمثل اراذتهم بالاساليب الديمقراطية، ولهذا السبب لا تريد اميركا والغرب اي أنظمة ديمقراطية حقيقية في المنطقة العربية والإسلامية الغنية بالثروات، وإنما تريد لها شكلية بمحاصصات طائفية وعرقية**



### • د. سعد ناجي العزاري

تستلخ بها فرض ممثلي الاقليات التابعة لهم ومرزوقتهم، ويقوموا معها اتفاقيات تقدم بحمايتهم بالثروات العسكرية التي ترفضها الشعوب المتمسكة بسيادتها واستقلالها المنزوح الديمقراطية الحقيقية تمثل ارادة الاغلبية واميركا والغرب الاستعماري يريد فرض ممثلهم من الاقليات، ليقوموا بحكم البلد عن طريق سفراتهم وقواعدهم بحجة حمايتهم مثلما تحمي اميركا مرزوقتها في كردستان والخضراء بخمس قواعد عسكرية في العراق. اما موضوع جلة والفترات فهي أيضا مشاريع استثمارية اقترحها اميركا وحلف الناتو على تركيا منذ الستينات عن طريق شركة EBSco الاستشارية العلاقة، وقامت بتقديم قروض وسهيلات فنية وتكنولوجيا بالمليارات لهم بفوائد كبيرة. لتتحكم مستقبلا بتشغيل هذه المشاريع ويتم تسديد القروض من عائدات زراعة مليون واربعمائة هكتار من الاراضي في منابع النهرين بمشجعات زراعية تدعى (cash products) أي تحويل مياه النهرين إلى مليارات جراه تصدير هذه المنتجات، وكذلك تقوم شركات مثل (Nestle) وغيرها بتبعية المياه العذبة من السدود في قناتي بلاستيكية وتوزيعها، لكل الناحء العام وتجنبي المليارات منها. هذه قروض لا تستطيع تركيا تسديدها وحدها، فالشاريع أصبحت (مساطحة) للتسديد منذ

سبعينات القرن الماضي لذلك لا يستطيع اردوغان أو غيره الوقوف بوجه حقوق الشركات، التي نفذت هذه المشاريع العملاقة الأثابتة والتسماوية والفرنسية والأمريكية وغيرها وبالرغم من أن اميركا مشتركة بالتأمر على مياه النهرين اعطتها الحكومة العراقية عام 2014 - 2015 خمس مليارات دولار لوضع استراتيجية المياه في العراق. فماذا اقترحت اميركا في الاستراتيجية العراقية؟ لا تقبل العراق واقعا لا تزيد تركيا ويران الحصص المائية الحالية والتي تمثل 20% فقط من الورد المائي للنهرين بل إنشاء سدود تركيا ويران كذلك اقترحت الاستراتيجية لادارة المياه في العراق قيام العراق بتعليق مياه البحر ومزجتها بمياه الميازل الزراعية لاستخدامها في الأهواز، والشعب العراقي يدير بحاله بصرف 175 مليار دولار شراء تقنيات حديثة من اميركا والغرب لتجاوز محطة المياه والتزوير حفاف النهرين بهذه الخطة الاستراتيجية. تركيا جزء ضعيف من حلف الناتو تنفذ أجندته شتاء أم آينا، وسلك الاحوال فوز اردوغان لن يغير من سياستها تجاه العرب، كما يتوقع البعض لانهم مسلمون لانها مستعدة للتضحية بملاقاتها مع الدول الغربية وفق الارادة العربية لضمان عدم قيام اميركا والغرب بتأييد ودعم الاكرد لفصل مناطق جنوب غرب الاناضول ذات الاكردية واللغنية بالموارد عن تركيا، كما فعلوا بالعراق وسوريا مع احترامى لوجية نظر الجميع.

## متى يتم انصاف الكرد الفيليين؟



### • زهير كاظم عبود

خطوات إيجابية حققها الدستور العراقي، حين أكد في نصوصه الحقوق والمساواة، وثمة مبادئ قانونية راسخة تؤكد المسؤولية عن الأفعال غير المشروعة التي تقع على النفس أو المال، كما أن كل فرد يصيب الغير بأي ضرر يستوجب التعويض. وقائمة المتضررين من النظام المباد طويلة، ولم تستثن أحدا، وشرعت الهيئة التشريعية قوانين تعيد بعض الحقوق لتلك الفئات المتضررة من النظام السابق، إلا أن حالة غريبة لم نجد لها أسسها موجبة أو مقبولة تكمن في تجاهل حقوق الفيليين، وتجاوز منحهم وما مروا به من مصائب وأهوال قد لا يتابع إن قلنا إنه لم يتحمل مثلها أحد في العراق، وبصرف النظر عن جريمة الإيذاء الجماعية التي طالتهم، والتي ارتكبتها المحكمة الجنائية العراقية العليا في قرار الحكم البات في قضية الفيليين التي عرضت أمامها، والتي زاد من التأكيد عليها مجلس النواب العراقي في تشريع واضح وصريح، من أن ما جرى عليهم يفرضه من جرمية الإيذاء الجماعية، إلا أن جريمة أخرى لم يتطرق لها النص القانوني في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويشكل في جريمة تعريضهم من الجنسية العراقية، ووزع عنهم وبناه أبناء الفيليين دون جنسية طيلة فترة تهميرهم وتصفيرهم، وهي حالة قد تكون فريدة في التاريخ الحديث، لأنها طالت جزءا كبيرا من أبناء الشعب العراقي، واللاف للنظر أن المنظمة الدولية، لم تلتفت إلى هذا الجانب من المحنة الإنسانية، التي عانى منها الفيليين دون غيرها، فقد نعت عنهم الجنسية العراقية

ومواقفهم بزعم أنهم مواطنين إيرانيين، في حين اعتبرتهم الجياد إيران عرسا عراقيين، والجنسية لهم الأساس القانوني للحماية القانونية والوطن، وفضية تجريدهم المواطن من جنسيته التي تشكل مزينا لمواظته، تم تطبيقها بشكل محدد وأسباب خاصة ضد بعض المواطنين، إلا أن الأمر يأخذ شكلا بعدا آخر، حين تم فصل الجنسية مجموعة بشرية تتمتع بكامل الحقوق والواجبات على الأرض العراقية، وهي كما ذكرنا سابقا تاريخية قديمت في تاريخ العراقي السياسي الحديث، لتشكل صفحة سوداء كالجحيم من صفحات النظام المباد. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عرف الإبادة الجماعية ضمن فقرات خمس، ضمنها النص المذكور، وما وقع على الفيليين زاد من هذه الفقرات تجريدهم من جنسيته، وإزاد الرسمية، وبقائه سلب من جنسيته، وإزاد الامر سوءا، حين تم تسليم متناكهم ومآزيمهم المنقولة منها أو غير المنقولة، وتم التصرف بهذه الأسرار لصالح الحكومة العراقية واجرتها الأمنية والاستخباراتية، وقرار المحكمة الجنائية العراقية العليا والمعزز بقرار مجلس النواب العراقي لم يلب تهمتهم التي اتفق ملموس بأي شكل كان، ولم تقتض الضامات الجنائية بالحقوق التي للأباد الفيليين، التي تحملها على أبناء الفيليين نتيجة تلك الجرائم، ولا وجه وادحة الخسائر المعنوية، التي سببها اغتصاب أموالهم والاستيلاء عليها قسرا، وتقديس ايردادها إلى خزينة الحكومة العراقية. ثمة مأساة ومماناة أخرى لم يتطرق لها قرار المحكمة، وهذه الشريعة النقية المسماة، والتي ما يخلط على العراقي في منحها الشهادة، والدماء والعملاء ومسئولة وقاعة لكل آداب العارضة العراقية ضد نظام صدام، والتي خلت أغلبها بسبب، ومن ثم بدلتها على حد ما أعدهم دون قضيتهم، فلم تعرف أحد على أماكن قبور شياهم من ثم نقلت جثا إلى معادمة دون سبب، ومن ثم اختفاهم للتجارب الكيمائية، فقتضى نتيجة ذلك الامر، ولم تعترف على الأدوات والألام والتواب، الذين مارسوا أبشع الجرائم ضددم حيث حصرهم خراب الحكم



## الثقافة والقانون عليها

### • باسم محمد حبيب

البيض من الأبناء والفنانين يرتبط نجاحه بكثرة قرانه أو مستمعيه أو مشاهديه أو معجبيه، والأمر ذاته ينطبق على بعض الثقافات، التي قد تنحصر واجباتها الثقافية بتطويع الهرجات والفتيات والمهرجانات الفنية في وقت لا يوجد فيه أدنى اهتمام حكومي فعلي بالفن ونشره وتطويره، والأمر ذاته ينطبق على المهرجانات والمنتقبات الأخرى، كمهرجانات السينما والمسرح، أو المنتقبات الخاصة بالرسامين والناحاتين والشعراء، والروائيين وكتاب القصة والنثر، وغيرها، إن من الضروري قبل كل شيء إدراك أنه لا قيمة لوجود شعر، من دون وجود من يؤمن ويتأثر به، وليس فقط، لا يستعمله وينتبهر به انبهارا شكيلا، ولا قيمة لوجود من دون رسالته، بينما هذا الفن ليقتطعا الناس فيضاً سلوكهم بها، ولا قيمة لوجود مسرح ودراما موسيقية، من دون أن يكون هناك من تتأثر ودخله بها، والأمر ذاته ينطبق على ما تنظمه الحكومات من مهرجانات ومنتقبات ثقافية، فهي لن تكون ذات قيمة، إن لم تعكس تأثيراتها على الواقع الياسي لمختلف الأراض الصناعية كالعمل والتخلف والتأخر وانتشار العادات والتقاليد البالية والتخلف والسلوك الضيق والمادي. فاهم واجبات الثقافة، هو معالجة العلال والأوضاع الاجتماعية، ومكافحة القيم والمعادن التخلفة والبالية، لأنها هي من تخلق الأزمان السياسية والاقتصادية، وهي من تعيد النظر عن قضية توظيف تلك الأموال واستغلالها لصالح الحكومة، وأيضا حين تم تجاوز محنة الأهل والأطفال النفسية من الذين فقدوا آبائهم، والأكثر غرابة في الأمر حين قسمنا من أبناء الفيليين، لم يزل يروح تحت حياة الخيميات (مخيم) أوردنيا إزنا ونعيم جهرم)، لا يمكن المستسكات القانونية التي تعدهم لوطنهم، وأيضا لا يجدون لهم مأوى إلى العراق، فباتوا يهون حياتهم ضمن هذه الغيام في إيران، التي اهتمت دون جنسية حتى اليوم وتكاثرت قبورهم ضمن تلك المناطق واذا قلنا إن لا خلاف على منحهم ما يستحقون من الحقوق، واعتبار من سلبت جنسيته أو حقوقه بمثابة السجين السياسي المشلول بتنازلن السجناء السياسيين، واذا اتفقتنا أن تلك الأموال المنقولة أو غير المنقولة التي اعيدت لهم أومت توظيفهم عنها، تم محيما غنته الدولة وما استفادت منه من عدايات استغلاله أو بيعه ومصادرته، فلا يحتاج الامر إلى دراسات أو مؤتمرات بقدر ما يحتاج إلى إضافة نص قانوني يعقدهم تلك الحقوق ضمن قانون السجناء السياسيين النافذ. لم يجد الفيليين طيلة هذه الفترة التي مرت على السلطة الجديدة، أي بارقة أمل تعيد على السلطة الجديدة، أي بارقة أمل تعيد على المواطن وأصحاب الضائر الحية أن تلتفت إلى هذه الشريعة النقية المسماة، والتي ما يخلط على العراقي في منحها الشهادة، والدماء والعملاء ومسئولة وقاعة لكل آداب العارضة العراقية ضد نظام صدام، والتي خلت أغلبها بسبب، ومن ثم بدلتها على حد ما أعدهم دون قضيتهم، فلم تعرف أحد على أماكن قبور شياهم من ثم نقلت جثا إلى معادمة دون سبب، ومن ثم اختفاهم للتجارب الكيمائية، فقتضى نتيجة ذلك الامر، ولم تعترف على الأدوات والألام والتواب، الذين مارسوا أبشع الجرائم ضددم حيث حصرهم خراب الحكم

## البحث عن وظيفة

### • حسين علي الحمداني

في الأعمار الأخيرة برزت ظاهرة الخريجين وتظاهرهم أمام الدوائر الحكومية والوزارات، مطالبين بوظائف وهذا من حكمهم الطبيعي، خاصة أن الوظيفة الحكومية الآن مطلب الجميع في غلب غياب فرص العمل في القطاع الخاص. في المقابل هناك أضعاف أعداد الخريجين من (اللاخريجين)، الذين بعضهم لا يحمل أية شهادة والبعض الآخر يحمل الشهادة الابتدائية، وقسم قليل منهم خريج الدراسة المتوسطة فرص العمل أمامهم إزاد جدا، سواء في وظائف الدولة أو الشركات القليلة العاملة في العراق. وفي العقود السابقة كانت دوائر الدولة تستوعب هؤلاء في عناوين وظيفية (موظف خدمة، حارس، فلاح) وغيرها من العناوين الوظيفية الأخرى. إلى جانب المؤسسة العسكرية التي انتمت لها هؤلاء وتمتلكوا من تحقيق ذاتهم في مهنتهم هذه. سبب ناهيك عن عمل الكثير منهم في القطاع الخاص والأعمال الحرة والتي تقلصت في السنوات الأخيرة بدرجة كبيرة جدا. في السنوات الأخيرة وفرت الحكومات درجات وظيفية قليلة تحت عناوين، وموظف خدمة وحارس، لكنهم وجدوا منافسة قوية من الخريجين، الذين قدموا شهادات الدراسة الابتدائية من أجل الحصول على وظيفة وموظف خدمات هنا أو هناك، ومن بعد الحصول عليها يتم تعديل العنوان الوظيفي حسب آخر شهادة تحصل عليها. وهذا ما حصل فعلا في السنوات الماضية، ما منح هؤلاء من فرص الحصول على وظيفة مخصصة لهم من جهة، ومن جهة ثانية تلك الحاجة قائمة لخدماتهم بسبب تحول من شغلها لوظيفة أخرى بحكم الشهادة الأعلى التي قدّمها. ما يزيد قولنا إن الحكومة عليها الاهتمام بروحية (اللاخريجين)، وتوفير وظائف لهم ودوائر الدولة بحاجة ماسة لخدمات هؤلاء، خاصة وزارة التربية التي تعاني أغلب مدارسها من عدم توظيف موظفي الخدمات أو الحراس، وهؤلاء في حال توظيفهم لا يكونون لثروة مبالغ طائلة كما يتصور البعض، لأن أغلبهم يتقاضون رواتب الربحية الاجتماعية، والتي سيتم الاستفادة منها مقابل وظيفة موظف خدمات أو حارس، ومن جانب آخر رواتبهم ليست عالية كما يتصور البعض. والعنايب الأكبر منهم لهدم لوجة أطفال، ويعانون كثيرا من توظيف الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية، خاصة كما أكثر في ظل غياب فرص العمل في القطاع الخاص. وهناك الكثير من الوزارات الأخرى التي يمكنها استيعابهم سواء في وزارة الصحة أو غيرها، فقد نعت عنهم الجنسية العراقية



## للأشياء كلها رائحة وطعم

● محمد القاسم

خسارة جلد الوجه بعملية تشهير بمفاتيح صدئة التكهة، نحن نتناول الأطعمة ويتماثلنا شعور بالبهية بفعل حاسة الشم والتذوق؛ الرائحة في بيوتنا أو الشوارع ضرورية هي هوية المكان بخصوصية المكن، الرائحة تلغنا بالخطر حين نشم دخاننا أو نذوب غاز المطبخ، ماذا لو خسرت أي حاسة الشم وهي التي لا تصيرني بهيوتها، بل تشغني بأنها سوف لن نتعرف على أبدا، تكون جميع الحكايات والأساطير متشابهة حتى وإن بدت مختلفة في مظهرها يشكها ويعكم إيقاعها من يملك السلطة والتظام.

بالنهاية إذن لا شيء يعزف في هذا الفضاء التخيلي (وجودنا في الحياة) إلا ونحتفظ له بطعم ورائحة، في كورنا لم يعد خطر الإصابة أو احتمال الموت هو الأهم، بل الأمر المروع حرمان المسايين من حاسة الشم والتذوق، ليسواي بالنهاية طعم الشئ البري مع رذاذ القفل، يتشابه الخ مع قطع الحلوى، تخسر رائحة الهواء وبعمة استنشاق عطر تشقه بأفراط أو رفضنا لرائحة الاتربة والدخان التي باتت تغلف نساء المدن.

وتقدم تصوصا أدائية تشبه حلم تدركه العواس ويتحول إلى وصفة سحرية تمكننا من تحمل البعد الجمالي والتصوري للأمكنة من حولنا.

تمت مراقبة اختلاف الرائحة في الأمكنة والأشياء والسيلوج معدن وزجاج وخشب ومحاوله كشف آليات بنائها وطرائق حدوثها عند (كيت ماكين عام 2018) وهي مصممة كرافيك وتعمل على إنشاء (خريطة الروائح) لمدن مختلفة حول العالم مثل ميلانو وبريس، دعت ماكين على إقامة جولات (تدريب حاسة الشم) في حدائق نيويورك وطلبت من المشاركين وصف الروائح بدقة مثل رائحة المشق أو الفراخ أو ريسا رائحة تملن هوية شخصاً تعرفه موجودة بين لعاء الأشجار أو الأرصفة، لا مجرد التعرف عليها، وتقتضى أن لكل مدينة مجموعة من الروائح الدائمة والمتجددة لتكسب هويتها، بينما هناك رائحة عابرة مؤقتة لها تبعث من مهن أو مخبز أو أشخاص يسرون بسرعة في شارع مزدحم.

إن محو الطعم والرائحة من حياتنا بمثابة

الذي تضره المعادن، والأزهار، والأخشاب، باختلاف أنواعها ومصادرها، قال فكتور هيجو من يحب الأشكال والصور والأجساد، الزمن سيدمر كل الصفات ستتغير الملامح وتفاصيل الوجه، حاول أن تشق الأرواح، لأنك ستلتقي بها مرة أخرى، نستبدل الأرواح بكلمة الطعم أو الرائحة ليتم المنى، أعرف أنني صادقت مرة هذا مذاق في سنوات مضت زيمبا في حفل ما أو السجن أو في فندق أسكنه ليوم واحد، لتتذكر زوسكند ورواية العطر ليوضح أن هذا العالم ما هو إلا رائحة وعطر المكان.

إن البحث والتأمل في جماليات الأمكنة المتغيرة، يفضي إلى أن كل حيز متخيل هو حتما مكان ما عشنا فيه، تتشكل ذكرياتنا ومواقفنا من رائحة البيتة والمحيط، يتضح الوعي فيها إذا قمنا بإزاحة كل يقين.

إن الفضاء المتخيل للمرض البصريّة عند الفنان البرازيلي أرمستونو التي تستثمر رائحة الأمكنة وفاعلية العواس في التواصل، هذه الاشتغالات المعاصرة في الفن تملن تحولا في استيعاب المتغيرات الجاهلة في العالم بضغطة هيمته الجدران والأبنية الشاهقة،



● سيسيل تولاس

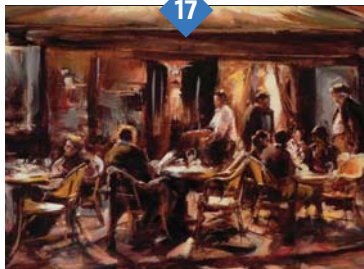
وبتأه صور متخيلة عنها في ذهنها لوصفها والتواصل من خلالها.

كلما اكتشفنا رائحة وطعما جديدي هي معرفة مضافة، تزيد اندهاشنا من تنوع وكثافة الرائحة لجميع الأشياء من الطعام إلى العطر

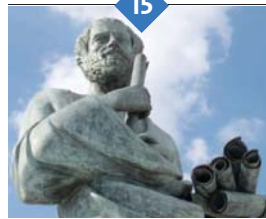


## التسكع عبر الزمن.. بحثٌ عن الجمال أم تسلية آنيّة؟

في صباح وظيفي هادئ، تجلس إلى جانب مكتب العمل، تشغل الحاسوب استعداداً للقيام بمهامك اليومية، ترشفت من فتجان هوية سريعة التحضير خاستك، حولك زملاء العمل منغمسين في مهامهم، تبدأ الشروع بالعمل، صوت اشعار يصل إلى هاتفك المحمول، يستهويك الفضول لرؤية المحتوى، ويظهر لك رابط فيديو أرسله لك أحد الأصدقاء من ضمن قائمة مقاطع الريلز المضحكة على تطبيق التواصل فيس بوك، تنتقل من فيديو إلى آخر ومن تطبيق إلى غيره، هكذا من الممكن أن ينتهي نصف يومك الخاص بأداء عملك من دون الشعور بالوقت أو إنجاز أي شيء، بمعنى عدم فعل أي شيء وهو بالضبط مفهوم التسكع لدى الثقافات الغربية، أما لدى العرب قديماً، فدوماً ما كان يُربط ثقافياً بالصمعة والتشرد، ويطلق عليهم الشراء الصماليك.



## الفيلسوف والسلطة



أهمية الفيلسوف تكمن في توفره على منظومة فكرية نسقّية متكاملة، وكذلك في قدرته على تحليل الأشياء بتجرد وموضوعية بعيداً عن الإيمالات أو تأثير المسبقات ونحو ذلك، مما يجعل أجاباته ومدخلاته قريبة من الحقيقة وصحيحة، فالفيلسوف ليس متشرداً فكوريا بتعبير إين راند يأخذ من هواء فكرة ومن تلك التجربة خبرة، ليشكل منها تصورا جزئياً عن مشكلة أو ظاهرة أو موضوع ما، بل مله الدائم عن الحقيقة ونشده انه التواصل عن الحكمة مكته من تكوين ووعي متأسل وشامل وكي عن الكون والحياة والإنسان، ويبرز أهمية الفيلسوف من فكرة أن الفلسفة ضرورة لأي إنسان، وأن الفيلسوف يمكنه أن يقدم للإنسانية معرفة تاضجة ورؤية متكاملة عن الحياة وسياسة الدولة ومقاربات يستشر في المستقبل تخطيط للمستقبل ...

## مواطن يحوّل مضيئه إلى متحف

يشكل الحين إلى الماضي (وإنستالوجيا) العودة إلى بساطة الأوس وجماله وسهولة مفرداته الحياتية، ما جاساً فريداً ومتمايماً لدى العديد من الأشخاص الذين ترو عيونهم إلى الماضي ويخون إليه بشكل دائم فقد بادر مواطن من أهالي قضاء الرينة بمحافظة النشى إلى تحويل مضيئه (دوبانه) الخاص إلى متحف، يضم أغلب مقتنيات الحضارية والتراثية التي تعبر عن ثقافة المحافظة وقال المواطن محمد سعدون الرميثي لـ (الصباح) يدافع من الهواية وحب التراث والفولكلور والسعي للحفاظ عليه، فمت جميع أغلب التحف والانتيكات القديمة التي تعبر تعبيراً حقيقياً عن طبيعة الحياة البسيطة في الوقت السابق.

«أول ليبرالي؟ لقد كان هو الشيطان! الذي قال في بداية العالم: «لا أتعبده» (هذه الصيغة موجودة في الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس، إرميا الثاني، 20، حيث تنسب إلى شعب إسرائيل (لكن العديد من النقاد اقترحوا أن هناك خطأ في الترجمة من اللغة العبرية) واتخذها جيمس جويس في روايته (صورة لفلان في شبابه 1916). (كما يشير الكاتب). إن مصدر القلق اليوم هو مستقبل حرياتها. فهناك العديد من الحقائق التي تؤثر في العديد من جوانب حياتنا تشهد على ذلك. وذلك ما تتناوله مونيكا كاتو سيبرير في كتابها (نهاية الحريات، أو كيف ندافع عن الليبرالية).

## نهاية الحريات

### ● كامل عويد العامري

تكثر الحركات السياسية المعادية للحريّات، الصوبية بوصفها مواقف سياسية تؤكّد على فكرة «الشعب» والقيصرية بوصفها فلسفة سياسية سلطوية أو أوتوقراطية مستوحاة من التوق للملكي للحكومة الذي أراد يوليوس قيصر فرضه في روما، والديمقراطيات غير الليبرالية في أوروبا، مما يظهر عملياً أن الليبرالية السياسية لم تعد تجسّد في نظر العديد من الأوروبيين كحركة سياسية مستقبلية. لقد جرى تصويرنا، والاستماع لنا، ووضعتنا في قوائم وملفات في طرف مختلفة من حياتنا وعالمنا من دون موافقتنا ليس لدينا خيار، نترك المسارات ونقدم المعلومات، مع بعض الانزعاج المتمثل في اقتراح أفضليّاتنا، مع وجود خطر محتمل في مواجهة صورة رمزية لأفئسا، التي تنتجها الخوارزمية بفضل بياناتنا الخاصة، والتي يجري اقتراحها لنا على أنها حقيقة. (تتردد في التعبير عن آرائنا أو نبتني سلوكنا بعد، مع عدم خرق القانون، مخالفاً لقيم السائدة في مجتمعنا، لأننا بعد ذلك نجازف بأن ننسب لنا نوايا خبيثة، القول بأن أوروبا ولدت من الثقافة اليهودية المسيحية بوضوح. للاشتباه في أننا معادون للإسلام، يُنظر إلى ارتداء ملابس السياحة لكامل الجسم على الشاطئ على أنه رفض للمسواة بين الرجل والمرأة.

نحن أحرار في التنقل في الأماكن العامة، ولكن هناك العديد من الأحياء في فرنسا لا يمكن لفتاة أن تتجول فيها وهي ترتدي التوردة أو تصمك بذراع صبي، ولا يمكن للطفل أن يرتدي القبعة. نحن أحرار في التطور في مجتمع مفتوح، لكنه مجتمع مليء بالأطفال، توجد مسارات وفرض مبررة مخصصة للبيض، والتي لن يتمكن الكثيرون من الوصول لها. نحن أحرار في التصرف وفقاً لثقافتنا، ولكنها في بعض الأحيان بالكاد تكون رغبنا. نحن أيضاً أحرار في العمل، ولكن عندما تكون صغيراً أو كبيراً، ومولوا، ومن دون تعليم جيد أو مهارات حديثة، فإن الوصول إلى هذه الحرية ليس بالأمر الهين.

أنت حر في الشراء والاستهلاك، وبشكل أكثر دقة، إن تذهب بمشده السلع والخدمات التي لا يمكننا الوصول إليها. عن السؤال المطروح في عام 2010 كجزء من استطلاع واسع، هل كنت في فرنسا اليوم على مدى عشر سنوات، أكثر حرية؟ أجاب غالبية الفرنسيين بالنفي.

قال 55 بالمائة إن حريته تضائلت، و30 بالمائة بين و 2 بالمائة ليس لديهم رأي، وقال 13 بالمائة فقط أنهم يتمتعون بحرية أكبر (يقسمون) بالتساوي بين المؤيدين من اليسار واليمين). هذه الزرود متناقضة، فكيف يمكننا أن نكرر على مدى العقود القليلة الماضية؟ يمكننا الزواج بأشكاله بين الرجال والنساء، وعلى مشروع صغير بنقرة واحدة على جهاز الكمبيوتر، والطلاق من دون حاض، وتدخين الحشيش من دون المخاطرة بالسجن.

لكن هذا من الاستطلاع يشير أيضاً إلى صعوبة خاصة بصورتنا، عندما نشجب الافتقار إلى الحريات التي يبدو أننا كنا نتمتع بها في أزمنة وأماكن أخرى وأعداد أكبر من ذي قبل. هذه الإحباطات، هذه الحيرة، هذا الاستياء من إمكانيات العمل الجديدة والمتعددة ولكنها بعيدة المنال في كثير من الأحيان، تؤثر على حياتنا الخاصة، وقد تترس على التحرك في مكان مشترك، وحتى طبيعة اختيارنا. نل نظر إليها فضاء، وقدزا بوصفها شر لا بد منه. هل نلتسمل نهاية حرياتها؟ لا يزال التوق إلى الحرية قائماً، لكنه ينتظر أن يتحقق بدمج أكثر أمناً وازدهاراً وإضافاً لنقل العمل لتحقيق الكفاءة الاقتصادية والتماسك الاجتماعي، ومكافحة الإرهاب والتحديات الأخرى، محل الكفاح من أجل الحرية - لا يمكن لأحد أن يكون حراً في عالم من التدرّة والشذوذ وال خوف.

يهدف هذا الكتاب إلى زعزعة هذه اليقين. يثّق مساحات شائعة من تجربة الحرية قد اختفت من حياتنا السياسية والاجتماعية، على عكس الاعتقاد بأن حرياتها هي أمر مفرومته. إنه يوضح أن السعي وراء هذه النمل الجماعية (الازدهار)، المساواة الاجتماعية، السعي وراء الأمن) لا يساعد دائماً في تعزيز الحريات، في عدة مناسبات في تاريخ القرن الماضي، ساعدت في إضعافها. أخيراً، يحل كيف ننسى تدريجياً في الحرية - الحرية الفردية، حرية التصرف في مجتمع مفتوح، وقيل كل شيء، الحرية السياسية - هي أحد أسباب وجود الحياة



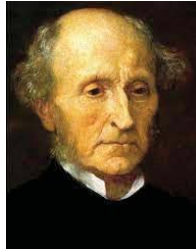
● مونيكا كاتو سيبرير

**المبادئ الليبرالية المتمثلة في رفض الهيمنة الشخصية واستقلالية المجتمع والخصوصية تظل، على الرغم من عيوبها، أدوات فعالة لمقاومة الشكور بانتزاع الملكية الشخصية والسياسية والاجتماعية الذي يشهده عالمنا أحياناً**



● ريمون أرون

**هذا هو السياق الذي جرى فيه الكشف تدريجياً عن استنطاق المصطلحات الأساسية لليبرالية، يجب إعادة تعريف مفهوم الفرد، أي المسؤولية الشخصية، كما هو الحال في السياسة، ومتطلبات التمثيل والوساطة والسلطة المصادرة، إن التخلّص من معتقدات الليبرالية شرط أساسي لإنقاذ أعلى حرياتها وفهم أفضل لحاضرنا**



● جون ستويانوف



● فيكتور أوربان



● جيمس جويس

المجتمعة. ويحدد المبادئ والقرارات التي يمكن أن تساعد في وقف هذه العملية القاسية. إن مصدر الحريات، في رأي الكاتب، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الليبرالية التي تجسد رؤية الإنسان والمجتمع والجماعات السياسية. فهي تدافع عن الحرية الفردية، وتعزز ممارسة الحرية السياسية وتدعو إلى ضمان وصول الأفراد إلى شروطهم داخل مجتمع وسوق مفتوحين. بناء على هذا الالتزام المشترك، يمكن أن تعارض أشكال مختلفة من الليبرالية مع بعضها البعض، وفقاً لما إذا كانت تعطيها من أولوية، على سبيل المثال، لحرية السوق أو حرية الوصول إليه.

الليبرالية التي يناقشها هذا الكتاب هي من النوع الأخرى. إنها جزء من تقليد ديمقراطي فرض نفسه تدريجياً في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. أولاً لدى الليبراليين الإنجليز مثل جون ستويانوف ميل، ثم لدى مؤسسي الجمهورية الليبرالية الفرنسية، الذين ترقعوا الدور المتنامي الذي سيطرته الدولة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. كان هؤلاء المؤلفون في الأصل تيار الليبرالية المعاصرة ويمتد من اليسار إلى اليمين، والذي أسمته المؤلفة تياراً «ميجارنيا» في أعمالها السابقة، ولكن وصفه آخرون بأنه «اجتماعي». هذا التيار ملخصاً لما هو، في ميميه الانترام والليبرالي الثقة في الاستقلال الذاتي الفردي، والاعتراف بالتنوع غير القابلة للاختزال للمصالح والأراء، والاهتمام بالأحد من سلطة الدولة وأهداف عملها، والتكثير من التفاعلات التي تعطي معنى لمولنا للدفاع عن الحرية.

إن الارتباط الوثيق بين الليبرالية والحرية لا يعني بأي حال من الأحوال أن الليبرالية التي اقترحتها الليبراليون تنطلق من موقف فكري وسياسي يجعل من الليبرالية فريدة نوعها. موقف يركز أولاً على حياة الأفراد، وعلى موارد الحرية التي تمكن كل شخص من العيش وفقاً لإرادته.

لكن الصعوبة بالتحديد تأتي من حقيقة أنه على الرغم من نجاحها العام، فإن الليبرالية الاقتصادية، أو ما هو على هذا النحو، تبدو أحياناً أقل اهتماماً بالحريات الفردية والسياسية. بل يمكن أن تكون بمثابة ذريع «ليبرالية» للحكومات الاستبدادية. وهذا خطر كبير يمكن أن يدين الليبرالية في نهاية المطاف. إن الليبرالية كما عرفناها منذ قرون من الزمن أقرب من نهائنا. فما أصبحت عليه مجتمعاتنا وأنواع الحكومات التي تبتناها أقل تناغمًا مع هذه التطلعات، وممتدّة نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ظهرت ممارسات سياسية أوت، حتى في البلدان «الليبرالية»، إلى زعزعة الممارسات الليبرالية، فضلاً عن ذلك، أدى ظهور الإرهاب في الدول الغربية إلى تبني معظمها تدابير أمنية ومراقبة حكومية تتراوح من مراقبة المواطنين إلى الأحكام المتعلقة بحالة الطوارئ. والتي أنشأت ليمياً ممارسة للسلطة بعيدة كل البعد عن المثل الليبرالية.

فوق كل شيء، فإنّ نقل الاقتصاد المالي، وزيادة التفرقات، بين من العديد من خصائص عالم اليوم، تعدي غضب العليقات الوسطى والشعور الذي يعبر عنه ألسنغا سترفا بأنهم مستبعدون من النمو هذا، الاستياء بوضوح الأمل في التقدم الجماعي السلمي الذي طالما حافظت عليه الليبرالية.

تطمح نفسها - من مفهوم الحرية الخاص بثقافة القرن السابع عشر والثامن عشر، والذي بالكاد يبدو متناغماً مع حقائق اليوم، والأسوأ من ذلك، أليس أثل العليا للمشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرار السياسي، والمجتمع الذي من شأنه أن يمنح الجميع الوسائل - خاصة من خلال التعليم - للعيش كما يراه مناسباً، تميل إلى أن تصعب وهمية في مجتمعات اليوم إلا تعني هذه التحولات الأخيرة أن الليبرالية قد عفا عليها الزمن؟ هل يجب أن ننتمى نهاية الليبرالية؟ عند الحديث عن خطر اختفاء الليبرالية في العقود المقبلة، لا يعني بأي حال استنطاق إحدى ظواهر الحقبة التي سبق أن مرّنا عليها بها منذ تلك الحقبة البرلمانية في القرن السابع عشر. لكن اليوم أصبح الأمر مختلفاً تماماً.

يبدو أن تحولات العالم المعاصر تتوقّض على المدى القصير النمل الأخلاقية والاجتماعية والسياسية الليبرالية. في الوضع الحالي للاشياء، يبدو الإصرار ضعيفاً، وولادة جديدة في شكل جديد غير محتمل.

لا شك أن البعض سيربّخ بهذا الاحتمال، على أمل أن تصح الليبرالية الطريق لشئ، آخر كما يعتقد فيكتور أوربان. لكن مع ذلك تبيّه الكتابة إلى المتغيرات الجارية يجب ألا تتجاهل الحكومات الأوروبية التي تسمح اليوم لأتباع الحكم التي لا تهتم كثيراً بالليبرالية السياسية، من خلال الحد من المشاركة السياسية والنقاش البرلماني، والسعي لاستبدال إجراءات الدولة بمبادرات الفردية والاجتماعية، بحافظ مثل هذه الممارسات.

إذا أردنا تبديد هذا القلق من خلال إعلان أنه سيكون هناك دائماً ما يكفي من الأساليب الليبرالية لمنع حركة سبوية من الوصول إلى السلطة على المدى المتوسط، في الواقع، أي دولة أوروبية يمكن القول بثقة أن غالبية سكانها سيكونون مستعدين لمقاومة استبدادية كماها على الرغم من هؤلاء الحكام بعد، بضمان النمو والعدالة في المجتمع، والحفاظ على الثقافة الوطنية وقيل كل شيء، يدعون الجميع للتمتع بالملذات الخاصة في سلام. من أي بلد يمكن للمرء أن يفكر من دون تردد أن العديد من مواقفه سيستيقظ للدفاع عن حرياتها؟ إن حق المقاومة، الذي أسيده منذ بداية الفلسفة السياسية الكلاسيكية، يتعدى مكانها سيكولوجياً مستعدين لمقاومة استبدادية كماها على الرغم من هؤلاء الحكام بعد، بضمان النمو والعدالة في المجتمع، والحفاظ على الثقافة الوطنية وقيل كل شيء، يدعون الجميع للتمتع بالملذات الخاصة في سلام.

من أي بلد يمكن للمرء أن يفكر من دون تردد أن العديد من مواقفه سيستيقظ للدفاع عن حرياتها؟ إن حق المقاومة، الذي أسيده منذ بداية الفلسفة السياسية الكلاسيكية، يتعدى مكانها سيكولوجياً مستعدين لمقاومة استبدادية كماها على الرغم من هؤلاء الحكام بعد، بضمان النمو والعدالة في المجتمع، والحفاظ على الثقافة الوطنية وقيل كل شيء، يدعون الجميع للتمتع بالملذات الخاصة في سلام.

من أي بلد يمكن للمرء أن يفكر من دون تردد أن العديد من مواقفه سيستيقظ للدفاع عن حرياتها؟ إن حق المقاومة، الذي أسيده منذ بداية الفلسفة السياسية الكلاسيكية، يتعدى مكانها سيكولوجياً مستعدين لمقاومة استبدادية كماها على الرغم من هؤلاء الحكام بعد، بضمان النمو والعدالة في المجتمع، والحفاظ على الثقافة الوطنية وقيل كل شيء، يدعون الجميع للتمتع بالملذات الخاصة في سلام.

من أي بلد يمكن للمرء أن يفكر من دون تردد أن العديد من مواقفه سيستيقظ للدفاع عن حرياتها؟ إن حق المقاومة، الذي أسيده منذ بداية الفلسفة السياسية الكلاسيكية، يتعدى مكانها سيكولوجياً مستعدين لمقاومة استبدادية كماها على الرغم من هؤلاء الحكام بعد، بضمان النمو والعدالة في المجتمع، والحفاظ على الثقافة الوطنية وقيل كل شيء، يدعون الجميع للتمتع بالملذات الخاصة في سلام.



**أهمية الفيلسوف تكمن في توفره على منظومة فكرية نسقّية متكاملة، وكذلك في قدرته على تحليل الأشياء بتجرد وموضوعية بعيدا عن الإيماءات أو تأخير المسابقات ونحو ذلك، مما يجعل إجاباته ومدخلاته قريبة من الحقيقة وصحيحة، فالفيلسوف ليس متشردا فكريا بتعبير إين رائد يأخذ من هواه فكرة ومن تلك التجريبية خبيرة، ليشكل منها تصورا جزئيا عن مشكلة أو ظاهرة أو موضوعا ما، بل طلبه الدائم عن الحقيقة ونشادها المتواصل عن الحكمة مكانها من تكوين وعي متواصل وشامل وكلي عن الكون والحياة والإنسان، وتبريز أهمية الفيلسوف من فكرة أن الفلسفة ضرورة لأي إنسان، وأن الفيلسوف يمكنه أن يقدم للإنسانية معرفة ناجحة وروية متكاملة عن الحياة وسياسة الدولة ومقاربات يستشرف في المستقبل «تخطيط للمستقبل».**

## الفيلسوف والسلطة



• أرسطو

ويذا لا يمكن للفيلسوف مباشرة الحكام حتى لا يقع فريسة الرأي العام وهو شعوي في الغالب، بل ولا يمكن حسب القاربة السابقة اطلاع عامة الناس على مراد الفيلسوف الحقيقي من خلال نخته للمهام ووضع القواعد والنظم إلا عبر نخبة من صنّاع القرار وقاعلي السلطة والتفكير والنشطاء، والسرّحين والروائيين، هؤلاء أدوات الفيلسوف الذين يباشر من خلالهم أفكاره ومفاهيمه للعالم. إن الفيلسوف لا يهتم بصورة مباشرة السلطة، أي لا يعنيه أن يكون له حظوة في أوسان إله



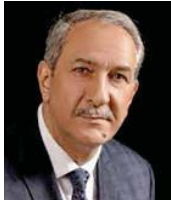
• يوسف شراوش

من قدره ويعيق عمله، فالتاسا لا تتمكن من التعامل المباشر مع الفيلسوف وهو في السلطة، لأنه يسعى إلى تطبيق ما هو صائب ويبحث عن الحقيقة والناس ترغب في الحصول على مرادها وتحقيق دوافعها وإن كانت على طرفي نقيض من الحقيقة ومع ما هو صواب فالتاسا تنظر إلى الأوامر على أنها يمكن لها التحقق بواسطة تدخل السلطة، ولذا تجدها دائما متذبذبة من الاختلافات التي بنتها مخيلة الجمهور على أساسات هشة موادها الأوامر، وما لا يمكن تحققة. وقد اقترح ليوشراوش الذي رؤيته تحقيق الاتفاق بين الفلسفة والسلطة السياسية، تقوم على أن تمتد الدولة على الفلسفة في إدارة الشؤون ويشكل غير مباشر، ولعل نشأة ما يسمى بتشار الحافظين الجدد في أمريكا نتاج تلك الفكرة.

### • حازم رعد

فاذا أوثته السلطة ذلك الاعتماد والاعتدال وانتجت إليه لنتعته منه وتقيد عنه، فالفيلسوف روح الأمة وعليها الناس ومدادها وخرن أن فركها وينبوع معرفتها، فعندما تحمل السلطة على استثمار الفيلسوف بالشكل الصحيح والمناسب وتأخذ عنه الرؤى والتصورات والتبورات واستشراف للمستقبل وصياغته للمفاهيم التي من المفترض أن تكون هي سياق عمل السلطة والخطوط العريضة التي تحدد برنامج عملها وفعلها، وأن شرعا كما هذا من الممكن أن يقوم بشرط أن يكون الملك فيلسوفاً لأنه هو الذي يضع التماسوس ويحافظ عليه فيما بعد كما يقول ابن رشد في كتابه تفتيح السبابة. وفيه أن الفيلسوف لا يرتبط مباشرة بالناس «رغم أهمية انتشار أفكاره فيما بينهم وبين فهماتهم بطريقة، ولغة يفهمونها ويفيدون منها، فهو ليس مقتصراً عمومياً ولا ناشطاً ولا روائياً أو مسرحياً، ليحتمل مباشرة مع الجمهور، نعم اشغالات الفيلسوف أن يصنع محتويات ومفاهيم وثقافة المنظرين في المجال العام، ولذا يبرز جملة من الفلاسفة ولعلم الخطأ والتباعد التي تضلل فلسفة افلاطون على أن الفيلسوف أما أن يكون على رأس هرم الدولة حاكماً، أو مستشاراً يمارس تقديم الشورى، ويصنع المفاهيم للسلطة على شرط الأسياس السلطة بشخصه هو، ويكفي في مواجهة مباشرة مع الجمهور، فإن ذلك يحط

## الشاعر المفقود.. رواية الابن عن فجيئته



• ناصر الحيدري

والهزيمة هنا ليست هزيمة معركة بسبب محافة حاكم فرد فقط، بل هزيمة أجيال بنت العراق التي خلطت غداً بكاتبها. ويصور الروائي لحظة الانتشاه بالقول (ص 159):

وقد حدثت لحظة انفصال الروح عن الجسد بصورة جديدة ومربحة وغير مألوفة، وكأنك خرجت من عنق زجاجة كنت مسجوناً بها. كأنك سمعت من غفوة أو قهقهة كبر كانت الحياة أمعقل وطويلة فيفعلها كبر (المدبات). ها نحن في روضة هادئة جداً لا ندرى ما يدور، ويتقلّب بنا الرائي من تدرير لأحاسيس الشاعر الرائل إلى انتقالات الروح من باب إلى آخر مصورا أطراف الروح على جثة الشهيد وقيام فرق خاصة بجمع الجثث المنتشرة وسط الصراخ لدهنها في مقابر جماعية. تبقى أرواح الأجداد التي لم تدفن بعناية هائلة مدة طويلة، لكن الروائي يقول على لسان الولد العمدل إن «سبطهم العمدل على جثتي وسبقني روحها هائمة على هذا النحو» ثم يصف وادياً نزلوا فيه من لجنة فيقول: «الوادي الذي يجمعا عبارة عن روضة من العناب فيه مراب وإرناك للراحة، والورد الأبيض على كل مداري الابرين الموجودة في هذا الوادي تجيد لفة واحدة وتعيش في غاية من السعادة» من 166 ثم يقبل الرواية على نصين يقول: (تضفي الويفد القبيلة إلى هذا الوادي مدة أربعين يوماً تذهب بعدها عبر بوابة ضيقة إلى وأخر. ويتبقى نحن أصحاب الأرواح الهائمة إلى حين لا مناص منه).

هكذا تبقى الروح العائرة شاهدة على جريمة العصر بأفعال روح وشعب المعون والى علم على وضع أرواح وجسم وشعر وموت ضحايا فهم خاطفون بالقدرة البشرية. حيث سمعت هذه المرة إلى فساح تاريخية واستأثرت بكبرية تفتت أخبارها للقول الكبرى باستباحة شعب جاك حاكم عليه وعلى جاره، وكان من نتاج العهد العمدل الرواية التي تصور مأساة يده ضحاق في مائة الحرب والقرى بتأرها.

كاتب هذه الرواية هو الدكتور نصير علي الحسيني، والكاتب مهندس معماري معروف، وله دراساته في فنون العمارة العالمية وإهتمام خاص بتاريخ العمارة البابلية. وقد كتب الكثير من الدراسات عن تطور الفكر المعماري في العالم. هذه الرواية تصور حياة والده الشاعر المعروف علي الحسيني الذي أقتيد عنوة وكبير السن إلى أحد فوابع الجيش الشعبي في مدينة (الحلة) ونقل إلى الكويت أيام احتلالها السوداء، حيث واجه (وهو الشاعر الرقيت ذو توجه اليساري الراضى ذهنياً ما يجري على الأرض) عسف الذي أخذوه وسط التهديد إلى الكويت وواجه القوات الأمريكية.. وهو لا يقوى على قتال يحسه غير صحيح وغير مبرر ومتكافئ..

### • باسم عبد الحميد حمودي

فانسحب مع آلاف الجنود ورجال الجيش الشعبي الذين اقتيدوا من كل أرض في العراق لواجوه القوات الدولية التي امتلكت الذرية لغزو العراق واحتلاله. أشر العدوان على الجارة الكويت.

تأثرت هذه الرواية التي كتبها ابن الشهيد الشاعر عن حياة والده منذ الطفولة حتى استشهاده غريباً في أرض من يكن يجب القتال فيها، بل كان ينشر في صحفها ومجلاتنا أسوة بعشرات الكتاب والشعراء العراقيين برقي كانت الجيرة أساساً للعلاقة الطيبة التي دمرتها مخططات رأس النظام العراقي السابق والمجموعة التي تعارفت معه - وسط قصر نظري سياسي وقومي مريعين - حيث سؤلت له شخصيته السابكية رابطة الأونة لا احتلال دولة عربية جارة وسط دهشة العرب وسخطهم وقوى العالم وغضب الأحرار.

كان طبيعياً أن تتشدد القوى العالمية الرافضة للاحتلال، وأن تجد الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها الفرصة مثالية لسحق العراقي وتدمير مظاهر الحضارة والتقدم فيه بعد أعطت القيادة العراقية الليباليونية الحق لهذه القوى بدخول العراق واحتلاله بعد الغزو. كان نصيب مئات الألاف من الشباب العراقي الذي كان مغرطاً في المائكة العسكرية هو القتل أو التشويه الجسدي، وكان مصير الألف الكهل والشيوخ الذين اقتيدوا قسراً في فوابع الجيش الشعبي هو الموت أو الأسر أو التشويه الذهني والجسدي نتيجة القتال غير المتكافئ.

وكان على الحسيني الشاعر وأحد من هؤلاء، إن زوايه (الشاعر المفقود) التي توثق نصير الحسيني عن حياة والده جاءت جيداً متشركاً بين الشاعر الشهيد وولده. كيف ذلك؟ استعان الروائي بعنقا منقده وبما يتذكره من تفاصيل عن حياة والده العلم الشاعر والسجين الشاب ونضالات الصبا وأحلام القرية والمدنية، فضلاً عن صفاته التي أضلعت الرواية أجزاء مهمة من تشكّل أجزاء من مسار الرواية السردى. واكب شعر علي الحسيني تفاصيل فصول الرواية المدونة عنه، نتج عن ذلك صورة بأذخه لجمال السرد وحسن الأداء في ثيا بناء تاريخي لأحداث عرايقية تاريخية افتقت

## رق وسلاسل وخمار



• الهام عبدالرحمن

### • أزييل، رائد العكيلي

احتضنت المكتبة العامة في مدينة أربيل حفل توقيع كتاب (رق وسلاسل وخمار) للكاتبة الهام عبدالرحمن بحضور قسطنطين فلفسطين السيد نظمي حزوري والعديد من الأدباء والكاتب العرب والعراقيين.

تناول الكتاب قصصاً من الواقع الذي عاشته الفتيات الأريديات، لكن بأسماء وهوية تحكي واقعا مرارة عيشته. ذلك الواقع وتلك الحقيقة كانت أشد مرارة وأكثر فسوة وظلماً، إذ يمكن للكلمات المكتوبة أن تعبر عن حدث، فمن الخلف إلى السبي والبيع في أسواق النخاسة إلى الخيميات الخالية من أسبغ وسائل الحياة، فالأداء شخصية الأحداث مرارة عظمت قصصاً حقيقتية ما حدث في فري وسلاسل الخمار.

وأضاف الأستاذ خالد جميل «الصباح فالتا لقد تميز هذا الكتاب بتوفر الشروط الفنية والأدبية، فضلاً عن توفر عناصر التوثيق والواقعية، الأمر الذي جعل المجموعة القصصية بمثابة رواية تتأخر الواقعية، لتوثق الأحداث والوقائع التي حوت في حشرة زمنية معينة، فأصبحت هذه الرواية متكاملة ومتمتركة بالشخصيات التي تناولتها الكاتبة بسرد قصص من الواقع باختلاف أحداث مجرياته هذه مرز بها، لكي يثقي الرابط المشترك لجميع هذه القصص هو عنصر المأساة التي خضعت لها خلال فترة سبوين، فكانت هذه سمة الكاتبة التي تميزت بها وهي سمة وحدة الموضوع.



● مسؤول الصحة: ماب عامر

# كتلة جامدة على القمر

لقد وسعت هذه المسرحية جمهورها يهدوء، من بلد إلى آخر، منذ عرضها الأول في مهرجان «هومانا» في لوزيفيل (كنتاكي) في عام 1995، ثم في باريس. منذ أكتوبر 2001، منحت القطعة جوائز مرموقة في الولايات المتحدة وفرنسا. وشيئا فشيئا، تمكنت من العثور على جمهور من المسلم به أنه ليس عددا كبيرا جدا، ولكنه متحمس إلى حد ما، في مدن كبيرة وأقل منها في الولايات المتحدة وفي بلدان أخرى. معظم هذا الجمهور ليس أرمنيا - فهم غربيون، أشخاص ليسوا من أصل أرمني. أنا غريب.



● ناطق خلوسي

الأمريكية وتذوق قطعة من زوجها. أمام المترجمين، فطمت حرفيا قطعة - كما قال زوجها - أكبر من قديمي. إنها لحظة كوميدية في المسرحية، لحظة راحة للشخصيات والممثلين وكذلك المترجمين عندما يتم ذلك بشكل صحيح (لكن بعض المترجمين والمترجمين لا يرون دائما الحاجة إلى تلك البرشحة الضخمة من المترجمين)، فإنه يقترح فكرة الوفرة. تتعامل سبيتا، التي عانت من الجوع، بشكل غريزي مع هذه التجربة الريبة من خلال خبز الكعك اللذيذ. لكن في المشهد المعنى، تسمى إلى استخدام قطعة الكعكة لإبعاد إصرار آرام المزمع على تكوين أسرة، ونشاط وبقد الإمكان. إنها تريد حشوة مليئة بالكعك لتحويل شهيته، بطريقة ما، لجعله طيبها. عندما تكون القطعة ضخمة في الحجم، تشر هذه اللحظة ضحكة كبيرة لأن الجمهور يتفهم كبتك سبيتا، تريد أن 'يحب' الكعكة ويحتل بالحياة (لكنه لا يستطع). كما تريد هدية في الثرانة من آرام، في رغبته المحدة في تأكيد هوية أسلافه من خلال الإيجاب، تقترح سبيتا ضحكتها. أسترح، تذوق هذه الكعكة، نعم، دبحت عالناشلا. لكننا هنا الآن، نحن منا، دافنون، كنا معطوفين، نحن أحياء. انغم هذه الفروسة. إنه مجرد منقطع سليم، لكن آرام غادر قديم على فهمه ويسحب سبيتا إلى غرفة النوم. قطعة من خيال لا تتناول المسرحية غضب الإنكار التركي وتداعياته، ولا تتناول النطاق الكامل للتجربة الأرمينية للعيش في الشتات. إذا كانت تحتوي على حكمه، فيمكن اعتبارها سبلة بعض الشيء. كتبت عن شيب، بتقديم خيال صادق. كعك اثنين من الأرمن اللينين مع بعضهما البعض. والترتيب غريب، غريب. تحاول المسرحية التعبير عن رسالة عملية تتبع من جماعة سبيتا. ما يمكن وراء كعكها ليس تفكيرا ولا جديدا، تشير حياتها إلى أن ضحايا مأساة كبيرة يمكنهم اختيار القيام بشيء، ما في وقتهم على الأرض، وتشكيل حياتهم لتحقيق

صرخة العرب في القصة أكثر رعبا واستمرزا. كان إرث صرخة العرب صمما كبيرا، بدأت الفكر في كيفية إقامة هذا الصمت تخيلت عروسا صغيرة جدا، خاتمة من زوجها لكنها منتنة جدا له، هو نفسه، الذي كان يوصا صغيرا سعيدا، أصبح الآن رجلا غاضبا وطموحا ومتقلبا آرام وسبيتا توماسيان، مختبئة من زوجها تحت الطاولة، وتخشى أن تكون في أرض مجهولة، ومزعومة من فكرة عدم القبول واضطرارها إلى المفارقة. علق القفاز من حين لآخر على رموز مختلفة في المسرحية. معطف والد آرام، دمية سبيتا الخرفة، الصورة الفوتوغرافية المركزية لأسرة آرام، المرأة التي يعطيها سبيتا، الشيء الذي وجدته، من جانب، مؤتمر بشكل مدهش على معنى المسرحية، وهو قطعة الكعكة الضخمة التي قدمتها سبيتا لأرام في الفصل الأول. قامت سبيتا بتكيف وصفة كعكة الشوكولاتة

يستخدم الشاب الطاقا والأمل في سبيتا، التي تجد الشجاعة لمواجهة زوجها، تحت عيني آرام، صليت الدمية التي قدمتها لها والدتها قبل الإبادة الجماعية تحت ضمانة الصلب الشعائري هذا، ينتهي آرام أخيرا، بعد اثني عشر عاما من الزواج، بسرده قصته الشخصية المروعة. آرام يكشف أن الأترالك علقوا رؤوس أفراد أسرته المقتولة على جبل ملايس والدته في باحة منزلها. تم الكشف أخيرا عن لغز الرؤوس المقتولة في صورة الأسرة. ويتم قبول المسافر الصغير، هتنتت، يهدوه في أسرة آرام وسبيتا. تم إنتاج المسرحية بشكل احترافي عام 1995. أما بالنسبة للأرمن، فهناك فروق دقيقة غريبة لديهم. الصمت عند توقع التضررة، والتضررة عند توقع الصمت. لقد تعلمت الكثير عن ردود الفعل المعقدة بين الأجيال لطاهرة الإبادة الجماعية.

## ● ترجمة: ياسر حبش ● ريتشارد كاليونوسكي

المسرحية بسيطة ظاهريا. شاب أرمني، أحد الناجين من الإبادة الجماعية، اليتيم، يستورد، خطية، فتاة مرموقة تبلغ من العمر خمسة عشر عاما، في نفسها يتبعه، من دار أيتام مهالكة في استنبول عام 1921. الشاب، آرام توماسيان، يعيش في ميلويكي، ويسكونسن، والتي عادة ما تكون موطنا لثلاثة جرين، ولكن قلة من الأرمن. آرام توماسيان هو مصور، منة تعلمها من والده في تركيا. قبل عام 1915. في المشهد الأول، أحضر آرام خطيبته الشابة، سبيتا، إلى شقته المتواضعة، ويكتشف المترجمون الإحراج الذي يشعر به شخصان غريبان تزوجا بالوكالة. تدور المسرحية حول محاولات آرام المحمومة لتتبع زوجته - وطريقته في طبيعة حاجته، لاستبدال الأسرة (والوالدين والأشقاء) التي فقدتها الشاب السيد توماسيان - ولتد وضعية صورية، اعتبرها منحوتة مركزية، وهي صورة أسرية قديمة أعادها آرام، وأقربها بندق ربيع، وعرضها بطريقة يسهل قطع رؤوس أبيه، وأمه، وأخته، وأخيه. تدريجيا، تقوم هذه الصورة استنساخ الزوجين - بالنسبة لسبيتا، تصبح رؤيتها رعبا، حيث تبدأ في تعطيها في غياب زوجها. تمر السنتين، سبيتا لا يمكن لها أن تتعب. بدأت في عمل كعك من اختراعها أثناء وجود آرام في العمل، تقوم سبيتا أحيانا بإحضار أولاد الشوارع إلى منزلها، وتقدم لهم وجبة من ذلك، وإمكانية الاختصال والتحدث قليلا. لا أحد منهم من الأرمن، والأرمن ينادون في ولاية ويسكونسن. بعد سنوات من الحياة البسيطة والتمسك، يميل آرام إلى الانغماس في الصمت. تنهت سبيتا كل فرصة لإثارة حزنها وجدادها، بينما تحاول إثارة مسألة الكتابة التي غطى زوجها نفسه به في أحد أيام الاثنين غير العادية، دعت سبيتا هتنتت، وهو شاب أمريكي من أصل إيطالي، إلى منزلها. من دون أسرة، يعيش بشكل منقطع عن دار أيتام كاثوليكية،

## البَيْض والبرد والوجه الحسن

في صبيحة يوم بارد للغاية، إذ صنع الطقس «الصبر» درجتين تحته، كنت نزيلا في أحد فنادق المدن الأمريكية الباردة، استيقظت صباحي على طبول جرس الحزينة، تلك التي كانت تتلوى جوعا فتصدر أصواتا هي الأعلى من صوت جرس الساعة الكئيب الذي يذكرني بروتين العمل اليومي المكروه.



● أحد فنادق المدن الأمريكية المتمايلة

### ● سليم سوّده

ما هذه المدينة البائسة التي لا تشرق الشمس فيها ضياء كفيف التي لا تشرق غايبة يضا، توارت خلفها خضرة الأشجار وواجهات الأبنية المنيئة. على جبل، أفرحت أول أحشائي في حمام غرقي الصغير ذك، وغسلت وجهي يدي، ثم غيرت ملابسي وخرجت من الفندق في رحلة لا مسطرات طعام الصباح المألوف لرجل شرقي مثلي. صرحت أمي أحياء كاملة، علني أحد فطوري صباحيا أفهمه وأعرفه لغة شبيهة، إلا أن شيطان التناقض القبيحة ومعتات دائرية يسموها ذوتت، وهي عبارة عن كعك مصنوع من الهواء والماء والسكر وحسب، لا يبيض ولا حين عرب، ولا حين عراشي أو شاي أسود يرفع منه الهيل كما يرفع الحاضر من زهرة ربيعية نايمة.

إنهم لا يشربون الشاي، يشربون القهوة صياحا. أنا أكثره القهوة، إنها تذكرني بالأحواب وأولئك الشعراء السمان الذين يتردون فيعات أجمية ويحلمون من القهوة علامة للتحقق. أنا ابن مختلف للشاي، لا شيء يؤسّسني في هذه المدينة البليدة إلا الأمل الملبط الجوع. أخيرا، وجدت ملعقا يقدم وجبة افطار تبدو شهية ومأبوة ومسان إن لحت عني كلمة الببيض في لائحة هذا الملعم حتى أدركت أن ثمة شئنا بولك. من شماع من الطوق السامع زلذ الطلام، وما هو إلا بولك عني من تقيضه أيضا. الياس، لقد كان هذا الملعم يقدم أيضا مخلوطا من الأوفوكادو ومعددا في ظهر فلفل جيبوتسي الأحمر الحار، تخلله قطع صغيرة من الدجاج المدخن، أي المشوي على الفحم، في ملفوفة خبز مكسيكي حار وملهي بالتهكات والبهارات المثيرة، الخبز الشبيه بخبز توروتا من العرايين خلطة غريبة تجمع التناقض، لكنها تشجع الحاخطرة. ليس هذا، بل هناك الشاي البريطاني الذي جعلني لا أفكر في مطعم غيره فط، قلت في سري لخرطب أكل الأفرجة هذا، فيالتجربة ومها تولى العرفة. طلبت من النادل الأبيض البدين الذي وشم على عنقه مسطرا صغيرا أن ياتيمني بهذ المفروقة من الشاي.

وسلط زحمة الزبائن وصيحب الحاضرين، كمن أصاعت معظمتها. لا، إنها كانت تبحث عن شركة وسكرة أمامي، فحسب، ما بال أولئك الناس الذين سيكونون الضخائر والمنوفاث بالمشوكة والسينكين لقد خربت باحاف الأرياسقراطيان مئة الأكل لثقافة تقال اشفتين مع الوجه بلا يكون زرقاء واسعة. بيوت جالسة على الطاولة المقابلة مابلايس رسمية، جيبية قصيرة ملعلا، علت كرتيها أربعة أصابع، وسكرة باللون ذاته فطقت معظمتها قصصها الأبيض لا شئ لديها اللذين يظنون كرتي ثلع شمسنا بمنف على قصصها الصردى حتى كادنا نشفران من تحت القميص ونخرجان، لولا الأزرار التي روضت جيدا هذين التوبوين النافدين الذعورين المأكلت قصصها عليهما بقوة. ثمة شريط أحمر ربيع ذاز حول رقبتهما البيضاء للغاية، تضعه النساء، بغير فكرة ذلك البيض الغمرط بلون أكثر إغراء حين مزج معه كاليلور الصافي، كانت رقبتهما تشع أيضا ونفاذ حد أنني كنت أرى الماء النازل من زردوما الشفاف ذاك كالم شربت من قفدها. على وجهها الأبيض ذاك، اقتربت كيمتان من التمشي الجليل، كومة على عذما الأيمن والأخرى على خدها الآخر، نمتش زانكي رشيق لا يشبه ذلك الذي اخترته وسلفته مالكة التجميل الأرسامية التي لقد أخذ وجهها البري وحده تلي جبال النساء ويوزيد. أولو كان يمسكو حيا، لتعالو رسما مرتين، مرة على الورق والأخرى على السبريد، ما إن أتاها النادل بلملوفة بيض شبيه

## التسكع عبر الزمن

### بحثٌ عن الجمال أم تسليية آنية؟

#### ● بغداد، ماب عامر

الكل، بينما الآخر هو متمر كما في صمكة الأدياء، والفتانين

وهنا ياخذنا الحديث عن شخصيات أدبية وثقافية عديدة، مفهوم الروائي نجيب محفوظ الذي تراه منتجاً بمفهوم هذا التسكع، خاصة وأنه كان يتجول في المقاهي غاية في معرفة شيء ما، أو الاطلاع على شيء ما يمكن إضافته أو تدوينه في أوراقه. وهذه العملية أو السلوك ربما هو الطريق الذي اتخذته لنفسه كي يتمكن من الوصول إلى حقيقة ما، ينقلها عبر إبداعاته الروائية للمجتمع الفانين. وعندما كانت غالبية الكتاب من الروائيين يستخدمون تجوالهم التسكع المتمر في أفق مشروعهم الكتابي، كذلك كان الفنانين يستعينون بـ التسكع في السياق الأكبر لبحثهم عن الجمال، كنوع من التفریح أو التجدد بعد اكتشاف نتائجهم الفنية الأمر الذي يجرنا أيضا لبعض من الصحفيين الذين يهتمون بالتأجيل الأدبي، فشأنهم في ذلك شأن الروائي الفاض وحتى الشاعر، يعيشون يهدوء متلصص عن الشيء الذي من شأنه أن يكشف الجذوة في ضوء الواقع، ويستصنون عن الوجود من حولهم.

لقد اعتبر التسكع قديما أسراً إبداعيا ويمين على الجمال بالشاي، الكثير، الفانين بجمال بين المتزهرات والمناظر الطبيعية يضي الميز والخلف ويبيت عن الاستكشاف والتحرر، فضلا عن إعادته إلى آدب الرحلات. كما يتم تصنيفه عادة، فطلو التجوال الذي يعد الغذاء الرئيس للمخيلة، ما نكتفا من سرد العالم الجديد. ولكن، ما نعرفه قديما عن التسكع تجاه الحاضر يمكن أن يكشف الفرق الذي تربط فيما يبدو نتيجة التطور التكنولوجي والحداثة المصرية، فكانت المقاهي قديما، اليوم عبارة عن محطات يتوقف عندها الرواد، يجلسون على المقاعد يحسنون القهوة والشاي ويجانبهم الأراجيل بينما هم منشغلون بتجولهم ويستكمنون عبر هواتفهم النقالة العالم ما يجدهم، فسرى أن كل ما في العالم من مسافات وإبعاد صار التسكع فيها يجعل من المتعة غاية نهائية، ولكن حتى التسكع عبر الانترنت اتجاهه يكون بشفتين، الأول الذي تعتمد الأغلبية يمكن أن نطلق عليه تسمية التسكع غير المتمر أو الضارغ وهو ما تعتمد غالبية الناس بمختلف مستوياتهم، حيث التسليية والتمة الأنيبة أو اللحظة بالمعنى التقليدي عبر محتويات يتم عرضها بطريقة فورية على الرغم من أن متابعها انتقائية. أما الشق الثاني وهم شريحة الكتاب والأدياء المثقفين والفنانين، فأغلب هؤلاء يكون تسكعهم عبر الانترنت، ثمراً لأهميته في اكتشاف المه والغريب واللائق، حيث من الممكن أن يتقل ويدخل من ضمن التوايل الإبداعى الذي يدع صاحبه التسكع إلى أن يقدم لنا حقائق جديدة وجذابة عن الواقع، ولكن بملفة متخيلة.







ظفر مانشستر سيتي بلقب مسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم بعد فوزه على غريمه وجاره اللدود مانشستر يونايتد 2-1، أمس السبت، بفضل ثنائية إيلياكي غوندوغان، ليواصل رجال المدرب الإسباني بيبي غوارديولا مسار تحقيق حلم ثلاثية تاريخية.

ويذيع سيتي بهذا الفوز إلى هدفي لاسبوسمه الأثاني غوندوغان في الدقيقة (1 و 51)، فيما أحرز البرتغالي برونو فرنانديش هدف الشياطين الحمر الوحيد في الدقيقة (33 من ركلة جزاء).



### انسحابات بالجملة

كاتم الطائي

في وقت تبدل فيه الجهود لإرساء أرضية صلبة للرياضة العراقية في مختلف الألعاب لاحتضان المزيد من الشباب لممارسة لعباتهم الفعالة نجد إجهاماً وابتعاداً عن المنافسات الدولية في أكثر من نشاط والمقرر أن كرة القدم من بين المنافسات التي اختارت طريقاً لا يخدم أهلها ولا جمهورها

اعتذار اتحادات فرفرية عن المشاركة القارية والعربية مثل الكرة الطائرة والسلة وكرة اليد والقدم بسبب ظروف الإعداد وصعوبة المنافسة مع منتخبات قوية تشكل هاجساً لمعشاق تلك الفعاليات الذين ينتظرون الفرصة متتابعة ما وصلت إليه منتخباتنا من قدرات في خارطة المنافسة الدولية وسبق أن قدمت تلك الألعاب العديد من الأجيال وشققت طرقها في الإدارة والتدريب والمعلم الأكاديمية والأهله كثيرة

تأملت منذ بداية السبعينيات تفوق أعبائنا الجماعية وحصولها على الألقاب والمراكز المرموقة عربياً في الدورات المدرسية والرياضية العربية والبطولات الأخرى وكان حضور رياضييننا يضيف حلوة للمنافسات ويرفع من درجة الإثارة

وكانت لكرتا اليد الطولى في مسابقات العرب آسيا وغرب القارة والبطولات الخليجية وشهدت مرحلة الستينات سطوة الكرة العراقية في بسط نفوذها على كأس العرب لمزات وتميزها بكأس هسطين للشباب والمتقدمين وتواصلت في مراحل لاحقة في السبعينيات والثمانينات ومن تلانتنا ذهبية الدورة العربية في المغرب في العام 1985 وكأس العرب في نفس العام وذهبية الدورة الآسيوية في نيودلهي 1982 بمنتخبات طار ديفة والفوز بكأس العالم العسكري لمرات وكأس آسيا للشباب وأخر الإنجازات في غضون عشرين عاماً الألفية الثانية رابع أولياد أقيمت وكأس الأمم الآسيوية وكأس الخليج وشباب جاهزة

إنجازات فرقنا الكروية تواصلت من عقد إلى عقد وتباينت ثمارها بالرغم من أن الأغلبية تشير إلى زمن مضى شهد اتساع قاعدة اللعبة وكثرة المواهب والمقاتلات وارتفاع المهارات الفنية للاعبين المؤثرين

هل جاء عدم المشاركة في الدورة الرياضية العربية والآسيوية بسبب خلل ما في مطبخ الإعداد والتطوير تلك المهامات وهناك 3 منتهيات جاهزة ووضعت برامجها منذ مدة ليست بالقصيرة وأمامها فرصة إضافية للمزيد من التدرجات

العديد من فرقنا في مراحل سابقة دخلت المنافسات الخارجية بأقل فترة إعداد والتمتع للشقاء الودية وأحياناً تقام مباريات محلية لترتيب الأرقام غير المشاركة كرتا في بطولات عربية وقارية لايجدي نفعاً بل يكتم الكثير من الودع مع الدئلة وهي تعيش عنوانها في ظل نظام أسوأها العامرة وسعى أبناء المهجر على تقديم مواهبهم على طبق من ذهب لمنتخباتنا وفرقتنا ومن بين 20 لاعباً اختارهم الملوك الفني بقيادة المدرب خيسوس كاساس لعمسك إسبانيا 12 لاعباً متربصاً وتم تقليصهم إلى 10 بسبب إصابة اثنين منهم وهناك أضعاف هذا الرقم مع لأوروبي والشباب والريف بالإمكان استقطابهم ولإسما في أيام الفيغا كاس كلك



في حين تجوم الشكوك بشأن مشاركة أمجد وليد وكرار حيدر ومصطفى الأمين ومهدي حميد، لعدم الجاهزية البدنية. وفي مباراة ثانية يبحث الشرطة المنصرد بدوره يستند الفريق الشمالي على الحاضر العنوي بعد أن تفرق في الجولة السابقة على هدوك، وهو يأمل أن يحصل

### بغداد، حيدر كاتم

تقام اليوم الأحد 6 لقاءات ضمن منافسات الجولة الـ 32 من دوري الكرة الممتاز، أبرزها التي تجمع القوة الجوية أمام متحديه الطلبة، إذ سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً لتدريب بغداد. ويدخل الصقور صاحب المركز الثاني مباراة اليوم بطموح التعويض ومصالحة الانصرار عقب خسارته الأخيرة أمام أربيل، ويعول الأزرق على اكتمال صفوفه بعودة إبراهيم بايش وكرار نيل وحارس المرسي محمد حبيب والمدافع حمود مشعان والخطرف الكونغولي كريس موغالو والهجوم النيجيري نيديفريكي افونج اودو، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تعزز حظهته بالمنافسة على اللقب.

وذكر المشرف الفني لكرة الجوية أحمد خضير لـ (الصباح الرياضي)، أن مواجهة السابقة أمام أربيل لم تكن بمستوى الطموحات، بسبب ضغط المباريات وتعدد الغيابات المؤثرة لأسباب مختلفة، إضافة إلى خوض اللقاء في ملعب الناض وبين جماهيره، مضيفاً أن فرقة طوي صنعة الخسارة وتركزه ينصب حالياً بشأن مقابلة الطلبة التي تعد بوابة للتعويض واستعادة الصدارة.

وعلى الجانب الآخر يتطلع الأنيق إلى مواصلة عروضه المميزة تحت قيادة مدربهم أحمد خلف، إذ وصل إلى فوزه الثالث في الجولة السابقة على حساب الرزراء، بالأمل بعودة تقديم الأداء الكامل.

وإستعداد الطلبة 4 من عناصر قبل خوض المواجهة المهمة أمام الجوية وهم المدافع الفينسي أبو بكر ليو وضراعف وإسماعيل ومحمد حسن وكيلان لتمان.

### الجيش يتوج بلقب بطولة التحدي للمبارزة

#### بغداد، نبيل الزبيدي

وأشار إلى أنه في ختام البطولة تم توزيع الأوسمة والكؤوس بين اللاعبين أصحاب المراكز المتقدمة في البطولة التي سجلت نجاحاً كبيراً في الجوانب الفنية والتكشبية والتنظيمية.

وأضاف أن هذه البطولة تعد فرصة جيدة للاعبين المنتخبات الوطنية بغية الإعداد للمنافسات العالمية التي ستضيفها ميلانو الإيطالية منتصف شهر تموز المقبل ومن المقرر أن يستمر المسكر التدريبي الداخلي في السبلية وكذلك توفير مسكر تدريبي خارجي في إيران نهاية شهر حزيران الحالي.

وختم على حديثه بالإشارة إلى أن اللاعبين على الاتحاد يحرصون على وصول مبارياتنا لأدوار النهائية في البطولة العالمية المقبلة وهم قارون على ذلك وفق المستويات المتميزة لتعاضد المنتخب الوطني.

توج نادي الجيش بلقب بطولة التحدي للمبارزة ضمن هلمالية كأس السيد العربي التي استضافتها مدينة السبلية بمشاركة واسعة من الأندية.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد المبارزة أزر علي في تصريح لـ (الصباح الرياضي) إن لاعبي نادي الجيش هيمنوا على المراكز المتقدمة التي نظمها الاتحاد المركزي للمبارزة والخمسيني حديثاً، مبيّناً أن النتائج أسفرت عن فوز لاعب الجيش حمزة حبيب بالمركز الأول، بينما حل زميله علي حسن عبود بالمركز الثاني وجاء زميلهم في نادي الجيش محمد فاخر عبد الحسين بالمركز الثالث، فيما استطاع لاعب نادي البريد محمد علاء حمدان الحصول على المركز الثالث مكر.



### 16 لاعباً في قائمة وطني الصالات لمنافسات العرب

#### بغداد، أيد عبد الستار

وتألفت بعثة منتخبنا من المدير الفني ريكاردو كاكازو وحسين عبد علي مديراً مساعداً ومايكل جونتاس بورت مديراً لبحراس الرمي وماريو اواردي في اولفر مديراً للباقة وعلى طه إسماعيل مترجماً والمدير الإداري علي عيسى وعدي صبار منسجماً إعلامياً ومحمد

وعامر العزاوي مصوراً وأوسيف حسن أديراً وطالب حسين مديراً للتجهيزات ومحمد وتي وحبيب جبار معلقين. إضافة إلى 16 لاعباً وهم: وليد خالد ورافد حيدر وسالم فيصل وحيدر مجيد ومصطفى إسماعيل وسالم كاظم ومهند عبد الهادي وفاي علاء وعيث رياض وحارث سعد ومرتمض كمال وحيدر كريم وحسين علي وفي حراسة الرمي زاهر مهدي ومحمد سامي وحسين أحمد.

والجهاز الفني لأوسه الرافدين بقيادة المدرب البرازيلي ريكاردو كاكازو الذي يمتلك خبرة واسعة في المنطقة العربية، لاسيما أنه درب الأزرق الكويتي سابقاً، إلى تحقيق نتيجة إيجابية في البطولة بمشاركة الأولي رفقة منتخبنا، إذ تنشره عدة تحديات لعل أبرزها تكرار إنجاز النسخته السابقة حينما محمد فريقتاً وصافة المسابقة، إضافة إلى فترة التحضير القصيرة ماين تسببه المنصب وانطلاق المخفل العربي.

ودخل منتخبنا الوطني لكرة الصالات معسكراً تدريبياً مغلقاً في العاصمة بغداد خلال الفترة الماضية استمر عشرة أيام، شهدت الوحدات التدريبية الوجود على الجوانب الفنية والتكشبية فضلاً عن زيادة عاملي التفاهم والتسجام ما بين اللاعبين وسيفتتح منتخبنا الوطني مطواره في البطولة العربية بمواجهة فلسطين يوم الأربعاء المقبل، على أن يتأهل مصر يوم الجمعة التاسع من الشهر الحالي، ويختتم مبارياته في المجموعة بمقابلة موريتانيا في العادي عشر منه.



الدوري العراقي الممتاز		الدوري الإسباني	
04:45 مساءً	الكرخ	07:30 مساءً	ريال مدريد
04:45 مساءً	نقط الوسط	10:00 مساءً	سيلتا فيغو
05:00 مساءً	الشرطة		برشلونة
05:00 مساءً	نوروز		الولايات المتحدة الأمريكية
09:30 مساءً	الشرطة		أوروغواي
09:30 مساءً	القوة الجوية		كأس العالم للشباب تحت 20 سنة

مفكرة  
الصحيفة الرياضية  
Notebook  
ALSABAH



قبل لقاء القيثارة وممثل كرة السليمانية اليوم

## الشرطة يؤكد جاهزيته والغيابات تضرب صفوف نوروز

أكد المشرف الإداري لتدريب الشرطة بكرة القدم رغبة لاعبي القيثارة في التمسك بالصدارة وعدم التفریط بإنقاط مباراة اليوم المرتقبة أمام نوروز لحساب الجولة الـ 32 من الدوري الممتاز، التي يحتضنها ملعب الشعب الدولي، في المقابل أكد مدرب الفريق الشمالي ولي كريم أنه سيخوض هذه المواجهة بغياب خمسة لاعبين مؤثرين.

● بغداد، نبيل الزبيدي

الدلاء بفة تسجيل حضورهم المميز في هذه المباراة التنافسية الصعبة التي ستخوضها أمام فريق جماهيري متمرس.

أكد أنه لن يتخلّى عن أسلوبه الهجومي حتى الدقيقة الأخيرة من أي مباراة وقد نجد من خلال هذا النهج في قلب تأخره إلى فوز في العديد من المواجهات، مربيا عن رضاه التام " بشأن نتائج المرحلة الثانية من منافسات الدوري.

وفي ختام حديثه لفت كريم إلى أن الفارق البسيط بالنقاط بين الفريقين سيضعها على الظهور بمستوى جيد وتحقيق الفوز من أجل الارتقاء بالترتيب وإنهاء الدوري بمركز جيد.



وقال مشرف كرة الشرطة هاشم رضا في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "فريق القيثارة في أتم الجاهزية والحظية والبدنية وسيدخل في أتم الجاهزية على نقاط المباراة وعدم التفریط بها قبل الذهاب بعيدا في الصدارة لاسيما أن الفارق قبل مع الوصيف القوة الجوية" مبيّنا أن "الأدوار الماضية شهدت عدا تازانياً لنهاية منافسات الموسم الحالي الذي ارتفعت فيه وتيرة المنافسة بين جميع الفرق.

وأضاف أن "الطاقم التدريبي وضع أسلوب اللعب المناسب لمواجهة اليوم مع أهمية الاستفادة من عامل الأرض والتأني والحفاظ على المكاسب التي

## حامل ذهبية أفريقيا وبرونزية آسيا بالجودو سجاد غانم: أولمبياد باريس هدفي المنشود



يتطلع البطل الدولي حامل برونزية آسيا الأخيرة بالجودو إلى تحقيق المزيد من النجاحات في المشاركات الخارجية من أجل زيادة التنشيط الدولي للحصول على فرصة تمثيل العراق في أولمبياد باريس 2024.



● كربلاء، حامد الكرعوي

الإيرانية في طهران ومشهد وهذا المسكر سعودي بقيادة كبيرة على اللاعبين لأن إيران من الدول المتقدمة في مجال اللعبة ولديها بنى تحتية متكاملة فضلا عن وجود لاعبين أبطال وتضيق طلبة منتخبات القارة الصفراء.

وتابع البطل الدولي سجاد غانم أنه يسعى لتحقيق حلم تمثيل البلد في أولمبياد باريس العام المقبل من خلال نتائج من دون النظر لبطاقة مجانية خاصة وبرونزية آسيا، وهاتان المديتان قد زادت من سجله في بطولات آسيا والتمدد من ولدينا أبطال حققوا نتائج رائعة أخرها بطولة آسيا وأفريقيا الدولية وهذا بالطبع لوجود المدرب والبطل الأولمبي السابق التونسي نبيل لوتيفي الذي أحدث نقلة نوعية في نتائج المنتخب وأوضح أن هناك مسكرا تدريبيا على نفقة اللجنة الأولمبية الأيام المقبلة للمنتخبات الوطنية في إيران سيكون محطة الإعداد الأخيرة للفريق الرياضي قبل المشاركة في الدورة العربية، وستضمن تدريبات ولقاءات ودية مشتركة مع الفرق

هذا منافسات، وستتألف وفداً من رئيس اتحاد الصلة الباراليمبي عباس وتاس رئيساً واتحاد إدرايا للوهبة إضافة إلى 12 لاعبا هم كل من علاء ستار وحيدر فيصل وليث هاشم وعلاء، حسن وأحمد ناصر وسيف يوسف وعيسى زراق ورضا وهاب وسجاد عبد الوهاب والأمير عبد الله وحسين عبد عون ومحمد أحمد.

## اختيار منتخب الأجسام لبطولة الأردن الدولية

أبطالنا للمشاركة وتحقيق النتائج الجيدة فضلا عن كسب الخبرة، مبيّنا أنه بالرغم من كون لاعبيننا يشاركون لأول مرة في الاستحقاقات الخارجية لكنهم سجلوا حضورا متميزا في البطولات الأخيرة وهو ما يؤكد نجاح التخطيط الاستراتيجي في العمل. وأضاف أن في الفترة الماضية كانت تشهد الاعتماد على أسماء معيبة في تمثيل المنتخبات وهذا سبب الإرهاق لدى تلك الأسماء إضافة إلى عدم إمكانية المشاركة في سباقات متقاربة في الزمن، أما الآن فيات بإمكاننا تلبية جميع الدعوات بسبب وجود أكثر من منتخب وبمختلف الفئات والأوزان، مؤكداً أن العراق أحرز الأسبوع الماضي 30 وساما وملونا في بطولة بونيفرس لبنان مؤتمعة بين 15 من الذهب و11 من الفضة و4 أوسمة نحاسية. وفي ختام حديثه تعهد عبد الحسن بأن يعشق العراق لقب النسختة العالمية لبطولة كأس آسيا بعد الترتيب بالتنسيقين الماضيين 2021، 2022.



● بغداد، الصباح الرياضي

الوطنية لتمثيل العراق في بطولة بونيفرس التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان لفترة من السادس ولغاية التاسع من تموز المقبل.

وهال رئيس اتحاد بناء الأجسام فائز عبد الحسن (د. الصباح الرياضي) إننا نحرم على تلبية جميع الدعوات التي تصل للاتحاد من أجل هسخ الجعال أمام الراغبين من

أقام الاتحاد المركزي لبناء الأجسام، أمس السبت، اختبارات للاعبي منتخبنا الوطنية الحاصلين على الراكز الأولى في بطولات العراق للشدات، فزوك وكلاسيك وبدي بلانك من الشباب والقدمين والماستر، للإعلان عن تسمية المنتخبين

## المشاركة في المونديال العالمي

## وطني سلة الكراسي يشد الرحال إلى الإمارات

● بغداد، حسين الشمري

بغادونا جبر عد الاتنين متوجها إلى الإمارات وقد منتخبنا الوطني لسلة الكراسي تعرضت غمار منافسات مونديال العالم بمشاركة 16 منتخبا من عموم قارات العالم للبدء من الخامس من الشهر الحالي ولغاية الحادي والعشرين منه.

وقال الأمين المالي لاتحاد السلة الباراليمبي ناصر سعيد إن منتخبنا تأهل للمونديال العالمي بعد تغلبه على ماليزيا في مباراة حاسلة، مشيرا بأن ذلك لم يصفنا أبدا بعد أن أوفقتنا في جموع صعبة بل جديدة بوجود منتخبات أميركا الفريق صاحب الترتيب الأول عالميا إضافة إلى بريطانيا وإيران اللذين يحتلان المركز المتقدم على الصعيد العالمي، مستذكرا بأن ذلك لن يمنحنا من منافسة تلك المنتخبات بروح القتال وتحقيق نتائج إيجابية لاسيما أن منتخبنا يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين



## صراع تحاشي الهبوط يشتعل في الليغا

بعد أن حسم برشلونة لقب الدوري الإسباني لكرة القدم في صالحه، وعرفت هوية الفرق الأربعة المتأهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، تتصارع ستة فرق لتتحاشي الهبوط إلى الدرجة الثانية في الجولة الثامنة والثلاثين الأخيرة اليوم الأحد.



### ● برشلونة، أ ف ب

ويهدد ناديا إسبانيول والتشي إلى الدرجة الثانية، ويبتئ تحديد هوية الفريق الأخير المرشح لمرافقتها. ويحتل بلد الوليد الذي اشترى 82 في المئة من أسهمه التجم البرازيلي السابق رونالدو ويشغل في الوقت ذاته منصب الرئيس، المركز الثامن عشر (39 نقطة)، متخلفاً بفارق نقطة عن سلتا فيغو والميريا، في حين تملك فرق فالنسيا وخيتافي وقادش 41 نقطة وجميع هذه الفرق يهددها شبح الهبوط.

وللمعارقة، تترك هذه الفرق أن فوز أي منها يضمن بقائه في الدرجة الأولى، بينما تجمع مباراة واحدة فرينين من أصل 6 مهدة عندما يحل خيتافي في صيفاً على بلد الوليد. إذا انتهت هذه المباراة بفوز خيتافي ضمن ذلك على بلد الوليد، سيهدد إلى الدرجة الثانية بغض النظر عن

### حسابات تصادى الهبوط

والتالي من واجبتنا النزاع البقاء في الدرجة الأولى. وإذا كان بلد الوليد يهدف إلى إحراز نقاطه الثلاث في مواجهة خيتافي، فإن التعادل قد يكفيه إذا خسرت الميريا ولم يتمكن سلتا من الفوز على برشلونة.

ويعد بلد الوليد كثيراً على مهامه الكندي كايلاين لارين القادم إليه في سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني الماضي بعد أن سجل 8 أهداف في 18 مباراة.

وضمنت أندية برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد وريال سوسيداد التأهل إلى دوري الأبطال، وفاريال وريال بيتيس المشاركة في يورويا ليغ، بينما يقف مركز سابك للهدف محسوماً منطبقاً لبرشلونة روبرت ليفاندوفسكي (23) في موسمه الأول مع برشلونة، إذ يتقدم بفارق خمسة أهداف عن الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد.

### التنازع الأخرى

وتكاد يمكن لمركبة الهبوط أن تكون أكثر شراسة لولم يتنج فالتسبا في إرناك التعادل في اللحظة الأخيرة ضد إسبانيول، ليسهم ذلك في سقوط الأخير.

يذكر أنه في حال تعادل أي فريقين بالنقاط، فإن المواجهات المباشرة هي الفيصل بينهما.

ويحتاج قادش الأعلى ترتيباً بين الفرق المهدة (المركز 13)، إلى التعادل عندما يحل ضيفاً على التشي، والأمر ينطبق على خيتافي في مواجهة بلد الوليد وفالنسيا الذي يزور ريال بيتيس، وعاش فالنسيا تحديداً موسمياً سيئاً، وهو مرشح لاحتلال أدنى مركز له في دوري الدرجة الأولى منذ صعوده إليها عام 1988.

وقال مدرب فالنسيا روبن باراخا: "يتمين علينا التركيز على المباراة وعلى أنفسنا والذهاب إلى إشبيلية وتقديم مباراة جيدة من أجل النجاة".

## صنر ينوي التعاقد مع فوغل

القريبة (خسر أمام دنفر تاغتنس صفر-4) وذكرت شبكة "إي إس بي إن" أن صنر وفوغل يضمنان اللقبين الأربعة على صفة من شأنها أن تجعله يتولى منصبه بعد إقالة فينكس لمدربه موتشي وليامس الذي عين في وقت سابق من هذا الأسبوع مدرباً لفريق ديترويت بيتسوتز،

في أيار جراه خسارته في سلسلة من ست مباريات في الدور النصف النهائي من

المنطقة الغربية أمام تاغتنس، وسيشرف فوغل في فينكس على فريق يقع بالنجوم أمثال كيفن دورانت وديفن بوكر وكريس بول.

وقاد فوغل الذي أشرف أيضاً على إنديانا بايسرز وأورلاندو ماجيك الفرق التي دربها إلى "بلاي أوف" في 7 من 11 موسماً قضاها كمدرب رئيس.



### ● لوس أنجلوس، أ ف ب

تواصل فينكس صنر المشاركون في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إلى اتفاق للتعاقد مع مدرب لوس أنجلوس ليكرز السابق فرانك فوغل، حسب ما أفادت عدة وسائل إعلام محلية.

وقاد فوغل (49 عاماً) ليكرز مع نجميه لبيرون جيمس والتوني ديفيس للظفر بلقب الدوري عام 2020 في فقاعة أورلاندو بولاية فلوريدا، حيث أقيمت المناقصات بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وأقال ليكرز فوغل من مهامه بعدما فشل في قيادته إلى الدور الإقصائية "بلاي أوف" في موسم 2021 - 2022، ليحل بدلاً منه دارفين هام الذي قاد هذا الموسم إلى نهائي المنطقة

## العداء كيببيغون تعد بالمزيد من الألقاب



### ● هورنسا، أ ف ب

حذرت العداء الكينية فايت كيببيغون من أنها لا تزال تملك المزيد، بعد تعظيمها الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 م، لتضيقه إلى سيرة زاهرة بالألقاب الأولمبية والعالمية.

وسجلت ابنة التاسعة والعشرين 3:49.11 دقائق في هورنسا، بفارق كبير عن الرقم السابق المسجل باسم الإثيوبية جنزيب ديبايا (3:50.07 د) في موناكو عام 2015.

سحقت كيببيغون التي تُعد أفضل من خاض هذه المسافة في التاريخ، باقي العداءات في توسكانا، لتفوز بفارق أكثر من ثماني ثوانٍ عن بطلة أوروبا الحالية البريطانية لورا مور، بينما سجلت جيسكا مال رفاً في آسيا وأوقيانيا (3:57.29 د).

قبل دوامها للمشاركة في اللقاء الإيطالي، قالت كيببيغون إن الرقم القياسي العالمي في قلبها وعظماها.

وجهت رسالة عالية اللجة في الجولة الثالثة من الدوري الماسي، في مدينة لم تشهد رفاً في آسيا منذ 1981 عندما حطم البريطاني سياستان كوا الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للألعاب القوى، رقم سباق 800 م.

قالت كيببيغون: "إنني أرغب بتقديم سباق جميل، أخوض سبائي، ثم أرى ماذا سيحصل، فكان الأمر ممتعاً".

وكانت كيببيغون قريبة جداً من تعظيم الرقم القياسي العالمي في لقاء موناكو العام الماضي ضمن الدوري الماسي.

قالت الكينية المنتجة بندهية السباق في أولمبياد 2016 و2020 ومونديالي 2017 و2022: "عندما تجاوزت خط النهاية، عرفت أنني حطمت الرقم العالمي، لأن نهاية سبائي كانت جيدة وشمرت بالقوة عند الوصول".

## انسحاب ريباكيينا من رولان غاروس

لإحراز لقبها بعد توجيها بدورة روما للألب شهر الماضي.

وقالت ريباكيينا: "لم أكن أشعر في حالة جيدة بالأسف وفي اليوم الذي سبقه أيضاً. لم أتم الليلة الماضية". أضافت: "أعاني من خض ودار في الرأس وأجد صعوبة في التنفس. حاولت في حمى الإجماء، لكن أعتقد أنني اتخذت القرار الصائب بالانسحاب".

انسحبت الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا المصنفة رابعة عالمياً من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثانية البطولات الأربع الكبرى ضمن الفراند سلام وذلك بسبب "الغثاس"، وكانت ريباكيينا تستعد لمواجهة الإسبانية سارا سوريبيس تورمو في الدور الثالث من البطولة.

### ● باريس، أ ف ب



## نابولي يودع مدربه سبالييتي

وسيبقي الفريق الجنوبي على خدمات جناحه الجورجي خفيشفا كشارتاسيليا الذي تألق بشكل لافت وكان مفاجأة الموسم، وذلك لارتباطه بعقد طويل الأمد حتى عام 2027.

وتشير تقارير صحفية إلى انتقال قلب الدفاع الكوري الجنوبي كيم مين جاي لصفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي.

كما تعاضدت أندية التخبية للحصول على خدمات هدف نابولي التجريبي فيكتور أوسيهين، بعد تسجيله 30 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينما هدف حسم اللقب في مرمى أودينيزي قبل خمس جولات من نهاية الدوري.

الأرجنتيني الفذ الراحل دييغو مارادونا للمرة الأخيرة عام 1990.

وعلق سبالييتي الذي قدم فرقة عرضاً هجومياً رائعاً، على رحيله بالشوق، في بعض الأحيان، يتم الانفصال لكثرة العبث، أنا في حاجة إلى أخذ قسط من الراحة لأنني متعب جداً.

ويعد الترويج الذي لا يزال سكان نابولي يحتفلون به، دخل الفريق في مرحلة ضبابية حيث لم تعرف بعد هوية المدرب الجديد، في حين بات نجومه الذين ارتقوا في صفوفه هذا الموسم أهدافاً لأندية التخبية في القارة الأوروبية.

### ● ميلانو، أ ف ب

يودع أنصار نابولي مدبرهم لوتسانو سبالييتي مهتمس بتوجههم باللقب المحلي للمرة الأولى منذ 33 عاماً، عندما يستقل فريقهم سيديوريا اليوم الأحد، في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم.

وقفز سبالييتي الرجل عن نابولي والسعودة إلى مدينته في منطقة توسكانا، لكي يتخذ قسطاً من الراحة بعد موسم مرهق.

وسيبقي سبالييتي في الذاكرة كونه الشخص الذي جلب اللقب الأول للمدينة الجنوبية منذ أن أحرزه بقيادة النجم

● أعداد وتحريير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم لك

## الثور



أجواء تساعد من خلال السفر والارتباط قد يأتي من خلال أحد الأصدقاء وحين إن كان هذا الارتباط من مكان بعيد كثيراً في مكان إقامتنا .

## الحمل



في هذا الوقت تقتربون من اتخاذ قرار مهم قد يكون هو نقطة التحول لحياتكم الشخصية. أوجاوم تتغير من وقت لآخر وبشكل محسوس.

## السرطان



يمكن أن يحصل البعض منكم على فرصة للعمل مهمة جداً، ولكنكم يجب وقته مهما جداً، كما يزيدكم وقتكم كثيراً وتبدو فرص تحرككم إيجابية

## الجوزاء



وقت مشجع لتتبع علاقاتكم العاطفية وفرصة كبيرة لن يرغب في إرجاع علاقته زوجية عليكم الاستفادة وعدم تضيق الوقت لهذا اليوم.

## العذراء



البعض يتخذ قرار صائباً، تتجسسون في تحريك أمورك المعلقة والكثير يحصل على مطلب كان من الصعب الحصول عليه في الوقت السابق.

## الأسد



وقت يعمل من فرص زواجم، الكثير منكم لديه فرص للإنتاج، لن يشكو تعطيل يد هذا الوقت من أهم الأوقات إذا افق ذلك فسيولوجياً مع الزوجين.

## العقرب



انتم أمام وقت مهم في مجال الدراسة والعمل مع شركة مهمة، الكثير يحصل من خارج البلاد أو الحصول على زمالة دراسية خلال الوقت القادم.

## الميزان



خلال هذه الأيام تتجسسون في التحرك لكسر الجمود المهني والمالي، كما تجدون من يقدم لكم الدعم في المواقف التي تحتجونها .

## الجدي



حدثت متغيرات مهمة خلال الأيام القليلة القادمة تجعل من فرص الوصول إلى غايتكم لذا عليكم الإسراع في الاستعداد لذلك.

## القوس



البعض يحاول دفع مصالحه المهنية، يتحدر تكوينكم ويتسجم مع الإيقاع الكوني وهي البداية التي ستضعكم في المقدمة فقط .

## الحوت



تنوع الفرص التي تتاح أمامكم، وتحسن وخصوصاً لن ينتظر عودة علاقته إلى حالة طبيعية وقرىبا تدخلون وقتاً أفضل جمعياً.

## الدلو



يزداد اهتمامكم في إتمام حياتكم العاطفية والتوقف مع النفس لمرآجة ما أنت إليه أحوالكم قد تشعرون خلال هذا الوقت بنوع من الشاعر الدافئة.

والله اعلم

## مواطن يحوّل مضيغه إلى متحف



الحضارية والتراثية التي تعبر عن ثقافة المحافظة وقال المواطن محمد سعدون الرميشي لـ (الصباح) «يدافع من الهوية وحسب التراث والفولكلور والسعي للحفاظ عليه، فمت يجمع أغلب المتحف والانتيكات القديمة التي تعبر تعبيراً حقيقياً عن طبيعة الحياة البسيطة في الوقت السابق» ، مبيّناً أن «الحياة العصرية ونمط البناء وطريقة المعيشة فرضت على الإنسان أن يتخلل عن هذا التراث التقليدي الجميل في المنس والملابس والمشرب وكل ما يعيها بنا» ، وأضاف الرميشي: «فمت مع مجموعة من الشاياب يجمع أكبر كمية من الأواني الفخارية والأدوات المنزلية وسبوت الشعر والفروشات والسبوت وحتى أدوات الإنارة القديمة التي تعمل بالزيت» ، وأشار إلى أن هذا المكان شهد إقبالاً كبيراً من الأهالي بشكل يومي، إذ يتسأمر فيه الأصدقاء بعيداً عن شبكات التواصل الاجتماعي ورموز الواي فاي ويحضرون هنا لشرب القهوة العربية التي تعدها بأيدينا عبر تحميص البن ومن ثم مطحنه بأداة (الهاون) وإضافة الهيل وعليه بدلال القهوة التحاسية ثم صبه بالفناجين» وتشمل مجموعة محمد سعدون فرشاً وبسماً وحيت من الغزلون الصوفية كالفلايح والأزر ومساند ووسادات مزركشة بنقوش مميزة، فضلاً عن (الجانور) و(الهاون) ومكاوير وسبوت وختاجر وأجهزة مندياق تعمل على المبيات والعديد من الأدوات والفوائيس التي استخدمت قبل خمسين عاماً وربما أكثر.

فريداً وامتامياً لدى العديد من الأشخاص الذين ترويعيونهم إلى الماضي ويحنون إليه بشكل دائم.

فقد يبادر مواطن من أهالي قضاء الرميثة بمحافظة المتنى إلى تحويل مضيغه (دولته) الخاص إلى متحف، يضم أغلب المقتنيات

## ● الصباح: نافع الناجي

يشكل الحنين إلى الماضي (ونستألوها) العودة إلى بساطة الأوس وجماله وسهولة مفرداته الحياتية، ماجساً

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
23 42	30 47	20 38	22 37	25 43	30 43	28 45



## صورة وتعليق

كتب على مساحات واسعة

تصوير: نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1 - مطرب عراقي
- 2 - عالم نباتات
- 3 - علم مذكر
- 4 - جميع (م) . جوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام
- 5 - نهر في العراق حرف نصب
- 6 - ثلثا مترين (م) . علم مذكر
- 7 - لاعب كرة قدم برازيلي (م) . استمتع بالانجليزية (م)
- 8 - حلم متشابهة
- 9 - دولة آسيوية
- 10 - مدينة في تونس

## أفقياً

- 1 - صاحب الصورة فتان عربي
- 2 - ابن، مغبة هيب هوب
- 3 - 12 شهر من الحلويات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 8 - حلو العشر كثير (م)
- 9 - لتداء بلدة بالانجليزية
- 10 - دولة في شرق أفريقيا

- 6 - الخالص المختار من كل شيء، محافظة عراقية
- 7 - عامي (مبغرة) نصف حوري

- 4 - موصولة، ينزل من العين (م) . تصف روما شخصية
- 5 - شخصية كارتونية، البازحة (م)

- 1 - صاحب الصورة فتان عربي
- 2 - ابن، مغبة هيب هوب
- 3 - 12 شهر من الحلويات

يؤدي إلى مقتل أكثر من 200 شخص.

2018

استقالة رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي على خلفية إضراب 2018 في الأردن وتكليف عمر الرزاز بتشكيل الحكومة الجديدة.

2022

مقتل 41 وإصابة 450 شخصاً على الأقل إثر وقوع حريق ثلثة انفجارات في مستودع حاويات في سيناكوتا ببغداد.

أول طائرة صربية تلحق طرابلس بعد عودة العلاقات مع ليبيا.

2002

انهار سد زبون في محافظة حماة، سوريا يؤدي إلى فيضان يفرق 4 قرى و60 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الزراعية، وسقوط 27 قتيلًا وتشريد مئات الأسر.

2015

انفجار في محطة غاز بالعاصمة الغانية

1789 الدستور الأمريكي يدخل حيز التنفيذ، وهو يعد أقدم دستور في العالم ما زال معمولاً به.

1944 قوات الحلفاء تدخل روما وتتجاوزها إلى ما بعد فلورنسا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

1989

في مثل هذا اليوم

